جماهير الحزب تجدد المبايعة لشكرى وتطالب بفصل المخربين

رئيس الحزب يكشف مؤامرة الداخلية فى تدبير اعتصام المنشقين

يصدرها حزب العمل الاشتراكى

الشعب

رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم شكرى

رئيس التحرير: عادل حسين

AL SHAAB — 21 MARCH 1989

١٢ صفحة
٢٠ قرشا

استيلاء

استولت قوات الشرطة على المرسى الخاص بلنشات وزارة النقل والمواصلات وقامت بتحطيم اللنشات والمراكب الراسية فيه، وذلك تمهيدا لتحويله إلى ناد خاص بضباط الشرطة

قامت الوزارة بتحرير بلاغ بالاعتداء بينما قام أصحاب اللنشات برفع دعوى قضائية ضد وزير الداخلية

انتفضت جماهير حزب العمل للدفاع عن الديمقراطية والدفاع عن الشرعية داخل الحزب وجددت مبايعتها للمجاهد ابراهيم شكرى وللجنة التنفيذية المنتخبة فى المؤتمر العام الخامس التاريخى .. واعلن اعضاء هيئات مكاتب الحزب فى مختلف المحافظات والمراكز والاقسام ـ بالبرقيات والوفود ـ تاييدهم التام للخط الاسلامى، انهم تحت تصرف القيادة وملتزمون بتنفيذ اى قرارات لحماية الحزب، وطالبت جماهير الحزب بالاسراع بفصل حفنة المنشقين . هذا ويواصل الحزب انشطته العلنية فى ضوء ما اسفر عنه المؤتمر العام .. وكانت اللجنة التنفيذية قد عقدت اجتماعها الاول فى موعده المقرر بمقر الحزب الرئيسى بالسيدة زينب يوم الخميس الماضى حيث تم انتخاب هيئة مكتب الحزب برئاسة ابراهيم شكرى رئيس الحزب (انظر ص ٢)

كما قررت اللجنة التنفيذية فصل احمد مجاهد وشوقى خالد وعادل والى من عضوية الحزب لاصرارهم الفاضح على الخروج عن الحزب وتخريبه ..

كما قررت اللجنة التنفيذية عقد اجتماع اللجنة العليا للحزب صباح الجمعة القادم الساعة العاشرة بمقر الحزب الرئيسى فى السيدة زينب لكى تتولى ـ وفقا للائحة ـ متابعة اعمال

البقية ص ٥

انظر التفاصيل ص ٢ ، ص ٣

السبت القادم : اضراب ٧ آلاف من أعضاء هيئة تدريس القاهرة

كتب محمد عبد القدوس :

تشهد جامعة القاهرة يوم السبت القادم اضرابا شاملا عن الدراسة يقوم به اعضاء هيئة التدريس بالجامعة ـ احتجاجا على قيام وزارة الداخلية بالاستيلاء على قطعة الارض المخصصة لتقديم خدمات اجتماعية لهم ـ والتى تقع فى منطقة المنيل. يشارك فى الاضراب سبعة آلاف من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة .

وصرح الدكتور يوسف عبد الرحمن رئيس نادى اعضاء هيئة التدريس بان اساتذة الجامعة متمسكون بقطعة الارض المخصصة لهم، ويرفضون اى بديل لها . وموقفهم يقوم على اساس التمسك بسيادة القانون .

وفى اجتماعها مساء امس اعلنت الاتحادات الطلابية فى مختلف الجامعات تأييدها الكامل لاضراب اساتذة جامعة القاهرة، كما ادانوا بشدة فكرة مجلس جامعة اسيوط باضافة بند للسلوك بشهادات التخرج الممنوحة للطلاب، وذلك كمحاولة للحد من نشاط الطلاب الدينى والسياسى، مع عقد مؤتمر طلابى خلال ايام لهذا الغرض .

□ آخر التطورات فى قضية الريان :

منع الدفاع من الاطلاع على ملف القضية

قدم المحامون الذين يدافعون عن احمد الريان . طلبا الى رئيس محكمة جنوب القاهرة ، بتنحية النيابة التى تتولى التحقيق فى القضية وطلب قاضى تحقيق ليحل محلها فى التحقيقات . وصرح ممدوح الوسيمى المحامى بان السبب فى هذا الطلب هو اتهام النيابة بالانحياز ضد الريان . ومن بين مظاهر ذلك معاملته بطريقة تعسفية . واصرارها على عدم اطلاع الدفاع على ملف القضية كاملا ، حفاظا على الاسماء التى وردت فى كشوف البركة .

ومن ناحية اخرى وقعت مفاجأة جديدة ، حيث قدم الدفاع الى القضاء ما يثبت ان الحكومة قد وافقت على ان يكون من بين اغراض شركة الريان كما ورد فى قانون انشائها سنة ... ايداع اموال وشراء اسهم وشركات فى الخارج !! وكانت النيابة قد اتهمت الريان عند النظر فى تجديد حبسه يوم السبت الماضى بايداع اموال فى الخارج فى صورة ودائع واسهم تقدر قيمتها بـ ٤ مليون جنيه !! الجدير بالذكر ان تجديد حبسه قد نظر فجأة يوم السبت الماضى بدلا من الميعاد الاصلى الذى كان مقررا لذلك وهو امس الاثنين وذلك خوفا من مواجهة المودعين .

شكرى وخطاب الرئيس

نرجو نتيجة أفضل فى الشوط الثانى

بعد انتهاء الرئيس مبارك من خطابه امس صرح الاستاذ ابراهيم شكرى بانه يرحب بدعوة الرئيس للاحزاب وكل التجمعات الديمقراطية لكى يبدأ الجميع مرحلة جديدة فى ساحة العمل القومى واضاف شكرى انه يتفق مع الرئيس كذلك حول ضخامة التحديات والازمات التى تواجهنا ولكن كيف تتمكن الاحزاب من المشاركة وكيف نطور الديمقراطية لكى نحقق الاصلاح وتعاون الاتجاهات المختلفة دون اخلال بالاستقرار، ان الرئيس لم يقدم اى تصور محددة وكنا نرجوه ان يفعل خاصة ونحن بصدد انتخابات مقبلة لمجلس الشورى تتطلب على سبيل المثال ضمانات للحيدة والنزاهة كخطوة اولى فى اتجاه التطوير الديمقراطى

وقال رئيس حزب العمل ان المناسبة التى قيل فيها الخطاب هى مناسبة قومية عظيمة والنجاح فى تحرير طابا يعلمنا دروسا كثيرة فى اهمية التخطيط والتعاون القوى ونرجو مع الرئيس ان يكون الشوط الثانى من المباراة الديمقراطية افضل من اداء الشوط الاول

النيابة العامة :

مانشرته المساء كلام فارغ

كتب ربيع شاهين

اكد مصدر مسئول فى نيابة حدائق القبة التى تتولى التحقيق فى احداث الشعب التى وقعت بحزب العمل من خلال تصريحات خاصة للشعب .. ان مانشرته جريدة المساء الناطقة بلسان وزارة الداخلية ورئيسها زكى بدر كلام فارغ لا اساس له من الصحة .

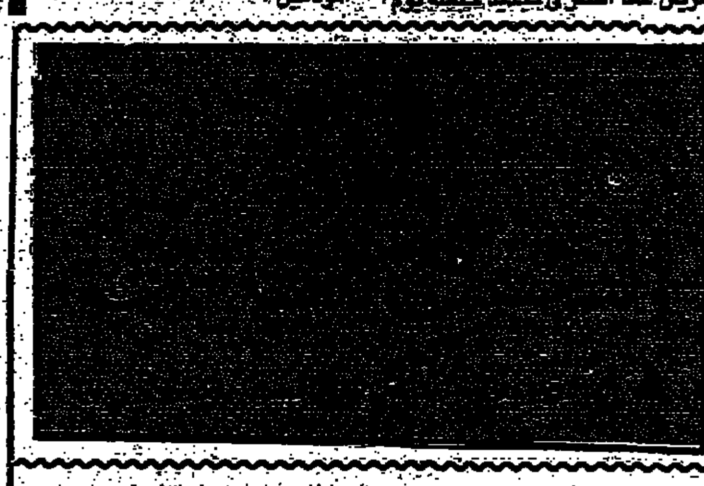
كذب المصدر الوقائع التى اختلقتها وسربتها الصحيفة حول تواجد قرارات من النيابة بالقبض على كل من عبد الحميد بركات الامين العام المساعد لحزب العمل ومجدى احمد حسين عضو مجلس الشعب والامين العام للشباب حول تواجد انحرافات بصندوق دعم الانتفاضة الفلسطينية وتحريضهما للشباب الذى حاول الدخول الى مقر الحزب بالحدائق .

وزير الداخلية يعيد اعتقال المفرج عنهم

اصدر وزير الداخلية قرارا باعتقال الزملاء الستة الذين كان قد القى القبض عليهم عند دخولهم مقر الحزب الرئيسى بالحدائق يوم السبت الماضى ثم افرجت عنهم النيابة امس الأول بقرارات من ناصر القاضى مدير نيابة الحدائق وتم نقلهم من قسم الحدائق . الى معتقل ابى زعبل وسط حراسة مشددة .

افتتاح مقر الحزب بأسيوط

قبل الطبع بدقائق وصلتنا برقية تليفونية تقول ان مقر الحزب بأسيوط قد تم فتحه وان الاغلاق الذى روج له المنشقون لم يكن بسبب خلاف فكرى وليس له صلة باحداث الشعب فى مقر الحدائق انما رجع الى سوء تفاهم بين قيادات الحزب قصدت به كل الأطراف حماية المقر من اى احداث غير مرضية .





مؤتمر الحزب بين زكى بدر وموسى صبرى

بقلم : عادل حسين

بعد انتصار الاتجاه الاسلامى لحزب العمل فى مؤتمره الخامس ، دبر وزير الداخلية (زكى بدر) سلسلة من العمليات درجت اجهزة الاعلام الرسمية على تسمية من يقومون بها بالارهابيين والمتطرفين .. فكما يحدث فى عمليات خطف الطائرات ، دبر زكى بدر خطف السيارات وخطف مقار الحزب !

□ ... وبالنسبة للسيارات ، اقصد ما تعرضت له عند مدخل الاسكندرية حيث اعد كمين فى الطريق الصحراوى ، ومثله على الطريق الزراعى ، واغلقوا الطريق واوقفوا السير حتى عثروا على سيارتى ، فصادروا كل ما معى (ومع صديقى الاستاذ الصحفى السيد الملاح) من رخص وبطاقات . كنت ذاهبا الى الاسكندرية لالقاء محاضرة فى نادى اعضاء هيئة التدريس فى الجامعة مع عميدة كلية الإعلام بجامعة القاهرة . فابلغنى ضباط المباحث

زكى بدر — موسى صبرى

انتى ممنوع بالقوة من دخول المدينة ، واعادونا إلى القاهرة تحت الحراسة المسلحة .. واغرب من ذلك انهم حبسونا فى إدارة مرور القاهرة بدعوى التحقق من حكاية الرخص التى اخذوها منا . وظلت مهزلة الاختطاف الوقحة مستمرة من الساعة الحادية عشرة صباحا حتى منتصف الليل !

□ اما عن مقار الحزب ، فان عددا من المسلحين والمنشقين هاجموا مقر الحزب فى حدائق القبة ، وكان طبيعيا ان يستولوا عليه . فمقار الاحزاب ـ مثل الطائرات المدنية ـ ليست قلاعا مجهزة للقتال ، وكان طبيعيا ايضا ـ كما فى حوادث القرصنة الجوية ـ ان يعقد المختطفون مؤتمرا صحفيا يعلنون فيه مطالبهم ، وانهم لن يفرجوا عن المقر إلا بعد اذعان قيادة الحزب لهذه المطالب !

وظاهرة ان يفقد البعض عقولهم او اتزانهم هى ظاهرة عادية ، ولكن ان تختل الدولة (او من يمثلها) فهذا هو الأمر الجلل وغير المالوف . وقد قلنا فى مقالات سابقة إن وزير الداخلية شخص فاقد الاهلية ، وقلنا إن هذه الحالة هى التى شكلت الاجماع ضده ، وقلنا إن هذه الحالة هى التى ادت الى ضربه على يد عضو مجلس الشعب طلعت رسلان ، وإن احتمالات ضربه مرة اخرى واردة مادام انه يستخدم سلطاته بهذه الرعونة غير المسئولة ..

وقد تأكد هذا التشخيص والتحليل فى موضوع مقر الحزب فى الحدائق .

فما حدث فى المقر الحزبى فى الحدائق ـ لمن لايعرف ـ لايشبه النزاع بين الافراد على شقة مؤجرة . فالمؤسسات الحزبية تخضع لقوانين خاصة بها ، شانها شان المؤسسات العامة الاخرى .. ما رايكم فى وكيل وزارة او رئيس تحرير (مثلا) اوقف عن العمل ، او بلغ سن المعاش ، فاصابته لوثة وانقض على مبنى التليفزيون او مبنى الاهرام ، واعلن انه صاحب التصرف فى هذه المؤسسة او تلك ، وانه صاحب المقر ؟ هل تقف الشرطة ـ فى حالة كهذه ـ على الحياد ؟ هذا بالدقة هو وصف حالة خطف مقر حزب العمل فى الحدائق ، مع فارق ان الشرطة لم تقف على الحياد ، ولكن ايدت المختطفين صراحة ، واطلقت الرصاص واعتقلت كل من حاول ان يدخل مقر الحزب من

البقية ص ٥

أمريكا تقرر تجميد المعونة حتى بعد الاتفاق مع الصندوق

كتب ـ فكرى عبد المطلب :

اكدت مصادر اقتصادية مسئولة ان تجميد الولايات المتحدة للمساعدة النقدية التى تقدمها لمصر سنويا ، والبالغة ٢٣٠ مليون دولار ، لا يرتبط بعدم توصل الحكومة لاتفاق مع صندوق النقد الدولى .

وقالت المصادر ان القرار الامريكى بتجميد تلك المساعدات يستند الى التشريعات الامريكية الخاصة بمنح المساعدات فى ميزانية عامى ٨٨ و ١٩٨٩ ، والتى تنص على ان توفير هذه السيولة يتم على اساس قيام مصر باصلاح اقتصادى جذرى ، بالاضافة الى الاصلاحات التى تمت خلال السنوات المالية السابقة ، وهو ما اعلنه صراحة تشارلز ريدمان المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية الامريكية ، وامتنعت الصحف المصرية عن نشره !!

واوضحت المصادر بان ذلك يعنى ان الولايات المتحدة لن ترفع الحظر عن تلك المساعدات ، فى حالة توصل مصر لاتفاق مع الصندوق ، على اعتبار انه سيكون التزاما باجراءات اقتصادية جزئية وليست جذرية (.. !!) .

وفى هذا الصدد اسفرت جولة الرئيس مبارك الاوروبية عن وعود من قادة كل من المانيا الغربية وفرنسا ، والمسئولين بالسوق الاوروبية المشتركة للتوسط بين مصر والصندوق فى المفاوضات الجارية بينهما ، وذلك بهدف التوصل الى حل وسط بين الجانبين . كما قررت تلك الدول اعادة النظر فى

البقية ص ٥

● الدستور والاتجاهات الاسلامية للأحزاب

د . حلمى مراد ص ٥

● ضرورة الحزب الاسلامى

مقال متعوه لفهمى هويدى

اقرأ ص ٦

اقرأ تقريرا من طابا ص ٤

سقوط ملياردير اللحوم الفاسدة بالاسكندرية

الاسكندرية ـ خاص لـ« الشعب » :

تمكنت مباحث وزارة الداخلية بالقاهرة من ضبط ٦٨ طنا من الكبد و ١٠ اطنان من اللحوم الفاسدة انتهت مدة صلاحيتها وتم تزوير تاريخ الصلاحية فى إحدى ثلاجات القطاع العام .

وكان ابناء الاسكندرية قد وجهوا مئات البلاغات للمسئولين عن حالات التسمم التى نتجت بسبب تناول اللحوم الفاسدة والتى كان يتم توزيع كميات كبيرة منها عبر منافذ الجمعيات الاستهلاكية والمحال الخاصة .

وكان يقف وراء تلك العمليات ملياردير كبير بالاسكندرية يدعى مصطفى النجار تمكن من شراء ذمم الكثير من الاجهزة المسئولة خاصة الرقابية والتموينية بالاسكندرية .. والدليل على ذلك ان الجهة التى قامت بعملية الضبط هى اجهزة المباحث بالوزارة بعيدا عن اى جهاز امنى

البقية ص ٥

الشباب

تجارة المخدرات

بدون تعليق

حكاية تشكيل هيئة برلمانية جديدة للحزب !

نشرت الصحف ان النائب المفصول من الحزب عادل والى ، قد تقدم بطلب لرئيس مجلس الشعب مطالبا بتمثيل الهيئة البرلمانية لحزب العمل .. وقد احال الدكتور رفعت المحجوب هذا الطلب للأستاذ ابراهيم شكرى ! ومن المعروف ان هذا الطلب سواء قدم من عضو او اكثر ، لايحمل اى معنى لائحى او قانونى او دستورى ، لان رئيس الحزب هو الذى يحدد رئيس المجموعة البرلمانية ..

والدكتور رفعت المحجوب اول من يفهم هذه البديهيات . من المثير للسخرية ان يتقدم بهذا الطلب عضو انضم للحزب عام ١٩٨٧ لاسباب انتخابية .. وقبل قفل باب الترشيح لمجلس الشعب بـ ٢٤ ساعة .

أصحاب مطاعم الفول يطلبون تغيير نشاطهم

يدرس اصحاب مطاعم الفول والطعمية تغيير نشاطهم بسبب الزيادات الكبيرة فى اسعار الزيت والفول والعيش والتوابل والورق بصورة تحتم رفع سعر ساندوتشات الفول والطعمية بما يفوق قدرة المستهلك .

وقد اجتمعت رابطة اصحاب المطاعم الاسبوع الماضى فى الغرفة التجارية لمناقشة هذه الامور

أسلحة اسرائيلية لأثيوبيا قيمتها ١٤٠٠ مليون دولار

كتب : محمود بكرى

كشفت اوساط دبلوماسية فى القاهرة عن معلومات افادت بان اسرائيل واثيوبيا توصلتا لاتفاق مؤخرا ، تم بمقتضاه عقد صفقتين عسكريتين تبلغ قيمتهما (١٤٠٠) مليون دولار ، واوضحت ان عملية الاتفاق على تلك الصفقات جرت فى سرية تامة ، وتبلغ قيمة الصفقة الاولى (٦٥٠) مليون دولار ، كما تبلغ قيمة الصفقة الثانية (٧٥٠) مليون دولار ، وتضم تلك الصفقات العديد من الاسلحة المتطورة . وافادت هذه الاوساط ان اثيوبيا قد تستخدم تلك الاسلحة ضد بعض دول المنطقة ، غير انها لم تكشف عن اسماء تلك الدول ، واكتفت بوصف ذلك التطور بانه يمثل تهديدا مباشرا ينبىء بمزيد من المخاطر التى تتعرض لها منطقة القرن الافريقى .

والجدير بالذكر ان عددا من المسئولين السودانيين كانوا قد صرحوا مؤخرا بان مسئولين اسرائيليين قد اجتمعوا مؤخرا مع بعض قادة قوى التمرد فى منطقة جنوب السودان عند بعض المواقع الكائنة على منطقة الحدود الاثيوبية السودانية .

قوات الأمن تمنع نواب الشعب من دخول الكوم الأحمر !

كتب ـ على القماش

منعت قوات الامن يوم الجمعة الماضى كلا من الشيخ صلاح ابو اسماعيل والدكتور عصام العريان وعلى سلامة من دخول قرية الكوم الاحمر اثناء وجود وزير الداخلية بها رغم انهم اعضاء عن الدائرة التى تقع بها القرية .

وقد هاجم الوزير صحف المعارضة ونواب مجلس الشعب متهما اياهم بالاساءة اليه .

ومن ناحية اخرى كثفت وزارة الداخلية من عمليات الاعتقال الواسعة بحيث شملت عددا من المحافظات كما وسعت اعمال التعذيب البشعة فى المعتقلات .

ففى سوهاج تم اعتقال محمد احمد عبد العواض عضو هيئة مكتب حزب العمل بالمحافظة بتهمة التحريض على الاضراب ، وكان طلاب قرية العتامنة مركز طما بسوهاج قد اعلنوا الاضراب عن الدراسة احتجاجا على تحويل مخبز العيش الوحيد بالقرية لانتاج الرغيف الطباقى . وقد اخلت النيابة سبيله الا ان الداخلية عاودت اعتقاله بحكم قانون الطوارىء .

وفى بنى سويف قام ضباط مباحث امن الدولة بتلفيق قضية حيازة اسلحة للمواطن عباس المنتاوى لرفضه اعطاءهم السيارة الاجرة التى يعمل عليها لاستخدامها فى اغراضهم الخاصة . وقد برأته النيابة من التهمة

البقية ص ٥

حمدى الشامى مرشحا نقيبا للصحفيين بالاسكندرية

تقدم الكاتب الصحفى حمدى الشامى بالترشيح لمنصب نقيب الصحفيين بالاسكندرية ويستند برنامجه الانتخابى على توفير الامن للصحفى ودعم حريته العامة خاصة حريته فى التعبير والرأى وتأكيد أمانه الاقتصادى والاجتماعى والسياسى وحرية اصدار الصحف وتعديل قانونى نقابة الصحفيين وسلطة الصحافة بما يتمشى مع الحريات الصحفية وتأكيد دور الصحفى فى ادارة وتحرير وملكية الصحف .

انتخابات البيطريين

كتب ـ عامر عبد المنعم

تبدأ يوم الاثنين القادم انتخابات التجديد النصفى لاعضاء مجلس نقابة الاطباء البيطريين لاختيار ١٢ عضوا على مستوى الجمهورية والنقيب ، منهم ٣ فوق ١٥ سنة و٣ تحت ١٥ سنة بالاضافة الى ٦ آخرين من المناطق المختلفة .

والمرشحون على القائمة الاسلامية فوق ١٥ سنة هم : عبد الحكيم محمد مصطفى وابراهيم محمد عبده وسامى طه وتحت ١٥ سنة : حسنى عبد الله ومصطفى موسى وحسن وهبه ومرشح القاهرة والجيزة احمد السيد .

□ الحمى الشوكية تجتاح المحافظات :

نقص الأمصال وراء تزايد معدلات الوفاة

كتب : عبد الفتاح قايد :

يواصل وباء الالتهاب السحائى ـ الحمى الشوكية ـ زحفه من محافظة لاخرى ، فى نفس الوقت الذى يعلن فيه وزير الصحة تحديه لمشاعر الناس بالتاكيد على ان الحالات الموجودة لاتتعدى المعدل العالمى ، كما يواجه المواطنون ازمة حادة متمثلة فى نقص الامصال من ناحية ، وارتفاع اسعارها من ناحية اخرى مما اضطر بعض المدارس لاغلاق ابوابها بعد ظهور حالات مرضية بها خشية تفشى المرض بين التلاميذ .

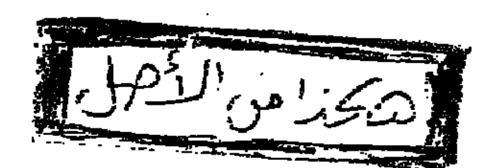
وتاتى محافظة الجيزة فى مقدمة المحافظات التى يفترسها الوباء حيث اعلن مسئول كبير بمستشفى حميات امبابة ان المستشفى يستقبل يوميا ما بين ٢٠ و ٣٠ مصابا يتم حجزهم فورا حتى امتلأ العنبران رقمى ٧ ، ١٤ بمرضى الحمى الشوكية وبدأت ادارة المستشفى فى اخلاء بعض الاقسام الاخرى .

كما تسجل المستشفى يوميا عدة حالات وفاة كان من بينهم صفية محمد السيد وامين محمود احمد

وفى مستشفى الحوامدية لقى طفلان مصرعهما تاثرا بالمرض كما انتشر بقرية سقارة مركز البدرشين مما ادى الى وفاة التلميذين محمد محمد انس بالصف الثالث الابتدائى ومروة حافظ الحمزاوى بالصف الخامس الابتدائى .

وفى محافظة الشرقية انتشر الوباء فى قرى ابو حماد والعصلوجى وتل مسمار وقد توفى متاثرا بالمرض احمد

البقية ص ٥



اللجنة التنفيذية تصدر قرارا بتشكيل هيئة المكتب

درة نائبا لرئيس الحزب ومراد أمينا عاما

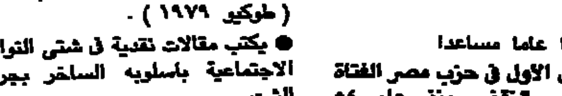
في الاجتماع الاول للجنة التنفيذية ، طلب ان يقدم كل عضو نفسه الى باقي الحاضرين ، واثبت العرض القيمة الكبرى لما تمثله قيادتنا السياسية في تشكيلها الجديد .. ومن يعرف تاريخ اعضاء اللجنة يعلم ان تواضعهم منعهم في ذكر كثير من المعلومات والحقائق عن اشخاصهم .

ندعو الله ان يوفق حزبنا في مرحلته الجديدة وبقيادته الاسلامية الواعية والمجاهدة .

ونبدأ في هذا العدد تقديم اعضاء هيئة المكتب وعدد من الاعضاء اللجنة (حسب الترتيب الهجائي) وننشر باقي التعريفات في العدد القادم بإذن الله .



محمد حسن درة — د . محمد حلمى مراد — مجدى احمد حسين — عبد الحميد بركات — د . احمد شوقى — فايز محمد على — ناجى الشهابى



د . مجدى قرقر — د . ابراهيم الجعفرى — ابراهيم الزيادى — ابراهيم العزازى — ابوالفتوح على — احمد المهدى — احمد حسن

■ الاستاذ ابراهيم شكرى
● رئيسا للحزب

■ المهندس محمد حسن دره (٧٥ عاما)
● نائب رئيس الحزب

■ د . محمد حلمى مراد (٧٠ عاما)
● امينا عاما للحزب

■ مجدى احمد حسين (٣٨ عاما)
● امينا عاما مساعدا.
● وهو ابن الزعيم أحمد حسين مؤسس حزب (مصر الفتاة) .
● عمل بالصحافة والاذاعة ويشغل الان منصب نائب رئيس تحرير جريدة الشعب .
● عضو مجلس الشعب عن الدورة الحالية .. وقد ارهقت استجواباته الحكومة ولاحق فسادها فى كل مكان .. وكان احد اربع نواب طالبوا اخيرا بسحب الثقة من وزير الداخلية .. وهو واجهة مشرفة لشباب الحزب الملتزم والمناضل .

■ الاستاذ عبدالحميد بركات (٤٧ عاما) .
● امين عام التنظيم والامين العام المساعد
● موجه رياضيات بالأزهر
● يشتهر بالاخلاص والتفانى فى العمل .. قاد معركتى الحزب فى انتخابات ٨٤ ، ٨٧ دون ان يرشح نفسه فيها .
● مثل الحزب فى العديد من المؤتمرات الدولية .. اهمها مؤتمر السلام العالمى بكوبنهاجن فى اكتوبر ١٩٨٦ .
● يعمل دائبا لبناء قواعد الحزب وكوادره على اسس عقائدية وتنظيمية سليمة .

■ د . احمد شوقى (٤٩ عاما)
● دكتوراه فى العلوم الاستراتيجية .
● ساهم بخبرته وعلمه فى التخطيط لحرب اكتوبر .
● استاذ غير متفرغ بكلية الدفاع الوطنى .
● حصل على نوط التدريب ونوط الشجاعة العسكرية وميدالية اكتوبر وكثير من الأوسمة والانواط الأخرى .
● له عدد من المؤلفات الاستراتيجية اهمها كتاب (الأمن القومى والاستراتيجية القومية) وكتاب (الأسس والمفاهيم النظرية) .

■ فايز محمد على (٥٨ عاما)
امينا عاما مساعدا
من الرعيل الأول فى حزب مصر الفتاة
● ومحامى بالنقض منذ عام ٥٤ وامين الشئون القانونية .
● ساهم فى اغلب المؤتمرات بالعديد من الدول العربية

■ ناجى الشهابى (٣٣ عاما)
● الأمين العام المساعد للشئون المالية والاقتصادية والصندوق .
● مدرس ثانوى رياضيات .
● عضو نقابة المعلمين والمنظمة العربية لحقوق الانسان والمجلس الأعلى لتعليم الكبار .
● الف كتاب وثائقى عن قصة كفاح ابراهيم شكرى عبر نصف قرن .
● مثل الحزب فى العديد من المؤتمرات .. منها مؤتمر الشعب العربى بالجزائر عام ١٩٨٧ .

■ د . مجدى قرقر (٣٦ عاما)
امين مساعد الصندوق
● مدرس بكلية التخطيط العمرانى (جامعة القاهرة)
● مقرر لجنة الاسكان بالحزب
● وعضو اللجنة العلمية بنقابة المهندسين .
● مثل مصر فى عدد من المؤتمرات ، منها دورة فى هندسة وتصميم السدود (طوكيو ١٩٧٩) .
● يكتب مقالات نقدية فى شتى النواحى الاجتماعية باسلوبه الساخر بجريدة الشعب .

■ د . ابراهيم الجعفرى (٣٣ عاما)
● عضو لجنة تنفيذية ثلاث دورات .
● حاصل على دكتوراه فى المناهج وطرق التدريس . ويعمل مدرسا بكلية التربية جامعة الزقازيق .
● مثل شباب الحزب فى المؤتمر الثالث لتضامن الشباب العربى فى نوفمبر ١٩٨٨ (ببغداد) .

■ ابراهيم الزيادى (٧٢ عاما)
● من الرعيل الأول لمصر الفتاة ومن مؤسسى حزب العمل .
● مدير تحرير جريدة الشعب .
● كان مرشحا لحزب مصر الفتاة فى انتخابات ١٩٤٩ .. كما كان على رأس قائمة حزب العمل فى انتخابات ١٩٨٤ .
● يعمل على جمع تراث مصر الفتاة ليكون مرجعا وثائقيا .. ولتاصيل ارتباط حزب العمل بحزب مصر الفتاة .

■ ابراهيم العزازى
● عضو مجلس شعب سابق
● تصدى لهجمات السادات دفاعا عن الحزب
● ورافق الاستاذ ابراهيم شكرى فى رحلته الشهيرة الى بيروت لمناصرة اخواننا الفلسطينيين اثناء حصارهم عام ٨٢ .

■ ابوالفتوح على كمال الدين (٤٣ عاما)
● مهندس زراعى
● عضو مكتب حزب العمل فى محافظة سوهاج .

■ د . احمد المهدى
● استاذ المناهج وطرق التعليم (غير متفرغ) بكلية التربية جامعة عين شمس ورئيس تحرير جريدة المناهج .
● اثناء دراسته بأمريكا كان رئيس رابطة الطلبة العرب ورئيس اتحاد الطلبة الافارقة .
● له عدد من المؤلفات اهمها :
١ ـ نحو صيغة اسلامية للبحث التربوى والاجتماعى .
٢ ـ نحو اتجاهات جديدة فى التعليم العام .
٣ ـ تطوير التعليم بين صيغة غالبة وصيغة غائبة .

■ أحمد حسن (٣٧ عاما)
● احد القيادات الطلابية البارزة اثناء دراسته الجامعية بكلية الحقوق جامعة عين شمس .

قرارات اللجنة التنفيذية بشأن تصرفات بعض اعضاء الحزب

[illegible]

رئيس الحزب
ابراهيم شكرى

التحالف الاسلامى يشرح اسباب تحفظه على اتفاقية مجلس التعاون العربى

شكرى : نؤكد الاتفاقية .. لكننا نرفض الدخول فى محور ضد أحد من العرب

كشف نواب التحالف الاسلامى امام مجلس الشعب فى جلسة امس الأول عن عدم دستورية اتفاقية مجلس التعاون العربى بين مصر والاردن والعراق واليمن .

واعترضوا على مساس بعض بنود الاتفاقية بالسيادة المصرية وتقليصها لدور القوانين المصرية .

وشهدت قاعة مجلس الشعب مناقشات ساخنة وجدلا قانونيا طويلا بين نائب التحالف المستشار المامون الهضيبى ورئيس المجلس ووزير الخارجية حول عدم دستورية الاتفاقية .. فماذا دار من مناقشات ساخنة ؟

● تحدث المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة فقال : نحن كممثلين للشعب المصرى واجب علينا ان نناقش هذا الموضوع الهام فى ضوء حرص الجماهير على تحقيق الوحدة العربية .

واكد على اهمية الاستفادة من هذه التجارب لعدم تكرارها فى المستقبل وقال وانا ايضا اتفق مع الاستاذ كمال الشاذلى فى معظم ما قاله بان العالم لايعترف اليوم الا بالكيانات الكبرى وان هذه الخطوة هامة جدا لعودة الامة العربية إلى مكانها الطبيعى بين دول العالم ، وان مجلس التعاون العربى ليس بديلا للجامعة العربية .. ولكننى اختلف مع كمال الشاذلى فى ان هذا التجمع الرباعى يحقق هذا الكيان الكبير ولكنه مجرد خطوة على الطريق لجمع المشرق والمغرب العربى على طريق واحد .

واشار ابراهيم شكرى إلى ضرورة الا تكون هذه الاتفاقية محورا ضد احد من الاشقاء العرب .

واعلن امام مجلس الشعب تاييد حزب العمل للاتفاقية حتى تصبح الأمة العربية سادس قوة فى العالم كما يتردد .

● وعلق الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس على كلام المهندس ابراهيم شكرى قائلا : الملاحظات تبدى ، ولكن من الناحية الدستورية لاتعديل فاما القبول .. واما الرفض للاتفاقية .

مازق دستورى !

● اما نائب التحالف الاسلامى المستشار المأمون الهضيبى فقال : إن الوحدة بين الامة الاسلامية ، وفى مقدمتها الأمة العربية الاسلامية امر نقدسه ونعمل من أجل تحقيقه ومن ثم اى عمل على هذا الصعيد ، أمر نسعد به ونؤيده ، ومن مراجعة أهداف اتفاقية مجلس التعاون العربى بين مصر والعراق والأردن واليمن .. تبين ان أهداف الاتفاقية عظيمة ينبغى علينا جميعا السعى لتحقيقها .

● ووضع النائب المستشار المامون الهضيبى المنصة ومجلس الشعب فى مازق دستورى ، عندما فجر قنبلة تحت قبة المجلس متسائلا : عن مدى دستورية المادة ١٢ من الاتفاقية التى تقرر أن القرارات تصدر بالاجماع فإذا تعذر ذلك يصدر القرار بالاغلبية ، ولم تحدد هذه المادة أى نوع من هذه القرارات .. ؟ ولو فرضنا أن قرارا صدر مخالفا للقانون المصرى أو الاردنى أو العراقى فلمن تكون السيادة ؟ ! قرار مجلس التعاون العربى ، أم القانون المحلى ؟

واضاف المستشار الهضيبى : كنت اتوقع من اللجنة البرلمانية بحث هذه النقطة دستوريا قبل عرضها على مجلس الشعب .. لان هذا النص خطيرا جدا .. ولم يحظ بكلمة واحدة فى التقاريرالخاصة بالاتفاقية ! وليس معنى هذا اننى اعارض الاتفاقية .. ولكن من حق شعبنا علينا أن يتعرف على ابعاد هذا الموضوع لتعلقه بسيادة الدولة !

حوار هام

● وعقب الدكتور رفعت المحجوب على كلام المستشار الهضيبى قائلا : اننى سوف اوضح الامر قبل ان تعقب الحكومة .. هناك امر يرد عليه خلاف من الناحية القانونية .. وامر لايرد عليه خلاف .. فاذا حدث تعارض بين المعاهدة والقوانين الوطنية ، او انها لاتنفذ الا بتعديل القانون ، والقاضى ملزم بتنفيذ قانون بلده .

● وهنا تدخل الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية فى الحوار ليرد على ما اثاره المستشار المامون الهضيبى الذى وضع مجلس الشعب والحكومة فى مازق دستورى فيقول : ان هذه النقطة التى اثارها النائب المستشار الهضيبى كانت مجال مناقشات اثناء الاعداد للاتفاقية ، كما أن الاجماع طريقة « معيبة » عند التصويت فى الجامعة العربية ، وحصر الأجماع فى الاتفاقية ـ فى تعديل اتفاقية التاسيس أو انضمام أعضاء جدد .

واشار وزير الخارجية : إلى أن موافقة مجلس الشعب تحول المعاهدة إلى قانون ، ولاتعارض بين اتفاقية مجلس التعاون العربى الرباعى ، والقوانين المحلية .. وأنه فى حالة وجود نص فى المعاهدة يخالف نصا قانونيا .. فهذا أمر يفتى فيه أساتذة القانون الدستورى .

● وحاول المقرر الدكتور يحيى الجمل انقاذ الموقف فقال : الاتجاه الآن فى المعاهدات الدولية إلى اتخاذ القرارات بالاغلبية ، وليس بالاجماع منعا لشلل المنظمات الدولية .. وان السيادة فى المنظمات الدولية أصبح لها معنى جديد غير المعنى المطلق بالمفهوم القديم ، والمادة ١٥١ من الدستور المصرى تنص على أن المعاهدة بعد التصديق عليها تصبح فى قوة القانون الداخلى .

الهضيبى يكشف تناقضاتهم !

● وقف نائب التحالف المستشار المأمون الهضيبى يرد عليهم فقال : الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية قال ردا ! والدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس قال ردا ! والمقرر قال ردا ! وكلها فى الحقيقة ردود متعارضة ! !

● يقاطعه الدكتور المحجوب رئيس المجلس قائلا بانفعال : ليه ياسيادة المستشار .. انا اتكلمت عن الناحية القانونية للمعاهدة ، ولم نختلف !

يرد عليه المستشار الهضيبى : انا باقول ان هذا الموضوع خطير جدا .. ولابد من بحثه بدراسة مستفيضة .. وليس « سلق بيض » ! حتى نكون على بينة !

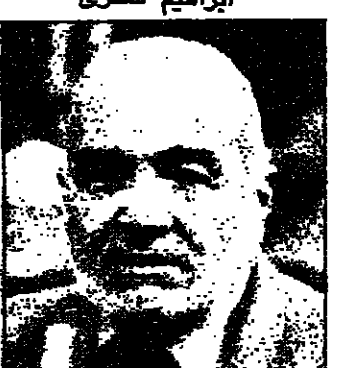
● يقاطعه الدكتور المحجوب مرة أخرى ويرد عليه بغيظ : القاضى المصرى لن يطبق قرارا أداريا صادرا عن هذه الاتفاقية اذا كان مخالفا للقانون المصرى .

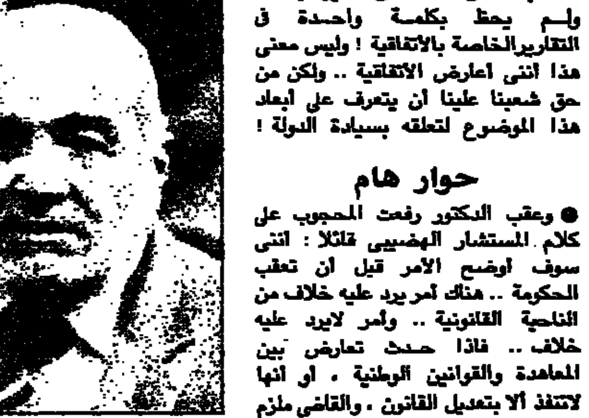
● وتعطي المنصة الكلمة للمستشار حلمى عبدالآخر رئيس اللجنة التشريعية والدستورية بمجلس الشعب (حزب وطنى) فيقول : انا اتفق معك فى الرأى .. ولكن أسمح لى أن اقول رأيى ببساطة فهناك فرضان ، أن هذه الاتفاقية تضمنت نصا صريحا مخالفا للقانون المصرى ، فهذا النص سوف يطبق لانه اللاحق !

● قاطعه الدكتور رفعت المحجوب قائلا : ما قاله الدكتور يحيى الجمل أفضل ، واحنا نترك هذا لقواعد التفسير ! !



ابراهيم شكرى





مأمون الهضيبى

قنبلة نائب الحزب الوطنى

● وبعد الجدل والمناقشات الساخنة حول المازق الدستورى الذى وضع فيه المستشار الهضيبى المجلس والحكومة .. فاجا بعضو مجلس الشعب البارز من الحزب الوطنى وهو « المستشار الدمرداش العقيلى » يقف ليعلن رفضه لاتفاقية مجلس التعاون العربى ويقول .. أن شعب مصر ليست له مصلحة فى هذه الاتفاقية ، وأن الوضع الطبيعى أن تتحد مصر اقليميا مع السودان وليبيا ، وأن تتحد العراق مع سوريا ، وأن انضمام مصر لهذه الاتفاقية سيحول دون عودتها للجامعة العربية ! !

● وهنا ينظر الدكتور المحجوب والدكتور يوسف والى أمين عام الحزب الوطنى وكمال الشاذلى رئيس الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى الحاكم بغيظ شديد وكأنهم يريدون أن يقولوا له ماهذا الذى تقوله ؟ ! أجلس ! !

● ويحاول الدكتور رفعت المحجوب انقاذ الموقف فيرد بانفعال شديد : انه من الأوفق لنا الا نجرى وراء منطق العقل وحده .. بل نجرى وراء منطق الواقع .. وانه لايصلح ابدا مالايمكن تنفيذه اليوم عقبة فى سبيل تحقيق مايمكن تنفيذه الآن ! !

وفى نهاية الجلسة صدق مجلس الشعب بالاجماع على اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربى الذى يضم مصر والاردن والعراق واليمن .

لجنة بورسعيد تستنكر

هيئة مكتب لجنة الحزب ببورسعيد والاعضاء يستنكرون الخارجين عن مسيرة الحزب وما يقومون به من اعمال غير مسئولة . ويؤيدون مسيرة الحزب بقيادة المجاهد ابراهيم شكرى . واننا نضع انفسنا وفق ما يتطلبه الموقف من اجل حماية الحزب ودفاعا عن فكر الحزب .. والله اكبر ويحيا الشعب .. والله اكبر ولله الحمد .

محمد احمد حسين

الجائزة الثانية لمصور « الشعب »

حصل الزميل ابراهيم نهده المصور « بالشعب » على الجائزة الثانية فى مسابقة التصوير التى نظمتها مؤسسة اخبار اليوم احتفالا بعيد الأم .. واسرة تحرير جريدة « الشعب » تهنىء الزميل وترجو له دوام التوفيق .

بين زكى بدر وموسى صبرى [بقية]

بقلم
عادل حسين

حقه ومن حق اى وزير اخر ان يضيق بالنتائج وبسقوط بعض العناصر فى انتخابات المؤتمر .. فهذا كله فى إطار الخلاف السياسى المشروع بين حزبنا والحزب الوطنى . ولكن لايعقل ان يصل تدخل وزير الداخلية فى شئون الاحزاب الى حد تحريك الشرطة للاستيلاء على مقار الاحزاب التى لايرضى زكى بدر عن قياداتها !

إن الأمر ميسور حسمه امام القضاء .. ولكن لماذا تتصرف الشرطة على نحو يدعونا لادخال القضاء فى امور لاتستحق ذلك ؟ لماذا يا عقلاء الحزب الوطنى ؟ !

■ إننا نعلم طبعا ان زكى بدر يتحرك فى إطار سياسة عامة متفق عليها ، وهى سياسة عامة تعادى النشاط الحزبى ، وتعوق المشاركة الشعبية . ولكن زكى بدر يضيف من عنده ما يزيد هذه السياسة سوءا . إنه رجل دموى المزاج ، ويفقد اعصابه عند الغضب فيندفع للرد على مخالفيه بكل ما يقع تحت يده . ويطول ما يصل إليه لسانه ، دون تقدير لاية مسئولية وهذا خطر .. خطر .. خطر

■ وإلى ان يزاح هذا الرجل من منصبه ، نقول له : إذا كنت تتصور ان افعالك سترهبنا او ستثنينا عن المطالبة بتنحيتك فإنك تكون واهما . ولا تفتقنا يا سيدى عابدين غير جادين حين نقول لك إننا قوم نذرنا انفسنا للجهاد فى سبيل الله . وان مقاومة الاستبداد والفساد على راس برنامج الجهاد . وحين نقول ان المشانق او السجون لن تمنعنا من مواصلة طريقنا ، فارجوك ان تصدق اننا نتكلم على سبيل الجد . وإذا كنا نتكلم جدا عن المشانق والسجون ، فإن تعطيلنا لمدة ساعات فى الطريق لايعد رادعا خطيرا !

وبالمناسبة ، فاننى انوى السفر إلى ندوة فى عمان الاسبوع القادم ، وهذا اعلان لرجالك كى يستعدوا لمضايقتنا عند الذهاب وعند العودة إن شاء الله !

xxxxxxxx

هذا عن زكى بدر

☐ اما موسى صبرى ، فإننى اوجه ماتبقى من مقال تعليقا على ما اثاره فى « الاخبار » .. خاصة اننى لاحظت (اثناء الرحلة مع الرئيس مبارك الى احتفالات طابا) ان افكارا مشابهة لآرائه منتشرة فى الوسط الصحفى والسياسى .

☐ ☐ لقد تضمنت مقالات موسى صبرى ان تأكيد الهوية الإسلامية لحزب العمل يتعارض مع قانون الاحزاب ، وهذه فرية خطيرة احيل الرد فيها على ما جاء فى مقال د . محمد حلمى مراد (ص ٥) .

☐ ☐ ومقالات موسى تضمنت ايضا إشاراته المتكررة إلى اننى تحولت من الماركسية الى الاسلام . ويبدو انه يتصور انه فى وضع من كشف عورة اسعى لسترها امام القراء ! وواقع الحال اننى اشكر له تسليط الضوء على هذا الجانب من سيرتى . فهذا التحول هو الانجاز الاكبر والانفع الذى حققته فى سنوات عمرى . وادعو الله ان يتوصل الضالون الى ماهديت اليه .

ودون استطراد طويل لايتسع له المقام الآن ، اقول للقراء جميعا اننى قضيت سنوات طويلة مناضلا تحت راية الماركسية والشيوعية ، معتقدا ـ مع كثير من الوطنيين المخلصين ـ اننى استهدف تحقيق الخير لامتى ووطنى .. ولكن مع كثير من الدرس والتامل والخبرة .. وبتوفيق من الله اولا واخيرا ، ثبت لى ان الماركسية لاتمثل الحل السحرى « والعلمى » الذى تصورته لمشاكل مصر والانسانية . واهم من هذا انه ثبت لى ان دين الكفر والالحاد (الفلسفة المادية الجدلية) الذى يمثل اساس الماركسية لايمكن ان يفرز إلا مجتمعا فاسدا وافرادا مشوهين . وثبت لى ان الدين الحق الذى انزله الله لهدايتنا هو وحده الذى يهدينا إلى المجتمع الأمثل .

إن التحول من الماركسية الى الاسلام يتصوره البعض ردة من العلم إلى الخرافة وعندى ان التحول [illegible]

يحدث التحول من المادية (او الماركسية) إلى الاسلام بين عشية وضحاها . ولكن كانت الرحلة (من الكفر إلى الايمان) شاقة ، واستغرقت سنوات .. وسنوات ومررت بمرحلة انتقالية عبرت عنها فى دراساتى وكتبى وفى الندوات العلمية والسياسية التى شاركت فيها خلال عشر سنوات . ويعنى هذا كله انه ليس فى الامر قفزة مفاجئة غير مبررة .. وبالتاكيد ليس فى الأمر شبهة انتفاع .. فالدعوة للاسلام (إذا كانت مخلصة) تتطلب ـ فى ايامنا ـ من يدفع وليس من ياخذ ويقبض .

☐ ☐ ومع الحديث عن النقلة المفاجئة أو الانقلاب الذى اصابنى ، هناك حديث آخر سخيف عن الانقلاب فى حزب العمل ، وحديث اسخف عن ابراهيم شكرى الذى اصبح « آية الله شكرى » . وهنا ايضا اقول إن حديث الانقلاب يكون مفهوما اذا طرأ تغيير مفاجىء فى مبادىء الحزب اخرجه عن مألوف ما كان يقول ويفعل . وكل من يعرف أحمد حسين وابراهيم شكرى وحلمى مراد عن قرب يعلم ان الاتجاه الاسلامى ليس والهدا غريبا على حزب العمل . وموسى صبرى ـ تحديدا ـ كان قريبا جدا من الاستاذ احمد حسين ـ عليه رحمة الله ـ فى سنواته الاخيرة ، وقد تدعمت صداقتى لموسى اثناء جلساتنا المشتركة مع الاستاذ احمد خلال تلك السنوات .. وترسب عن هذه الصداقة ود قال يجمعنا رغم كل الخلافات السياسية التى نشبت بيننا منذ السبعينيات . واعتقد ـ فى ضوء هذه العلاقة ـ ان موسى صبرى يعلم تماما كيف ان الاسلام والتدين عموما ركن اساسى ودائم فى فكر احمد حسين وفكر كل من حوله . وفى فكر حزب العمل بالتالى . وقد سارت سياسة الحزب طوال السنوات الثلاث الاخيرة ـ بشكل خاص ـ على خط يعبر تعبيرا حاسما عن هذه الهوية الاسلامية فاى انقلاب يقصدون ؟ كل ماحدث هو ان خصوم هذا الاتجاه سقطوا فى الانتخابات الاخيرة للحزب . وهذا طبيعى . فمع رسوخ الدعوة الإسلامية فى صفوف الحزب كان طبيعيا ان ينعزل خصومها اذا اصروا على منافضتها . إن ازاحة هؤلاء بتأييد ساحق من الاغلبية ، لايعد انقلابا . ولكن السلوك الانقلابى هو مايفعله هؤلاء المنشقون للوصول الى قيادة الحزب بالقوة وبتأييد سافر من زكى بدر . ويدهشنى ان هؤلاء المنشقين يردون الجميل لوزير الداخلية ، فيعلنون مساندتهم الصريحة لسياسته حسبما جاء فى مقالات موسى صبرى بينما المصريون على اختلاف اتجاهاتهم يلعنون هذا الوزير بالذات صباح مساء .. الا يخجل هؤلاء الناس ؟ وهل يدهشهم بعد هذه التصريحات ان يتخلى عنهم من بقى من انصارهم ؟

☐ ☐ ولكن هل يعقل رغم ذلك كله ان يسقط هؤلاء القادة السابقون بالاجماع ؟

ـ طبعا يعقل . ونحن نحكم هنا لوقائع محددة وليس الى تقديرات قد [illegible]

الاحتكام الى المؤتمر ورشحوا انفسهم امامه .

ـ اما الذى جد فجاة ، سوى انهم سقطوا فى الانتخابات على غير ما كانوا يتوقعون

○ ○ ولكن هل يعقل انهم فقدوا فجاة كل انصارهم ، وان نفوذهم فى القواعد صار صفرا

ـ من قال ذلك . لقد حصل زعماء المنشقين على اصوات طيبة (٢٠ ـ ٢٥ ٪ من اصوات المؤتمر) . وإذا كانوا لم يحتلوا المواقع الثلاثين الاولى (وبالتالى لم يدخلوا اللجنة التنفيذية) فإن ترتيبهم (حسب الاصوات التى حصلوا عليها) ياتى بعد ذلك مباشرة ، اى ارقام ٣٢ و٣٣ و٣٤ و٣٥ . اى ان لهم وجودا بين القواعد لا ينكر ، وكان بوسعهم ان يواصلوا التنافس الديمقراطى لتوسيع قواعدهم والفوز بالاصوات المطلوبة فى المؤتمر القادم . ولكنهم فضلوا التعامل بالطرق الانقلابية ، وبمساعدة الوزير الكريه . ففقدوا كل شىء !

○ ○ وماذا عن سيطرة الاخوان على القيادة الجديدة للحزب

ـ هذا السؤال ادهشنى سماعه من بعض السياسيين والصحفيين الاذكياء ، ومن الذين يفترض فيهم العلم بما يجرى على الساحة . ووجه الدهشة انه سؤال قديم اجبنا عليه فى « الشعب » وفى مناسبات عديدة طوال العامين الماضيين . ومنذ قيام التحالف الاسلامى تحديدا .

ولكن لا باس من إعادة الاجابة : الاخوان المسلمون هيئة دولية متعددة النشاط . ولها تاريخها العريق المعروف واساليبها فى العمل . ولها تنظيمها المستقل داخل مصر وخارجها ، بقيادة المرشد العام والمجاهد الاسلامى الكبير الاستاذ محمد حامد ابو النصر . وهذا الحديث عن تنظيم الاخوان معروف تماما لدى كل الجهات المعنية .

وحزب العمل شىء مختلف . نحن هيئة مستقلة فى كيانها التنظيمى ، نشاتنا وفق قانون الاحزاب ووفق قواعده . لجاننا فى الاحياء والمراكز والمحافظات مستقلة . واللجنة التنفيذية والمنتخبة فى المؤتمر الاخير تتالف كلها من اعضاء اصلاء فى حزب العمل يمثلون فكره الاسلامى واساليبه فى العمل السياسى . ولا يوجد فى اللجنة التنفيذية عضو واحد يمثل « الاخوان المسلمون » . إن العلاقة بين حزب العمل وبين الاخوان هى علاقة ائتلاف او جبهة او تحالف بين تنظيمين لهما نقاط اتفاق ولهما نقاط اخرى يختلفون عليها . والتعاون بين احزاب مختلفة (دون ان تندمج فى بعضها البعض) هى علاقة معروفة فى اى بلد يقوم نظامه السياسى على التعدد الحزبى . الم تسمعوا عن الوزارات الائتلافية او جبهات المعارضة فى الدول الاوربية المختلفة

○ ○ قد يكون هناك استقلال تنظيمى ، ولكن يبدو انكم اصبحتم تدعون الى نفس ما يدعو اليه الاخوان . ما هو الفارق بين حزب العمل وبين « الاخوان المسلمون » من الناحية الفكرية

ـ اتصور ان المصطلح الذى يستخدمه الغربيون : « الايديولوجية » يقابله عندنا مصطلح العقيدة او الدين . وإذا كان هذا صحيحا ، فإنه لا يوجد خلاف ايديولوجى بيننا وبين الاخوان باعتبار ان كلا منا يدين بالاسلام ويعتبر احكامه مرجعا اعلى عند الاجتهاد والحكم . ولكن هذا الاتفاق حول الاصول والمبادىء الكلية لا يعنى تطابقا فى الفروع وفى البرامج السياسية واساليب العمل . وقد لا استحسن ان اقوم بشرح ما نختلف فيه مع الاخوان ، بل اخشى ان يكون ذلك من عوامل الفتنة داخل التحالف الإسلامى ، فى لحظة يكيد فيها الاعداء لكل القوى الداعية للحل الاسلامى .

★★★★★

نعم هناك خلافات .. وهذه الخلافات هى التى تبرر استقلال [illegible]

ابراهيم شكرى يلتقى بالنائب العام

توجه الاستاذ ابراهيم شكرى رئيس الحزب ـ صباح امس ـ الى النائب العام لتقديم مذكرة بخصوص استعادة مقر الحزب فى حدائق القبة الذى استولى عليه نفر من المنشقين تحت حماية الامن ـ وصحب شكرى الاستاذ محفوظ عزام المحامى امين الحزب بالقاهرة . وكان مدير امن القاهرة ومدير مصلحة الامن العام ومامور قسم الحدائق قد رفضوا استلام البلاغات التى تقدم بها رئيس الحزب ضد العناصر المنشقة ، التى اقتحمت مقر الحدائق

جاء فى مذكرة شكرى الى النائب العام

فقامت به الشرطة من إطلاق الرصاص على كل من حاول دخول مقر الحزب بالحدائق وتدعيمها للمنشقين بالاسلحة وفرق الكاراتيه ، واعتقال بعض الاعضاء الذين حاولوا الدخول يوم السبت الماضى .

وقد امرت نيابة حدائق القبة برئاسة ناصر القاضى بجلستها اول امس الاحد اخلاء سبيل جميع المحبوسين من ابناء الحزب وهم : عزت القصبجى يوسف وموسى تهامى موسى وحسام حمدى السعيد ومحمد محمد على حماد والسعيد عبدالفتاح محمود وحسين فرج السيد بعد اثبات الاصابات التى حدثت بكل منهم بعد القاء القبض عليهم داخل قسم شرطة الحدائق .

كما امرت بسرعة تنفيذ قرارها السابق باحالة حسين السيد الى الكشف الطبى وتقديم تقرير عاجل بحالته بعد تعرضه للضرب المبرح داخل قسم شرطة الحدائق . وقد حضر التحقيق من محامى الحزب الاساتذة محفوظ عزام واحمد النجار ووائل حمدى السعيد .

وقبل مغادرة الزملاء لمبنى القسم صباح امس الاثنين اصدر وزير الداخلية قرارا باعتقالهم جميعا ونقلهم الى معتقل ابى زعبل وسط حراسة مشددة .

التطورات متلاحقة منذ النهاية الظافرة لمؤتمر الحزب .. زكي بدر ساند المنشقين على الحزب والخارجين على اجماعه .. منعت السلطات رئيس التحرير من الدخول الى الاسكندرية لالقاء محاضرة فيها . وهاجم عدد من المنشقين مقار الحزب في حدائق القبة وفي الزقازيق واسيوط بدعم من اجهزة الامن . اجتمعت لجان الحزب لحماية المقار في باقي القطر . ولمواجهة ما تم من عدوان . معلوم للمعتدين قبل غيرهم ان كل ما يفعلون زوبعة في فنجان . فالقافلة تسير . والتشكيلات الحزبية تستكمل .. فتم انتخاب هيئة المكتب . ويعقد اجتماع اللجنة العليا يوم السبت لمناقشة تقرير الامين العام وتقرير امين صندوق الحزب .. وفي المقابل تقرر فصل احمد مجاهد وشوقي خالد وعادل وائل بعد ان كانوا في وضع الاعضاء الاحتياطيين المرشحين لدخول اللجنة التنفيذية عند خلو اي مقعد فيها . اخرجوا من صفوف الحزب كلها ...

القافلة اذن تسير بإذن الله وتوفيقه . ولن يبقى من اثر للشغب الدائر هذه الايام الا السطور المنشورة في صفحات الحوادث .. وهي قد نشرت في الصحف القومية مع حوادث النهب وجرائم القتل والاغتصاب عن حق .. فنحن لا يمكن ان نكون بصدد تحركات سياسية محترمة او رشيدة .

شكري يكشف أضاليل المتامرين على سمعة الحزب

اللجنة العليا تجتمع صباح الجمعة لاستكمال اعمال المؤتمر

في اعقاب تطور الموقف .. بعد إقتحام مجموعة من المنشقين على الحزب .. والرافضين للحل الإسلامي .. لمقر حزب العمل في حدائق القبة .. وتواطؤ الشرطة معهم .. وحمايتها لهم عقد حزب العمل .. مؤتمرا صحفيا .. يوم السبت الماضي .. تحدث فيه المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب .. و د . محمد حلمي مراد الامين العام للحزب وحضره عدد كبير من اعضاء اللجنة التنفيذية .. على راسهم الاستاذان عادل حسين .. وحامد زيدان .

وقد شهد المؤتمر حضور العشرات من مراسلي الصحف ووكالات الانباء العربية والاجنبية .

قال شكري .. ان حزبنا .. هو حزب الوحدة الوطنية .. وانه حزب المسلمين والاقباط معا .

وفي رده على الاسئلة التي وجهت اليه .. ادان د . حلمي مراد .. ممارسات وزارة الداخلية .. ووقوفها مع الخارجين على الشرعية .. كما اكد على اصالة التوجه الاسلامي للحزب .. وقال ان الاسلام .. وان كان اشمل من الاشتراكية .. الا انه ليس ضدها .. بمفهوم التكامل الاجتماعي والايمان بالله واكد اننا ضد الاشتراكية والماركسية اللينينية الملحدة .

قانون الاحزاب وبدايات الخرب

تحدث الاستاذ ابراهيم شكري في بداية المؤتمر فقال ان المتتبع لحزب العمل منذ بدايته .. من مؤتمره الاول الى الخامس .. يمكن ان يلمس ان هناك جهدا مبذولا في صفوف الحزب .. ليكون هناك قيادة معبرة عن راي الحزب .

كما ان حزب العمل عندما بدأ واعلن برنامجه .. كان لابد ان يبدأ بمجموعة من المؤسسين والكثير منهم كان على صلة بي .. سواء من فترة قبل الثورة او بعدها .

ومنذ اليوم الاول طرحت قضية ان المجموعة التي جاءت كانت من الزملاء القدامى ومجموعة اخرى جاءت بصورة او باخرى . كما ان هناك مجموعة كنا نحاول ان نضمهم من اعضاء مجلس الشعب حيث كان من الواجب ان يتوافر للحزب ٢٠ عضوا لكي يعلن عن قيامه .. اي ان المنابع كانت مختلفة .. وكان امامي عندئذ إختياران فاما ان اعطي تميزا معينا بالنسبة لهؤلاء الذي اسسوا الحزب او من القدامى من مصر الفتاة او ان اترك على حاله .. لكي ياخذ الجميع الفرصة كاملة .. ويصل منهم من يستحق .. الى موقع القيادة .

وكان رأيي .. الا اسال احدا .. اين اتوا قبل ان ينضم الى الحزب والا احاول ان اكشف عليه وعلى قلبه ومن هنا فمن الممكن ان يكون قد انضم الينا بعض الاخوة الذين ليس لهم اى صلة بمصر الفتاة .. او الحزب الاشتراكي قبل الثورة .. وانهم قد اتوا الينا عندما دعوت الى حزب العمل .. انكر انني قلت في ذلك الوقت

مؤامرة لابعاد رجال مصر الفتاة

واضاف شكري قائلا : والمتتبع لحركة الحزب يجد ان هناك اناسا كانوا في بعض المواقع القيادية في البداية .. لكنهم فقدوها .. ففي المؤتمر الثالث على سبيل المثال حاول البعض يبعد كل من له صلة بمصر الفتاة .. بغض النظر عن دوره في الحزب .. الامر الذي يدل على وجود النية لابعاد التيار الاصيل للحزب عن موقع قيادته .. فقد تم في ذلك الوقت ابعاد الاستاذ محمود المليجي وابراهيم الزيادي وعبد العزيز حمدي سالم ومجموعة كبيرة من الذين اسسوا مصر الفتاة ثم حزب العمل الاشتراكي في بدايته

إمتداد للمؤتمر الرابع

واستطرد ابراهيم شكري قائلا : وفي المؤتمر الرابع كان هناك تنسيق بين بعض العناصر .. الامر الذي انعكس على النتائج التي ظهرت في الانتخابات .. كما قدمت فيه وثيقة فكرية لاتختلف قليلا او كثيرا عما تحدثت به امام المؤتمر الخامس .. الا اننا لم نتمكن من مناقشة تلك الوثيقة .. والتحاور حولها .. لايجاد ارضية فكرية مشتركة .. تستمد روافدها ومنطلقاتها عنها .. بسبب تداعي الاحداث .. وانغماسنا في خضم معركة انتخابات مجلس الشعب في ٨٧ .. التي فوجئنا بها في اعقاب المؤتمر الرابع مباشرة .

مصلحة الوطن .. فوق مصلحة الحزب

ثم انتقل شكري الى الحديث عن ملابسات إنتخابات ٨٧ فقال في المؤتمر الرابع كان هناك اتفاق على دخول الانتخابات القادمة .. سواء كان على مستوى مجلس الشعب او المجالس المحلية ..

وعندما طرحت قضية دخول الإنتخابات .. كان هناك ضرورة لموافقة اللجنة العليا الدخول في قائمة مشتركة .. وارتضينا ان تكون هذه القائمة باسم حزب الوفد الجديد .. رغم ان هذا القرار كان سيضر باسم حزب العمل .. ضررا شديدا .. حيث كان اسمه سيتغيب عن المعركة . وهنا قلنا ان الامر ليس امر حزب العمل بقدر ما هو ممارسة الديمقراطية في حد ذاتها . وقد كان هنا ان تحتل المعارضة اكبر مساحة في المجلس لكي يكون للتعددية الحزبية فعاليتها واثرها وقيمتها داخل المجلس .

لكن للاسف الشديد .. انسحب الوفد .. وانتهى الامر ليكون هناك قائمة التحالف .. وقد اشتركنا في وضع برنامج موحد للتحالف .. وكان الشعار الاكثر قبولا لدينا ولدى الناس هو : الاسلام هو الحل .

ولاشك ان النتائج التي حصلنا عليها كانت كبيرة جدا : فالجماهير كانت تريد برنامجا متكاملا يجعلها تثق في اثر هذه الانتخابات وامكانية التغيير .

قوانين الشريعة .. في مكتب المحجوب

وعاد شكري مرة اخرى الى انتخابات ٨٧ فقال : لقد عملنا برنامجا مشتركا في ١٩٨٧ وكان ذلك بمثابة نجاح كبير لحزب العمل لاننا اذا قرأناه وجدناه نفس البرنامج الذي اعددناه في ١٩٨٤ والذي كنا نطالب فيه بتعديل الدستور .. والغاء القوانين المقيدة للحريات .. وللمطالبة بالغاء قانون الطوارىء إضافة الى مطالبنا الاساسية والمتمثلة في المطالبة بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية لاننا كنا اول حزب يقول : ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الاساسي للتشريع حتى قبل ان يعدل الدستور بعامين .

واستطرد د . شكري قائلا : وبالرغم من تعديل الدستور .. الا ان هذا التعديل .. لم يكن له اي اثر .. او توجه .. انما كان مجرد مسكنات نتج عنها انشاء لجنة على مستوى عال برئاسة د . صوفي ابو طالب استطاعت ان تنجز بالفعل الكثير من القوانين التي كانت قد بدأت تناقش في اللجنة التشريعية .. الا ان كل شيء قد توقف تماما .. بعد انتخابات ٨٤ .. ومجيء رفعت المحجوب على رأس مجلس الشعب .. ذلك الرجل الذي أمات عمل هذه اللجنة .. ووضع كل قوانين الشريعة الاسلامية في ادراج مكتبه .

واضاف المهندس ابراهيم شكري قائلا بالرغم من ان التوفيق الذي حالفنا في خوض المعركة الانتخابية في ٨٧ كان بسبب برنامجنا الناجح .. الا ان البعض لم ينظر الى هذا الوضع بعين الرضا . فالبعض ممن لم تشملهم القوائم الالتزام الحزبي في ذلك الوقت .. ومن هنا كان فصل بعض الاعضاء وعلى راسهم الاستاذان ممدوح قناوي ، والاستاذ ابو الفضل الجيزاوي .

فكر اليوم إمتداد لفكر الامس

وحول التفاعلات التي كانت تدور داخل الحزب .. في اعقاب انتخابات ١٩٨٧ قال شكري : كان لانتخابات ١٩٨٧ آثارها التي كان من المحتم ان تظهر في المؤتمر الخامس للحزب .. فقد كان واضحا .. منذ ذلك الوقت .. ان هناك تيارين .. يتفاعلان داخل الحزب .. الاول يرى ضرورة التمسك بالشكل الظاهري لبرنامجنا .. والذي اضطررنا اليه عند تأسيس الحزب للتغلب على قانون الاحزاب .

والتيار الثاني .. يرى ان الدين معاملات وعبادات .. وانه هو الوحيد القادر على تأسيس مجتمعنا .. وكان هذا التيار الاخير .. هو التيار الاصيل داخل حزبنا .. منذ عام ١٩٣٣ .. حيث كانت كتابات احمد حسين .. سواء في بداية حياته او في نهايتها .. تؤسس لهذا الاتجاه وتؤكده .

ففهمنا لدور مصر الاسلامي ومكانتها .. واضح وضوح الشمس .. وقد وضح هذا تماما في برنامجنا .. عندما اعلنا ان غايتنا هي .. ان تصبح مصر والسودان دولة كبرى .. تتزعم العروبة والاسلام .. وهذه الحلقات الواضحة في تطورنا الفكري .. هي التي تقود اليوم الى التغيير .

حزب كل المصريين

واضاف شكري : قائلا : ان تاريخنا واضح .. ولهؤلاء الذين ينشقون علينا اليوم ويقولون ان هذا وافد علينا واننا اجبرنا الحزب مفروشا للاخوان المسلمين .. اقول اننا لسنا من هؤلاء .. ولو اننا كنا من هؤلاء لكان الامر غير الذي نحن فيه .. فنحن نبحث دائما عما يمكن ان ينهض بهذه الامة ونرى ان تمسكنا بديننا وتراثنا .. وبما يدعو اليه هذا الدين الحنيف هو فكرنا الاصيل .. ولذلك عند كتابتنا برنامج حزب العمل الاشتراكي .. والدكتور حلمي مراد هو الذي كتب هذا البرنامج وراجعه .. كنا في ذلك الوقت .. نطلب منه كتابة بعض التعبيرات او بعض النصوص التي يمكن ان تعبر تعبيرا جيدا عن توجهنا الاسلامي وبدون ان يكون فيها خروجا على قانون الاحزاب ، ومن هنا كانت مقدمة البرنامج التي تدعو الى مجتمع الفضيلة والنزاهة .. الى مجتمع المثوبة والعقاب الى هذا المجتمع الذي لايتفاضل فيه الناس الا بالعمل . كان هذا هو برنامج حزب العمل ..

وقال ابراهيم شكري : ان النتائج التي حصلنا عليها في المؤتمر الاخير .. كانت حصيلة نضال حزب العمل منذ خوض العمل منذ خوض المعركة الانتخابية في ٨٧ .

اعضاء مجلس الشعب اعضاء في اللجنة العليا

ثم تطرق شكري الى الحديث عن اعضاء مجلس الشعب الذين لم يفوزوا في انتخابات اللجنة التنفيذية فقال : ان بعض اعضاء مجلس الشعب الذين يظنون انهم مادا موا قد فازوا في انتخابات مجلس الشعب لابد ان يكونوا من الفائزين في اللجنة التنفيذية .. وهم مخطئون لانهم فازوا في انتخابات مجلس الشعب .. عن طريق القاعدة الواسعة .. هذا بالاضافة الى ان الاصوات التي اخذها .. لم تكن اصواته .. وانما اصوات القائمة باكملها .. وربما اخذ اصوات هو يختلف معها الآن .. ولو انه دخل بمفرده في الانتخابات وفاز لكان له كل الحق .. ولابد ان يكون من الفائزين في اللجنة التنفيذية

تشكيل اللجنة التنفيذية نتيجة طبيعية ومنطقية

وتحدث زعيم الحزب عن الذين لم يحالفهم النجاح قائلا : ان الاخوة الذين يغضبون الآن ترتيبهم جاء مباشرة بعد الثلاثين الذين نجحوا .

ولكن كيف يمكن ان يكون نائبا لرئيس الحزب ثم لايفوز ؟ هذا الامر يمكن ان مراجعته .. يرجع للاصوات التي يعطيها اعضاء المؤتمر في وقت من الاوقات وعندما رشح احمد مجاهد كنائب رئيس الحزب بدلا من المستشار الدمرداش العقالي هل كان هناك انتخاب ؟ ... انه جاء عندما لم يتقدم احد لهذا المكان . فلقد جاء نتيجة ان الظروف جاءت هكذا . والدمرداش العقالي كان في اعتقادي يملك المؤهلات التي تفيد الحزب وخاض المعركة الانتخابية في ٨٤ باسم حزب العمل وكان ينافسه ممتاز نصار وكانت منافسة قوية .. وقد فقد موقعه داخل الحزب بسبب عدم إلتزامه بقرار الحزب بالا تدخل لانتخابات مجلس الشورى لامعينين ولا مرشحين ولا مشاركين في الانتخابات ... وقد قبل ان يعين بدون ان يمهد لذلك بيننا ... كل هذا جعل اللجنة التنفيذية تصر على رفض الاستقالة من الدمرداش العقالي وقالت لابد من اصدار قرار بفصله وبالفعل صدر قرار بفصله ... لعدم التزامه بقرارات الحزب وعندما ذهب العقالي .. كان علينا ان نملأ الفراغ الذي تركه في منصبه السابق كنائب لرئيس الحزب ... فكان ان تقدم الاستاذ احمد مجاهد واحتل هذا الموقع ...

غضبة حمقاء

واستطرد شكري قائلا : ولاشك ان الناخبين لهم تقديراتهم والبعض يرى انه ليس بالضرورة ان يكون عضو مجلس الشعب عضوا في اللجنة التنفيذية لأن على كاهلهم اعباء يمكن ان تستنفدهم او تستغرقهم ولذلك يجب ان نعطي مسئولية اللجنة التنفيذية لاعضاء آخرين ليسوا اعضاء في مجلس الشعب وهذه نظرية كانت غالبة بين الاعضاء .

واستنكر زعيم الحزب ما قام به بعض الرافضين للحل الاسلامي من اقتحام مبنى الحزب بالحدائق وحماية الشرطة لهم قائلا : لقد كانت هذه هي الصورة المأساوية التي انتهوا اليها . فاقتحموا مقر الحزب بحدائق القبة وحبسوا الساعي واعلنوا انهم سيحتلونه .. وللاسف الشديد ... هناك مساعده واضحة من الشرطة ليكونوا محتمين في هذا المقر وقد ذهبنا الى قسم شرطة الحدائق وقدمنا طلبا لمأمور القسم ولكنه رفض استلامه وذهبت بنفسي الى مدير مصلحة الامن العام وقدمت له الطلب وشرحت له الوضع بالتفصيل ولكنهم رفضوا ان يأخذوه او يثبتوه وقال : اذهبوا الى مدير أمن القاهرة وبالفعل ذهب الاستاذ محفوظ عزام ولكنهم رفضوا ان يتسلموا الطلب .

اذن الموضوع واضح ... وذهب بعض شباب الحزب بعد ان اثارهم هذا الموضوع وقاموا بمحاولة استرداد المقر فاطلقت عليهم عيارات نارية من الشرطة ومن داخل الحزب وبذلك وضح ان الشرطة تحمي من يغتصبون المكان .

وقال زعيم الحزب ان القانون يقول ان رئيس الحزب هو الذي يمثل الحزب في كل المعاملات سواء في التملك او الايجارات او التمثيل امام الجهات الاخرى ... ولكنهم يحاولون ان يحموا هؤلاء .

وهذا الموضوع سيحسم باذن الله واننا يمكن ان تستغني عن هذا المقر مؤقتا الى ان يفصل القضائي في ذلك

البيان مردود عليه

وتطرق ابراهيم شكري الى البيان الذي اصدره المنشقون وادعوا فيه بعض الافتراءات فقال انا ما اشاروا اليه في بيانهم مردود عليه ... فاذا كانوا قد قالوا ان هناك تزويرا في تشكيلات المنيا ... فان أمين المنيا الاستاذ فتحي فضل .. موجود .. لانه كان هناك عند اعتماد التشكيلات بالمراكز وانتخابات لجنة المحافظة وامين المحافظة الذي رشح في انتخابات اللجنة التنفيذية ولم يفز .

واما عن تقرير الامين العام والختام فقد قالت اللجنة التنفيذية في اجتماعها الذي انعقد يوم الخميس الماضي ان اللجنة العليا ستنعقد في يوم الجمعة القادم وستنظر التقرير المالي وتقرير الامين العام الذي كان مقدما . واختتم شكري حديثه قائلا : الوضع الحالي صحيح من كل الوجوه ... ويجب الا نخرج بخلافاتنا الى الخارج بالصورة التي خرجوا بها .

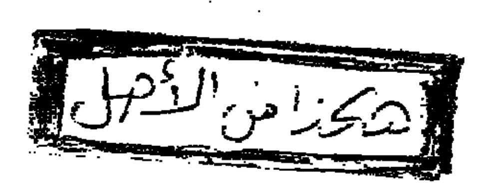
الاسلام يتسع لكثير من الافكار

وردا على اسئلة الصحفيين حول تحول الحزب الى حزب ديني طلب المهندس ابراهيم شكري من الدكتور حلمي مراد الاجابة فقال د . حلمي : ان حزب العمل لايتجه اتجاها جديدا فمنذ تأسيس الحزب ونحن نعلن ... اننا نريد ان تتولى مصر زعامة العالم الاسلامي

واستطرد د . حلمي مراد قائلا اننا ننادي بالاسلام وننادي بالعودة الى قوميتنا وأصولنا الحضارية والدينية ... ونحن شعب متدين .. وكل هذا لا يتعارض مع الوحدة الوطنية

- ادعاءاتهم مردود عليها .

وفي رده على طلب المنشقين بعقد مؤتمر غير عادى قال د . حلمي : كيف يقول احمد مجاهد ان المؤتمر العام لم يستكمل اعماله ... فبنص القانون ... ان اللجنة العليا تحل محل المؤتمر العام في كل تصرفاته ليس هناك مخالفة للقانون ... بل انهم هم الذين خرجوا على القانون ... فكان عليهم ان يأتوا ويطعنوا . أما ان يحتلوا المقر ويغلقوا الابواب فهذا عمل غير شرعي وغير قانوني ... فهذا المقر ملك لحزب العمل والذي يمثل الحزب هو رئيس الحزب .. الذي انتخب بلا منافس .. وعندما يقول سلموا هذا المقر لفلان فيجب ان ينفذ هذا فورا .. اما ان يأتي البعض تحت حماية الشرطة ... فهذا خروج عن الشرعية التي يتغنى بها وزير الداخلية ...



شكري يتحدث في المؤتمر الصحفي الذي كشف به المؤامرة

د . حلمي مراد : التوجه الاسلامي أصيل في حزبنا منذ الجذور الاولى

مجدي حسين : ذهبت في محاولة لمخاطبة العقل !

صرح الزميل مجدي احمد حسين الامين العام المساعد للحزب بانه توجه لمقر حزب العمل بحدائق القبة يوم الجمعة الماضي .. بعد استئذان السيد رئيس الحزب .. في محاولة لاثناء المعتصمين عن موقفهم غير القانوني .. واضاف انه حاول مخاطبة العقل عندما طالبهم بفتح مقر الحزب والحوار مع رئيس وقيادات الحزب . وان التمادي في محاولة الاستيلاء على مقر الحزب لايتعدى محاولة النزاع حول عقار .. ويفقد المغتصبين للمقر اي حقوق .. وانهم يسيرون في طريق مسدود من الناحية القانونية .. لأن رئيس الحزب وفقا لقانون الاحزاب هو الممثل الشرعي والقانوني الوحيد للحزب .. والغريب ان احمد مجاهد وافق على ذلك ، وقال هذا صحيح من الناحية القانونية !

ولكن احمد مجاهد المفصول من الحزب ومدبر الاعتصام .. رفض فتح المقر قائلا : انني لا اثق الا في الجنزير الذي يغلق الباب ، وانني احمي الشباب المعتصم من اي اعتداءات .. ولكن الزميل مجدي حسين ذكره وذكر الحاضرين ان استخدام العنف كان هو اسلوب الافراد المعتصمين يوم انعقاد المؤتمر العام . وان لجنة النظام تحملت ضرب العصي .. وشج الرؤوس .. وكسر الايدى دون ان يردوا بالمثل واكتفوا بمنع غير اعضاء المؤتمر من الدخول .

■■■■■■

شوقي خالد : سنقتل من يحضر الينا !

صرح شوقي خالد المفصول من حزب العمل للزميل مجدي احمد حسين الذي ذهب لمقر حزب الحدائق في محاولة لاثناء المعتصمين عن استمرارهم في سلوكهم غير القانوني .. صرح بان اى شاب شاب سياتي من قبلكم سيقتل » ..

وبالفعل وفي اليوم التالي استخدم شوقي خالد مسدسا لاطلاق النار على بعض شباب الحزب الذين حضروا صباح السبت لدخول المقر ، وقد حققت النيابة في بلاغ حول اتهام لشوقي خالد باطلاق اعيرة على اعضاء الحزب . وكان احد المنشقين قد اطلق عيارا ناريا من مسدس في اتجاه المهندس احمد ابراهيم شكري يوم الخميس الماضي حين ذهب لدخول المقر .. وقال له « امشي من هنا والا سينتقم اولادك » وقد تم هذا على مسمع ومرأى من الشرطة التي لم تحرك ساكنا . باعتبار ان ذلك التصرف لايندرج تحت بند « الارهاب » الذي تحاربه وزارة الداخلية .

■■■■■■

بندقية !

اثناء زيارة الزميل مجدي احمد حسين لمقر الحزب بحدائق القبة لاحظ حمل المدعو / مجدي الليثي لبندقية على مرأى من قوات الامن المحيطة بمقر الحزب .. ويدور التساؤل : كيف تم وجود هذا السلاح مع احد المعتصمين وبمباركة احمد مجاهد وشوقي خالد متزعمي الاعتصام . وهل ترى قوات الامن التي تحمي الاعتصام ان البنادق من وسائل الحوار الديمقراطي غير الارهابي .. خاصة وان زكي بدر لايكف عن مهاجمة الارهاب .

■■■■■■

ليسوا امناء اقسام !

صرح المنشقون للصحف الحكومية بالعديد من الاكاذيب .. كان اخرها ان فرج عطية امين الحزب بحدائق القبة ، والحقيقة انه مستقيل من الحزب وان امين الحزب بحدائق القبة هو الزميل محمد منيب عبدالصمد . كذلك ادعوا ان مجدي الليثي هو امين حزب العمل بحلوان ، والحقيقة ان الزميل عصام سلمان هو امين الحزب بحلوان .. وادعو ان محمد عبدالمحسن هو امين الحزب في باب الشعرية ، والحقيقة انه لاتوجد اية تشكيلات حزبية معتمدة في قسم باب الشعرية ، كما ان كلا من مجدي الليثي ومحمد عبدالمحسن موقوفان عن العمل الحزبي لتكرار الخروج عن الانضباط الحزبي ، بالاضافة لتورط الأول في امور مسلكية شائنة ولاعترافه المباشر بتعامله مع مباحث امن الدول ، كما وان امر فصلهما معروض على اللجنة التنفيذية باعتبارها الجهة المختصة ، والتي انشغلت في الفترة السابقة في امور اكثر اهمية لجلت اصدار قرارها بهذا الشأن

لا أوافق على اقتحام مقر حزبنا

طلب الاستاذ حامد زيدان الكلمة فقال : ان حزب العمل هو امتداد لمصر الفتاة والحزب الاشتراكي قبل الثورة ... ففكر مصر الفتاة يقوم على نظرية التكافل الاجتماعي ... ونظرية التكافل الاجتماعي اصلا تقوم على الاسلام ومنابع فكرنا في مصر الفتاة منذ الثلاثينات في وقت احمد حسين ورفاقه كانت الدعوة الى وحدة الدول الاسلامية ...

وهذه المنابع موجودة ... اما التساؤل هل نحن فصيل اسلامي او غير اسلامي ... فان ذلك مجرد اجتهادات ، والقضية الآن هي .. كيف الامتزاج والتداخل بين الكوادر الجديدة ... الكوادر الموجودة منذ زمن ونحن في حزب العمل برئاسة ابراهيم شكري تربطنا امتدادية مصر الفتاة وبرنامج حزب العمل ... ونحن مجتهدون .. قد نختلف وقد نتفق ... وفي النهاية نجلس على مائدة واحدة .

وقال حامد زيدان ... انا لا اوافق على اقتحام مقر الحزب بالحدائق ... فهذا اجراء غير قانوني وانا رجل حزبي ... اؤمن بالديمقراطية والحوار ان الخلاف بهذا الشكل قد يتسبب في دخول عناصر اخرى مختلفة معنا وتستهدفنا .. فتعقد المشكلة ... بدلا من حلها .

وانني اؤكد .. ان علاقتنا بحزب العمل علاقة خاصة جدا ... هي في الاصل علاقة فكر ومنهج ... فلسنا حزبيا يريد مغنما شخصيا وعملية الانتخابات وماجرى فيها ... لاخلاف عليها ... وانما الخلاف يدور حول عضوية المؤتمر ...

الذي لاشك فيه ان وصول الاعضاء ١٦٠٠ عضو يعد نموا تاريخيا ... لكن هل هذه النسبة في الزيادة ... تمثل اعضاء حقيقيين ؟ هذا هو السؤال الذي يطرحونه وانني اؤكد

حامد زيدان : اننا نريد ان نحل هذه الازمة بالحوار وبالحوار فقط .

وقال حامد زيدان ردا على سؤال احد الصحفيين عن تحول الحزب الى حزب ديني : ان حزب العمل لم يتحول الى حزب ديني .

قيادات الحزب يؤيدون الاتجاه الاسلامي ويستنكرون احداث الشغب والتخريب

توالت علينا البرقيات من اعضاء وامناء التنظيم واللجان بمقرات حزب العمل في شتى انحاء الجمهورية مؤيدة استمرار العمل في اتجاهه الاسلامي الاصيل ومستنكرة فعله المخربون . ولضيق الوقت وسرعة عجلة الطبع ، فقد نشرنا اولى الرسائل التي وردت الينا في اخبار الحزب بالصفحة التاسعة .. وما توالى بعد ذلك ننشره هنا .

● قيادات مركز ابو كبير شرقية تعلن تاييدها المطلق لاتجاه الحزب الاسلامي

المهندس عبد المنعم عساكر امين التنظيم

● نؤيدكم ونبارك كل قراراتكم من اجل رفعة راية الحزب الاسلامية

عن لجنة مركز ابو حماد وشرقية فكري احمد دعبس الامين المساعد

● نستنكر بشدة ما يفعله المنشقون والمخربون ونؤيد اللجان الشرعية وقراراتها

دكتور محمد صلاح عوض امين عام الحزب بالشرقية

● نؤيدكم ونستنكر محاولات المنافقين .. سيروا على بركة الله

محمود محمد علي بالمنصورة

● نؤيدكم ونستنكر ما حدث من المنشقين .

احمد نوح وحمدي جابر عبد الجواد وهيئة مكتب محافظة بني سويف

● نؤيد اللجنة التنفيذية المنتخبة وقراراتها .

عبد الله ابو الحسن امين تنظيم القاهرة

● نؤيدكم ونتمسك بزعامتكم وقياداتكم المنتخبة ونشجب ونستنكر ما يحدث الآن وفقكم الله .

محمود غانم / مصطفى الهرميل / محمود حبيب / عزت عبد الله / محمد سعيد عبد الفتاح / محمد مصطفى شحاتة / محمد نشأت الشريف / محمد جلال سلامة / صلاح القفص / احمد عبد العزيز جبر المحامي / احمد حامد زيادة

هيئة مكتب واعضاء الحزب بطنطا

● وقبل الطبع مباشرة وصلت البرقيات التالية :

ابراهيم سعد امين المحافظة وعبد الرحيم الشيخ وابو الفتح الصاوي وهيئة مكتب الإسكندرية ومراكزها

حسن عبد الصمد زايد امين محافظة البحيرة وهيئة المكتب

شعبان حسنين امين محافظة دمياط وهيئة المكتب

محمد احمد حسين امين محافظة بورسعيد وهيئة المكتب

احمد حسن امين محافظة الإسماعيلية وهيئة المكتب

زكي احمد زكي - امين محافظة السويس وهيئة المكتب

محفوظ عزام امين محافظة القاهرة وهيئة المكتب

د . محمود عبد العليم امين محافظة الفيوم وهيئة المكتب

فتحي فضل امين محافظة بني سويف وهيئة المكتب

وانكشفت تفاصيل المؤامرة :

مباحث أمن الدولة تقود حركة التخريب

وتوفر الحماية للمعتصمين بمقر حزبنا بالحدائق

تكشفت خلال الساعات الاخيرة - بفضل الله - تفاصيل وعناصر المؤامرة التي استهدفت تخريب البنيان الداخلي لحزب العمل . والحاق الاذى بسمعته السياسية ، وذلك بعد اعتصام بعض هؤلاء المخربين في مقر حزبنا بالحدائق ، ومحاصرة انفسهم وكشف حركتهم ومن يقوبهم ويحميهم .

فقد ظل احمد مجاهد (قائد المجموعة التخريبية) في حالة تفاوض مستمر مع كبار ضباط مباحث امن الدولة ، ولمدة يومين كاملين قبل اقتحام مقر الحزب .. وقد دارت خلال هذه اللقاءات العديد من الحوارات حول افضلية اقتحام المقر الرئيسي للحزب بالسيدة زينب او اقتحام مقر الحدائق حتى استقر الراي على اقتحام مقر حزبنا بالحدائق ، فاقتحام المقر الرئيسي يحتاج لقرار سياسي من الجهات العليا ! .

وقبل ان يبدأ الإعتصام احاطت قوات الامن بالمقر - وهي التي تتاخر عادة عن الاحداث ولاتحضر الا بعد انتهائها .. وقامت بمنع اى عضو من اعضاء الحزب من الدخول . الا بعد استئذان المعتصمين انفسهم !

هذا ومن الامور اللافتة للنظر ، وجود واحد للمجندين بالقوات المسلحة (على زكي عقيل) داخل الاعتصام ، والاهم من ذلك انه لايخفي نفسه بل على العكس فكما يقول المعتصمون ، انه سويتش الاعتصام اى القائم بكل الاتصالات مع الخارج .

تطورات الاحداث

وفي تصريحات خاصة للشعب قال الاستاذ عبد الحميد بركات الامين العام المساعد للحزب امين التنظيم . ردا على سؤال حول وجود معلومات مسبقة بما سيقوم به المخربون .. قال : بعض قيادات الحزب في المحافظات ابلغونا بان هناك من يحاولون اقتحام مقر الحزب في حدائق القبة من الذين لم يوفقوا في انتخابات اللجنة التنفيذية ومن قلة قليلة من المفصولين من الحزب الذين سبق ان تزاحموا امام قاعة اجتماع المؤتمر العام الخامس يوم ٣/٩ الجاري واثاروا شغبا وقاموا باعمال بلطجة متعددة .

وقد قمنا في الساعة العاشرة صباح الخميس ٣/١٦ بابلاغ قسم شرطة الحدائق وطلبنا منهم حماية المقر وتلقى منا الضابط النوبتجي محمود القاضي هذا البلاغ تليفونيا . وفي الساعة الحادية عشرة و ٤٥ دقيقة ! استغاث بنا احمد كامل العامل بمقر الحزب بالحدائق وكان الحزب خاليا تماما حيث تجرى بعض التجديدات من دهان وبعض الاعمال قائلا ان مجموعة دخلوا عليه المقر متسلقين السور وحبسوه واحتلوا المبنى عنوة !

● ويضيف الاستاذ عبد الحميد بركات بانه عندما اتصل تليفونيا بقسم الحدائق ابلغه عامل التليفون ان المامور ونائبه وضباط القسم جميعهم عند مقر حزب العمل بالحدائق .

● ويؤكد امين التنظيم انه اتضح من سير الاحداث ان اجهزة الشرطة كانت تعلم بهذه المحاولة بل ساعدت على انجاحها بتمكينهم من دخول المقر تحت حراستهم وعند اتصالنا بالمامور كان يقول « اعمل ايه واحد يقول انه نائب رئيس الحزب والثاني يقول انه الامين العام المساعد والثالث يقول انه امين التنظيم .. ماذا افعل معهم » ! هذا ماقاله المامور الذي كان يمنع دخول اى فرد الى المقر الا بعد موافقة من بالداخل !!!

اعتداءات على اعضاء الحزب !

● قلت له : ماذا عن احداث يوم السبت الماضي ٣/١٨ ؟

● ● قال : حدث ان بعض شباب الحزب قد سمع بان السيد رئيس الحزب سيقوم بالذهاب الى مقر الحزب بالحدائق في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الماضي فتوجهوا الى هناك وعندما لم يجدوا رئيس الحزب حاولوا دخول المقر عن طريق القفز من على السور حيث ان الباب مغلق .. الا انهم فوجئوا بوابل من كرات البنزين الملتهبة تنهال عليهم من داخل المقر والحجارة وفي نفس اللحظة اطلقت قوات الامن الاعيرة النارية بصورة كثيفة من قوات الامن بالخارج على هؤلاء الشباب ، صاحبه هجوم شرير من قوات الكاراتية باعداد كبيرة جدا على هؤلاء الشباب واخذوا يجرون وراءهم ويقذفونهم بالحجارة مما تسبب في جرح بعض شبابنا والقوا القبض على عدد منهم وسيقوا الى قسم شرطة الحدائق .

● وكان المهندس ابراهيم شكري وهو الممثل القانوني الوحيد للحزب طبقا لقانون الاحزاب قد تقدم بمذكرة الى قسم شرطة الحدائق صباح السبت الماضي ورفض القسم استلامها بحجة ان هذه الامور خاصة بالحزب ولايجوز التدخل فيها من جانب الشرطة !!!

مذكرة لمدير الأمن العام

ويقول محفوظ عزام امين الحزب بالقاهرة :

اضطررنا الى تقديم المذكرة الى اللواء احمد كوهية مدير الأمن العام ولكن تبين انه في مهمة رسمية في طنطا وبعد مقابلتنا مع العميد الشافي مدير مكتب اللواء احمد كوهية قرر ان مدير امن القاهرة اللواء ممدوح البرعي هو المختص باستلام المذكرة .. ولكن مدير امن القاهرة قرر رفض استلام المذكرة هو الآخر بزعم انهم لايتحملون مسئولية استلام هذه المذكرة .. واستمر الرفض رغم تاكيدنا لهم بان مقر الحزب وامواله وممتلكاته هي في حكم الاموال العامة ، وبالتالي يجب عليهم حمايتها واوضحنا لهم ان محرر المذكرة هو رئيس الحزب وهو وحده المسئول عن الحزب وفقا لقانون الاحزاب واكد لهم ان التزام الشرطة القانوني هو حماية الشرعية ممثلة في رئيس الحزب وليس في حماية قلة من المفصولين والموقوف نشاطهم والمؤيدين ببعض المشاغبين وفي استمرار تواجدهم خطر على الحزب وسمعته .

هذا وتجدر الاشارة الى ان المقدم محمود يسري قال : ان التعليمات تقضي بحماية الخارجين على الشرعية والبقاء على الوضع كما هو دون السماح للاغلبية باعادة الامور لوضعها الطبيعي !

بركات : اعترفوا بسرقة الوثائق من الحزب امام النيابة

اثناء المؤتمر قال الحاج عبد الحميد بركات الامين العام المساعد وامين التنظيم .. ان إبراهيم عبادة وعبد العزيز الشوربجي قاما بتحريض من حمدي عبد المجيد باقتحام مقر الحزب بالشرقية وسرقا بعض المستندات واستمارات العضوية وبعض النقود . وقد رات لجنة المحافظة التوصية بفصلهم من عضوية الحزب بعد ان ابلغت النيابة بهذه السرقة واعترفوا امام النيابة بعد ضبطهم واحضارهم وقررت اللجنة اختيار رضا البيطار لعضوية اللجنة العليا بالشرقية .

طابا تعود للسيادة المصرية .. ولكن

الوجوم .. الغضب .. التوتر .. هذا ما كانت تنطق به وجوه الاسرائيليين منذ الساعات الاولى من صباح يوم الاربعاء الماضى الخامس عشر من مارس .. عند المنفذ القديم لطابا . وقبل رحيل الاسرائيليين عنه بخمس ساعات فقط إقترب مراسل إحدى الوكالات الاجنبية من إثنين من الضباط الاسرائيليين كانا يقفان على الناحية الاخرى من المنفذ الفى عليهما تحية الصباح .. رفضا الرد حاول سؤالهما عن مشاعرهما فى هذا اليوم .. فصدوه .. وكان الغيظ قد بلغ منهما مبلغه .تلك المشاعر كان من السهل اكتشافها لدى كل من تواجدوا فى المنطقة فى ذلك اليوم سواء من يتواجدون اصلا او من قدموا للسياحة او للتظاهر ضد عودة طابا لمصر .

طابا من :

محمود بكرى

خلال تجوالنا داخل فندق (أفياء سونيستا) كانت الوجوه الصهيونية ترقبنا وتوجه لنا نظرات عدائية يغلفها الحقد والالم .. ترجمت الى واقع عندما راح عشرات من المتطرفين يتظاهرون فى المنطقة ضد عودة طابا .. المظاهرة الأولى كانت فى الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضى حيث توافد المتظاهرون الى المنطقة وتسلقوا بعض الربوات المرتفعة فى المنطقة وراحوا يهتفون ويحرقون إطارات السيارات ومراتب الاسفنج إحتجاجا على عودة طابا لمصر ، أما المظاهرة الثانية فكانت فى حوالى الساعة العاشرة من صباح الاربعاء الماضى وقبيل رفع العلم المصرى على آخر نقاط الحدود (المتفق عليها) بساعتين .

وقد إنقسم المتطرفون الاسرائيليون والذين إنضم إليهم عدد من اليهود الفلاشا الى فريقين أحدهما تسلق ربوة مرتفعة مواجهة للفندق تماما بينما إحتل الفريق الآخر الطريق المؤدى الى المنفذ الاسرائيلى والمؤدى ايضا للموقع الذى سيتم رفع العلم المصرى فوقه وقد تعالت صيحات وصراخ وتشنجات الفريقين معبرين عن رفضهم تسليم طابا لمصر ، واحرقوا للمرة الثانية . إطارات السيارات الامر الذى نتج عنه إنتشار الدخان الكثيف فى كافة أرجاء المنطقة . وقد لوحظ ان غالبية المتطرفين من الفتيات وقد ارتدين الملابس السوداء (حدادا على فراق طابا) وقد ذكر لى بعض الضباط المصريين ان معظم عناصر التطرف الاسرائيلى التى جاءت للتظاهر فى طابا ، هى نفس العناصر التى سبق وتظاهرت لدى تسليم منطقة (ياميت) لمصر .

وإزاء ما سببه هؤلاء المتطرفون من إيذاء لمشاعر بعض المصريين الذين جاءوا ليشهدوا هذا اليوم ، اجرى د . احمد المسيرى القنصل المصرى العام فى إيلات إتصالاته بالمسئولين فى الخارجية والشرطة الصهيونية لابعاد هؤلاء المتطرفين وبالفعل وصلت سيارات البوليس بعد دقائق معدودة حيث لاتبعد منطقة إيلات عن طابا باكثر من ستة اميال .

ورغم وصول سيارات البوليس الاسرائيلى للمنطقة إلا أنهم فقط طلبوا من المتظاهرين ان يبتعدوا عن الطريق العام ويقفوا على جانبيه ، وبالفعل تظاهر الشباب المتطرفون فى المنطقة المحصورة بين الطريق والفندق . حيث رفعوا الاعلام الاسرائيلية ورددوا الهتافات ولم يبذل البوليس الاسرائيلى اى محاولات لدفع هؤلاء الشباب لمغادرة المنطقة بحجة ان الارض ما زالت تحت الحكم الاسرائيلى حتى الثانية عشرة من ظهر ذلك اليوم .

هذا الموقف أعاد الى ذاكرتى موقفا معاكسا تماما وذلك عندما قام الاستاذ مجدى احمد حسين الامين العام المساعد للحزب على رأس وفد مكون من ٥٠ شابا من شباب حزب العمل بمحاولة منذ اكثر من عام لدخول منطقة طابا تعبيرا عن تمسك الشباب المصرى بأرض وطنه ودفاعه عنها ، فى ذاك الوقت قوبلت تلك المحاولة بالعنف من أجهزة الأمن المصرية ، واعتبر وزير الداخلية ان ذلك مدعاة لاحداث حالة من الحرب مع إسرائيل . على النقيض من ذلك تماما

يتظاهر الشباب الصهيونى فى حماية البوليس الاسرائيلى فوق أرض هى ملكنا .

ولم يتوقف ما قام به المتطرفون الاسرائيليون عند حد التظاهر فقط ، بل عمدوا الى توجيه السباب والشتائم للمصريين الموجودين بالمنطقة . ففى اليوم السابق على رفع العلم المصرى ، كان عدد من العمال المصريين يمدون الكابلات الارضية والخطوط الهوائية للمنطقة ، وخلال عملهم إندلعت مظاهرة الشباب المتطرف ،فحاولوا كما يقول المهندس أسامة كامل الاحتكاك بالعمال المصريين فى المنطقة موجهين لهم السباب ، ويضيف كنت أرى علامات الاسى والمرارة فوق وجوههم .

ويقول أحد العمال المصريين بالمنطقة إن محاولاتهم وصلت الى حد أن بصق بعضهم فى وجوهنا أثناء قيامنا بعملنا بينما يقول عامل آخر إن العجرفة الصهيونية كانت بادية على وجوه الضباط الاسرائيليين فى اليوم الاخير قبل الانسحاب ويضيف .. خلال أدائنا للعمل المكلفين به ، قمت ومعى نفر من العمال المصريين بدخول المنطقة المجاورة للفندق ، وذلك بعد تدخل ضابط الاتصالات المصرى للسماح لنا بدخول المنطقة التى كانت لازالت خاضعة للوجود الاسرائيلى وأثناء العمل داخل المنطقة إقترب منا بعض الضباط الاسرائيليين يحملون أسلحتهم وأرغمونا على مغادرة المكان وهم يصيحون فى وجوهنا بصوت عال (إبتعدوا من هنا .. أخرجوا الى بلادكم) .

ويقول العمال المصريون لقد تحملنا الاهانات الاسرائيلية حتى نفسد عليهم ما كانوا يدبرونه من اختلاق أى حادث مفتعل لعرقلة الانسحاب من طابا وقد سعوا لاحداث ذلك بكل السبل وابرزها رفضهم السماح بدخول وفدين سياحيين قادمين من الاراضى المصرية الى منطقة طابا ، وذلك فى اليوم قبل الاخير من الانسحاب بالرغم من ان كافة إجراءات الحجز والاقامة فى فندق سونيستا ، كانت قد إتخذت لتسكين الوفدين السياحيين .

وكان ملفتا للانتباه ذلك الوجود الاسرائيلى العسكرى المكثف حول المنطقة قبيل تسليمها بساعات ، حيث احاطت بعض القطع البحرية بالمنطقة بينما وقف لانش بحرى إسرائيلى مسلح معروف باسم (الدبور) فى مواجهة فندق (سونيستا) تماما ، ولم ينسحب مع القطع البحرية الاخرى من المياه الاقليمية المصرية إلا فى الساعة الثانية عشرة تماما لدى رفع العلم المصرى على المنطقة ومن المعروف انه كان مقررا رفع العلم المصرى وإنزال العلم الاسرائيلى فى نفس الوقت المحدد له الثانية عشرة ظهرا غير ان عدم حدوث ذلك كان مرجعه لبعض الاختلافات التى حدثت بين الجانبين حول مسألة التسليم والتسلم ، مما دفع بالجانب الاسرائيلى لانزال علمه فى منتصف الليل وتحت جنح الظلام حيث تم ذلك فى الثانية عشرة من مساء الثلاثاء ، دون ان يشهد عملية الانزال اى من الصحفيين أو المصريين وعمدوا فى الآن ذاته الى رفع « ٧ » أعلام اسرائيلية فى المنطقة الواقعة تحت سيطرتهم فى مواجهة العلم المصرى .

وقبيل رفع العلم بعدة ساعات وصل الى المنطقة (٧٦) عاملا وموظفا مصريا كأول دفعة تتسلم العمل بالمنطقة وليحلوا محل العمال الاسرائيليين الذين رفضوا العمل فى ظل السيادة المصرية على طابا ويذكر ان العمالة بالفندق تبلغ (٣٠٦) من العمال والموظفين وقد أفتتح بنك مصر فرعا له بالفندق بدأ ممارسة عمله مع اليوم الأول لعودة طابا .

وعندما توجهت « الشعب » لسؤال عفت فوزى مدير الادارة المالية عن سبب إستمرار هذا العدد الكبير من العمالة الاسرائيلية فى الفندق قال أن ذلك ضرورى فى تلك المرحلة حتى لايحدث هبوط فى مستوى الأداء الأمر الذى سيؤثر على السياحة فى المنطقة وأشار الى ان عملية إستبدال العمالة الاسرائيلية بعمالة مصرية سوف تتم ولكن بالتدريج .

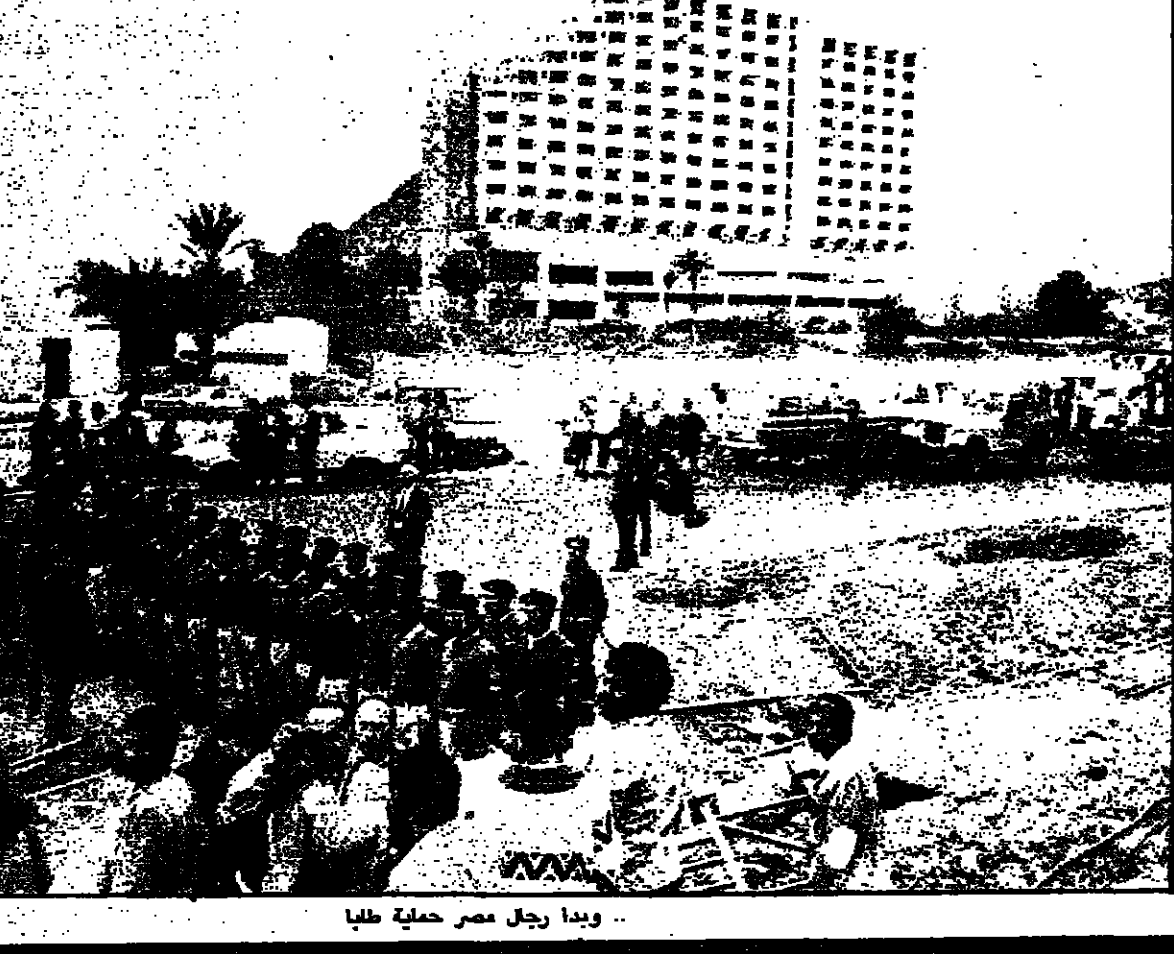
ومع إقتراب الموعد المحدد لرفع العلم المصرى فوق ربوة عالية موازية للعلامة « ٩١ » التى تمثل آخر نقاط الحدود المصرية ـ الفلسطينية ، صعد المراسلون العرب والأجانب ومندوبو الصحف المصرية ، ثم تلاهم مجموعة من الجنود المصريين يمثلون حرس الشرف المصاحب لرفع العلم . كما صعد للمنطقة د . أحمد المسيرى القنصل المصرى العام فى إيلات يصحبه عدد من كبار الضباط المصريين ، ومع تمام الثانية عشرة من ظهر الأربعاء الماضى تم فى مناسبة تاريخية ووسط حالة من السرور عمت كل المصريين الموجودين بالمنطقة رفع العلم المصرى فوق صاريه ليرفرف فوق بقعة غالية من ارض مصر ظلت أسيرة تحت الاحتلال الصهيونى لفترة بلغت ٢٢ عاما .

وما أن تألق العلم المصرى فوق صاريه ، حتى إرتفعت هتافات أعداد غفيرة من الشباب المصرى وهى تنشد بلادى .. بلادى وتهتف الله اكبر .. بينما راح عشرات من الشباب يلوحون بالاعلام المصرية وشاركت سيدات مصريات تواجدن بالمنطقة بالزغاريد وفوق إحد التلال القريبة حمل عدد من الشباب المصرى لافتات تمثل ألوان علم مصر الثلاثة (الابيض ـ الأحمر ـ الأسود) بلغ طولها أكثر من عشرة أمتار ، وفى منتصفها صعد شاب يلبس الملابس الصفراء فمثل مع العلم (صقر صلاح الدين) فجاء تعبيرهم رائعا بالفرحة الغامرة لعودة طابا .

وفى الوقت الذى تعالت فيه صيحات المصريين تعبيرا عن الفرح والسرور تعالت فيه على الجانب الاخر صيحات الاسرائيليين ولكنها صيحات البكاء والالم حيث راحت الفتيات الاسرائيليات المتشحات بالسواد يندبن وجوههن ، ويصرخن باصوات عالية وهن يجترن مع مجموعات الشباب المتطرف نقطة الحدود الجديدة ، والتى إنتقلت إليها فى تلك اللحظات اجهزة الشرطة والجمارك المصرية . حيث بدأت على الفور فى ممارسة عملها عند إستقبال السياح الاجانب القادمين من منطقة إيلات الى طابا فيما صرح المسئولون بالجوازات انه تمت تسوية حالة كافة الموجودين بالفندق من الاسرائيليين والاجانب حيث تشترط الاتفاقية حصولهم على (كارت) يسمح لهم بمقتضاه بالدخول والخروج لمدة ١٤ يوما دون ان يكونوا ملزمين بالحصول على تأشيرة دخول !!

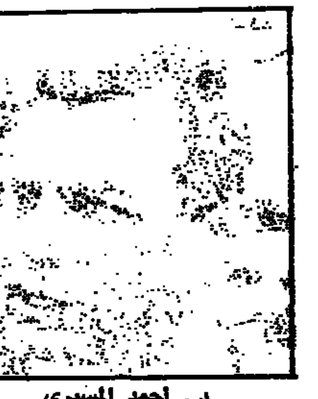
وحول مستقبل طابا بعد رفع العلم المصرى كان تساؤل « الشعب » للسفير د . أحمد المسيرى قنصل مصر فى إيلات الذى اكد ان مصر سوف تمارس سيادتها كاملة على المنطقة بدءا من الساعة الثانية عشرة ظهر ذلك اليوم واشار الى ان طابا سوف تصبح منطقة جذب سياحى هامة لمصر .. كما أوضح ان مصر ستدرس إمكانية إقامة مشروعات مشتركة مع بعض الاشقاء العرب فى المنطقة . وردا على سؤال حول المظاهرات التى قام بها بعض المتطرفين الاسرائيليين أوضح ان احتجاجاتهم تأتى نتيجة لخلافات بين العمال السابقين وإدارة الفندق لعدم حصولهم على التعويضات المناسبة وعندما عاودت « الشعب » سؤالها حول الشعارات السياسية التى رفعها المتظاهرون والتى توضح بجلاء ان تظاهرهم إنما يأتى تعبيرا عن رفضهم تسليم طابا لمصر . قال إنه لايستطيع الجزم بذلك .

وفى كل الاحوال فلقد عادت طابا لمصر .. والذى لايمكن إنكاره ، ولايجوز التغاضى عنه بأى حال من الاحوال ويرغم الفرحة بعودة طابا إلا ان الجانب الاسرائيلى حصل على العديد من الامتيازات فى المنطقة وهى إمتيازات ما كان يجب على المفاوض المصرى ان يقدمها أيا كانت الدوافع والمسببات .



.. وبدأ رجال مصر حماية طابا

علم إسرائيل يسقط فى جوف الليل ليرتفع علم مصر فى وضح النهار



د . أحمد المسيرى
قنصل مصر فى ايلات



المنفذ الحدودى القديم لمنطقة طابا



قادة اسرائيل :

● خسارة طابا تشبه خسارة لمعركة عسكرية كبرى مع العرب

يخطىء من يظن ان الهدف الاسرائيلى وراء التمسك بمنطقة طابا ، وبالتالى إنشاء فندق بها ، يكمن فى جعلها منطقة جذب سياحى ، فالمعلومات تؤكد وبما لايدع مجالا للشك ان إسرائيل استهدفت من وراء ذلك ، التجسس على المنطقة العربية ، وذلك من خلال موقع طابا الاستراتيجى ـ ولعل المعرفة الحقيقية لتلك الاهداف الاسرائيلية ، يمكن ان تبين لنا دواعى التصلب الاسرائيلى فى المفاوضات التى جرت فى المراحل الماضية

فاسرائيل تنظر لمنطقة طابا على انها منطقة إستراتيجية لاغنى عنها لاسس الاستراتيجية الاسرائيلية الثابتة ، والمحددة لاوجه التعامل مع دول المنطقة العربية . وبالرغم من ان طابا تقع فى الاراضى المصرية فقد كانت تعتبرها إسرائيل بمثابة (بؤرة إستراتيجية) لعدد من دول المنطقة ، وخاصة مصر والاردن والسعودية ، ولذا فإن الفكر الاستراتيجى الاسرائيلى لم يتعامل مع طابا على انها منطقة مصرية بقدر تعامله معها على انها منطقة عربية .. وإذا كانت الميزة الاساسية فى التحركات الاسرائيلية فى مواجهة دول المنطقة هى الاعتماد على الاستراتيجية المكتوبة التى قد تصاحبها بعض التغيرات وفقا للاحتياجات للظروف المتغيرة ، فإن ارض طابا مثلت اساسا من هذه الاسس المكتوبة ، بل ان اسرائيل تعتبر ومنذ حرب ١٩٦٧ ان إحتلالها لطابا يختلف عن إحتلالها لشبه جزيرة سيناء .

فكما توضح الاستراتيجيات الاسرائيلية ، فإن شبه جزيرة سيناء هى عبارة عن أراض يمكن إستغلالها كسلاح ضغط على الحكومة المصرية حتى لاتلقى بثقلها الى جانب الدفاع عن القضية الفلسطينية ، وبقية أوجه الصراع العربى ـ الاسرائيلى . وعلى ذلك فيمكن إستخدام سيناء كسلاح تأديب للحكومة المصرية حتى تعى الذراع الطولى لاسرائيل ، ومن ثم لاتفكر بعد ذلك فى الاقدام على مواجهتها عسكريا .. لذا فقد سعت إسرائيل ومنذ الستينات للتخلى عن سيناء لانها تشكل بالنسبة لها أعباء دفاعية إستراتيجية فى المنظور المرحلى .. أما طابا فالامر بالنسبة لها مختلف . فحين أقنعت إسرائيل على توقيع معاهدة السلام مع السادات فى ١٩٧٩ حاولت إخراج منطقة طابا من الاراضى المصرية ، واعتبارها مكتسبات إسرائيلية ينبغى الحفاظ عليها ولايمكن المساومة بشأنها .

لماذا الاصرار الاسرائيلى

وعندما تساءل المفاوض المصرى آنذاك عن العلة من وراء إصرار المفاوض الاسرائيلى على الاحتفاظ بطابا ، كان الرد الاسرائيلى ان السلام المبرم مع مصر لايمثل سلاما إلا فى ظل الاستمرار المصرى فى الحفاظ على تعهداته الدولية بشأن الامن الاسرائيلى وان طابا قد تعود لكم يوما إذا ما أثبتم ذلك فى يوم ما .. وكاد هذا الرد الاسرائيلى يعصف بمعاهدة السلام فى ذلك الوقت ، عندما أصر المفاوض المصرى على إسترداد طابا كاملة .

وأحست إسرائيل بحرج موقفها ، وبدأ التساؤل لواضعى الاستراتيجية الاسرائيلية يدور بشكل أساسى حول الخلل الاستراتيجى الذى يمكن ان يواجه إسرائيل إذا ما استردت مصر منطقة طابا ـ وملاذا عن السبيل لعرقلة حدوث ذلك .

وبالرغم من إنشغال الفكر الاستراتيجى الاسرائيلى بهذه القضية لفترة من الوقت ، إلا إنه كان هناك إتفاق بين أطراف الحكومة الاسرائيلية وبين عمالقة الفكر الاستراتيجى الاسرائيلى على ان عودة طابا تمثل خسارة حقيقية للوجود والحدود الاسرائيلية . وقد صرح إسحق شامير بذلك بشكل مباشر فى بعض إجتماعاته مع المسئولين الاسرائيليين .. حيث وصف خسارة إسرائيل لطابا بكونها شبيهة بخسارة إسرائيل لمعركة عسكرية كبرى مع الدول العربية .

وتبدو أهمية طابا فى المنظور الاستراتيجى الاسرائيلى من حيث كونها تمثل نقطة إلتقاء لحدود مصر والاردن والسعودية ، ويعتبر الفكر الاستراتيجى ان طابا تمثل مفتاح إدارة الصراع العسكرى فى النزاع العربى ـ الاسرائيلى فى مجمله ، فطابا إذ كانت تمثل مدخلا لمعرفة الحدود الاردنية ، فإن هذا يمثل ايضا مدخلا للحدود السورية ، وهى من الدول ذات الوزن الاستراتيجى الهام فى معادلة الصراع العربى ـ الاسرائيلى .. وإذا كانت تمثل مدخلا للحدود السعودية فإنها تمثل بالتالى مدخلا لبقية الدول الخليجية ، ذات الوزن الاقتصادى الهام فى إمداد الدول العربية المعنية بالنزاع مباشرة مع إسرائيل بما تحتاج إليه من دعم إقتصادى ومادى ومن ثم عسكرى .

ويرى الفكر الاستراتيجى الاسرائيلى ان تحكم إسرائيل فى هذا المدخل الاستراتيجى الهام (طابا) سوف يقلل الى حد كبير من إمكانيات الاتصال المباشر بين القوات العسكرية العربية بعضها البعض . ومن ثم إفتقاد الدول العربية لميزة التنسيق العسكرى فى هذه المنطقة

مركز رئيسى للموساد

وفى هذا الصدد ذكرت بعض الدراسات الاستراتيجية الاسرائيلية ان مصر قد تستخدم طابا لامداد شبكة متكاملة من السكك الحديدية تربطها مباشرة ببقية الدول العربية الآسيوية ، وخاصة الاردن ، والسعودية ، وذلك لنقل إمدادات عسكرية متبادلة بينها وبين الدول العربية الاخرى .

وعلى ضوء ذلك ارتكز التخطيط الاستراتيجى الاسرائيلى على عدد من النقاط الهامة بشأن طابا .. تتركز فيما يلى :

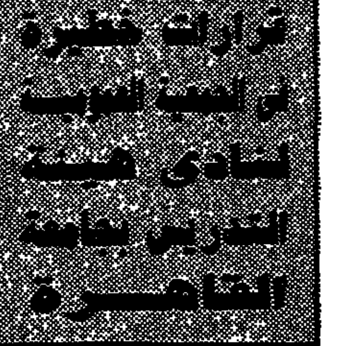
١ ـ إنشاء غرفة عمليات عسكرية فى منطقة طابا تتبع مباشرة القيادة المركزية للقوات العسكرية الاسرائيلية

٢ ـ ان تكون هذه الغرفة العسكرية فى حالة إجتماع دائم ، وتوافى الحكومة الاسرائيلية بصورة دورية ـ وبشكل مكثف ـ بكافة التغيرات التى تطرأ على ملامح النزاع العسكرى العربى ـ الاسرائيلى

٣ ـ أن يكون هناك مركز رئيسى لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية فى منطقة طابا ، وأن يتبع هذا المركز مباشرة مجلس الوزراء الاسرائيلى ، على ان تترأسه إحدى الشخصيات الاسرائيلية الضالعة فى فهم الاستراتيجيات الاسرائيلية المحتملة لمواجهة الدول العربية عسكريا وسياسيا .

ولتحقيق هذا الغرض كانت تنوى إسرائيل إنشاء مركز تجسس تحت مسمى علمى ، وكان أحد المرشحين لشغل رئاسته (شيمون شامير) السفير الاسرائيلى الحالى بالقاهرة وكذلك أحد مساعدى شامير ويدعى (رفيل بن هارون) أحد القاربسوى بن أهارون أحد مديرى مكتب إسحق شامير رئيس الوزراء الصهيونى ، وكانت إسرائيل تخشى هذا المركز لولا ان سعت مصر من جانبها لاثارة قضية طابا على نطاق واسع وتم فى نهاية الامر إحالتها للتحكيم الدولى الذى قضى بعودتها الى مصر .

٤ ـ أن تكون منطقة طابا المكان الاساسى الذى يتم فيه عقد الاجتماعات التى تغلب عليها السرية .



قرارات خطيرة فى الجمعية العمومية لنادى هيئة التدريس بجامعة القاهرة

إضراب عام لأساتذة الجامعات يوم السبت ٢٥ مارس المقبل

فى مظاهرة .. ديمقراطية رائعة .. اعلن المئات من اساتذة الجامعات المصرية .. الذين توافدوا على مقر الجمعية العمومية لاعضاء نادى هيئة التدريس جامعة القاهرة .. رفضهم لسياسة زكى بدر .. واستنكارهم لتصرفاته .. كما ناشدوا رئيس الجمهورية .. الاسراع بإقالته .. حفاظا على سلامة الوطن .. ووحدة الأمة .. واحتراما لسيادة القانون .

كما اتفقوا على القيام بالاضراب عن العمل فى كافة الجامعات يوم السبت المقبل ٢٥ مارس .. وعقد جمعية عمومية اخرى يوم ٣١ مارس الحالى لبحث الأمر .. على ضوء ما تسفر عنه نتائج الاضراب .

كما اعلنوا تمسكهم بحقهم الشرعى .. فى ارضهم المغتصبة .. ورفض اى بديل عنها .. لما يحمله ذلك من اهانة لكرامة الاساتذة .

تحقيق :

عبد الرحمن ابو العينين

جاء ذلك فى الجمعية العمومية الطارئة .. التى عقدها نادى هيئة التدريس بجامعة القاهرة .. الاسبوع الماضى .. والتى حضرها مئات من الاعضاء .. بالاضافة الى العديد من رؤساء اندية هيئات التدريس بالجامعات المصرية .

وكانت الحكومة .. قد حاولت .. بكافة الطرق .. منع انعقاد الجمعية العمومية .. سواء بوضع المعوقات والعراقيل الادارية والأمنية .. او بنشر الفتن واثارة الاباطيل بين الحاضرين .. الا ان كل محاولاتها قد باءت بالفشل الذريع .. وانعقدت الجمعية العمومية .

هكذا يفكر قادة الداخلية

فى البداية تحدث الدكتور يوسف عبد الرحمن رئيس النادى منددا بمواقف زكى بدر التعسفية ومؤكدا ان القضية ليست مجرد مبنى احتلته محافل الأمن المركزى ، بل ان ما حدث فى واقع الأمر هو اعتداء على القانون وانتهاك للدستور من وزير الداخلية .

مفجر رئيس النادى قنبلة فى حديثه عندما قال انه التقى بمسئول كبير فى الداخلية هو اللواء مصطفى كامل السيد رئيس مباحث امن الدولة لحل القضية فاشترط عليه هذا المسئول ثلاثة شروط فى ان يستنكر النادى اسلوب صحف المعارضة فى معالجة مشكلة النادى ، وكذلك استنكار اسلوب صحف المعارضة فى الهجوم على وزير الداخلية ، وان تعلن النوادى فى الصحف من خلال عدة بيانات ان النادى مسئول عن نفسه ويستطيع ان يدافع عن نفسه بمفرده دون اى تدخل من جانب صحف المعارضة .

وأضاف د . يوسف عبد الرحمن قائلا : اننا رفضنا هذه الشروط رفضا قاطعا لاننا احسسنا ان هناك مؤامرة خبيثة تدبر ضدنا فى الخفاء .

الحقائق

ويرد الدكتور احمد الصادق سكرتير عام النادى على مزاعم زكى بدر وادعاءاته بان قرار التخصيص باطل لعدم البناء خلال عام فيقول ان هذه الارض خصصت للنادى فى ١١ مايو ٨٣ على مساحة ٨ الاف متر مربع ، وقام المجلس ببناء سور تكلف ٣٠ الف جنيه فى ٩ فبراير ٨٤ ، وفى نوفمبر ٨٤ بدأنا فى اعمال الرسومات الهندسية وفى عام ٨٥ تم عمل عدة ابحاث على مستوى التربة وفى عام ٨٦ صدرت للنادى رخصة بناء رقم (٤) فى يوم ٢١ مايو ٨٧ من رئاسة حى مصر القديمة .

وانهى د . احمد الصادق مناشدا الجميع بالحفاظ على الجمعية العمومية لان الشئون الاجتماعية ارسلت مسئولين لمحاولة وقفها او عدم انعقادها رغم شرعيتها وقانونيتها .

وزير يتحدى رئيس الجمهورية

ثم تحدث د . بدر عطية غازى نائب رئيس النادى .. فاظهر التناقض بين ما يعلنه الرئيس مبارك .. وما يمارسه فعلا زكى بدر .. فقال : ان رئيس الجمهورية يعلن احترامه للنوادى ويرسل مستشاريه الى اسيوط والاسكندرية بل ويذهب بنفسه للمنوفية ويلتقى بالاساتذة وفى مقابل ذلك نجد وزير الداخلية يسب النوادى ويشهر بقادتها فى الصحف المصرية والعربية بل ويعتقل الدكتور عبد المنعم تليمة ويتهمه بتكوين تنظيم شيوعى ويعتقل الدكتور ابراهيم السسوقى ويتهمه بتكوين تنظيم شيوعى لمجرد تأليفه كتابا عن اللغة الفارسية ، واعتقل ١٦ عضوا بالنادى اثناء انتخابات مجلس الشعب .

وزير أم قاطع طريق

وبحماس وانفعال شديدين تحدث د . الشافعى بشير قال : الدكتور الشافعى ان زكى بدر وزير مرفوض شعبيا ولم تجتمع كل طوائف وفئات الشعب المصرى على انسان مثلما اجتمعت على كرهه وعداوته بعد ان اعتمدت سياسته على التخريب والتنكيل والاعتقال والارهاب الشديد .

وعن عرض رئيس الجمهورية بتوفير ارض بديلة اعلن رفضه لذلك العرض لان كرامة الاساتذة ليست محلا للمساومة .

واعلن انه لابد من البحث عن مواقف عملية جادة كالمظاهرات والاعتصامات والمسيرات حتى لو وصلت الى استخدام القوة لوقف شريعة الغاب التى يتبعها زكى بدر .

واقترح فى نهاية حديثه ان تترك مهلة لمدة اسبوع لحل المشكلة ، فإن لم تحسم فيعقد مؤتمر داخل الجامعة ويخرج الطلاب والاساتذة فى مظاهرة ليكون قرار الاضراب داخل الارض نفسها ولتتحمل الحكومة مسئولية تصرفات هذا الوزير الذى لم تبل مصر بوزير مثلما ابتليت بزكى بدر .

تساؤلات تبحث عن إجابة

وبغضب شديد يعلن الدكتور محمد حبيب رئيس نادى جامعة اسيوط رفضه لهذا الوزير الذى اساء للحكومة بل ولجهاز الشرطة نفسه . ويقول ان ضباط الشرطة مشتاقون لليوم الذى يزال فيه كابوس زكى بدر المخيف .. الذى يخيم الآن على كافة ارجاء مصر .. والذى يهدد امن واستقرار مصر .

وفى نهاية حديثه ناشد د . محمد حبيب الجمعية بالموافقة على اضراب لمدة يوم يليه اضراب لمدة يومين فإن لم تستجب الحكومة فليكن اضرابا مفتوحا على مستوى جميع جامعات مصر ليعلم النظام ان هذا الوزير سوف يجر مصر الى الهاوية او كارثة مخيفة .

د . يوسف عبدالرحمن — د . الشافعى بشير — د . محمد حبيب

جمعية عمومية فى ٣١ مارس للتظاهر فى أرض النادى المغتصبة

وطالب رئيس الجمهورية باقالة زكى بدر حفاظا على مشاعر الشعب المصرى وحفاظا على ماء وجه النظام .

وتحدث د . مغاورى دياب عميد كلية العلوم ورئيس نادى جامعة المنوفية فأكد ان الاضراب حق مشروع وهو وسيلة سريعة للحصول على الحقوق المكتسبة بدليل ان اضراب ٨ ابريل عام ٨٤ اسفر عن مكاسب عظيمة .

بين الاتهام بالشيوعية .. والتطرف !

واما الدكتور حسين طلعت رئيس النادى السابق فطالب بتعديل لائحة النوادى لتسمح بحرية التعبير عن الرأى ولافرق بين فكر وآخر . وقال بأنه نجح فى الانتخابات فاتهموه ومجلسه بالشيوعية والآن يتهمون النادى الحالى بالتطرف .

وطالب الجمعية بالتمسك بالارض المخصصة وضرورة الدفاع عنها والتصدى لمن يعتدى على شرعيتها .

دعوة للوحدة ونبذ الخلافات

ويرى د . عبد الهادى حمزة عضو مجلس الادارة السابق ان اليوم الذى اعتدى فيه على النادى واغتصب أرضه هو يوم أسود وحزين لانه اعتداء على الشرعية والقانون ولايعقل ان الهيئة المطالبة بحماية الافراد هى التى تعتدى عليهم وطالب بتوحيد الصفوف والمحافظة عليها حتى يستعيد النادى حقه المسلوب .

مسئولية رئيس الجمهورية

وحمل د . صلاح سلطان رئيس الجمهورية مسئولية ما يحدث لانه هو الذى اطلق العنان لزكى بدر ليقمع هذا الشعب وينتهك آدميته ويقبض على حريته تماما ، وقال ان المسئولين اضاعوا الامانة فانتشرت الكوارث والمصائب والازمات حتى اصبحت فى حالة يرثى لها .

وانهى الحديث د . عبد الحميد شيحة فطالب بالتمسك بالارض المخصصة ورفض اى بديل لها ، مع الدعوة للقاء رئيس الجمهورية لعرض الامر عليه ووضع حد لتدخلات زكى بدر .

على هامش الأحداث

● تواجدت قوات الأمن بشكل مكثف فى الشوارع المجاورة وسدوا مدخل النادى وتم تسجيل الاصوات كاملة من داخل سيارة ومجلتا حمراء كان يقودها الرائد ايهاب مكرم محمد أحمد نجل نقيب الصحفيين .

● حاولت اجهزة الامن نشر اشاعة بتسليم الارض للنادى لمحاولة اثناء الاعضاء عن الحضور لكن محاولاتهم فشلت .

● طالب الدكتور مدحت خفاجى بتدخل الوساطات الدولية لحل مشكلة ارض النادى مؤكدا ان الرئيس الامريكى بوش هو المناسب باعتباره صديقا لمبارك .

● بذل وكيل وزارة الشئون جهدا جبارا لوقف الجمعية بحجة اللائحة ، ولما فشلت جهوده طلب من مجلس الادارة اتخاذ القرار باعتباره من اختصاصاته فقط ، ولكن طلبه رفض بالاجماع .

● شاركت جميع النوادى سواء بحضور رؤسائها او ممثلين عنها ولم يتخلف سوى نادى عين شمس وحلوان المعينين .

حكم الدستور والقانون فى الاتجاهات الاسلامية للأحزاب

يزعم بعض اعداء الاسلام ان الدستور فى بلادنا يحرم الربط بين الدنيا والدين، ويروجون ان قانون الاحزاب السياسية يحظر عليها ان تنادى بالالتزام بتعاليم الاسلام او تتجه اتجاها يتفق مع مبادئه ومقاصده.

وقد علت نبرة بعض الكتاب فى تأكيد هذه المزاعم [illegible] اعضاء حزب العمل لعدم فوزهم فى انتخابات اللجنة التنفيذية للحزب التى اجريت خلال انعقاد مؤتمره العام الخامس، مما يستوجب معرفة حقيقة ما نص عليه الدستور فى هذا الشأن وحكم قانون الاحزاب السياسية فى مثل هذه المزاعم المثارة.



بقلم: الدكتور
محمد حلمى مراد

الدستور المصرى لا يأخذ بالعلمانية بل بالمبادىء الاسلامية

ولا ضرر فى ذلك ولا خوف على المواطنين المصريين من غير المسلمين اذ ان المادة ٤٠ من نفس الدستور تقرر: «المواطنون لدى القانون سواء، وهم متساوون فى الحقوق والواجبات العامة، لا تمييز بينهم فى ذلك بسبب الجنس او الاصل او اللغة او الدين او العقيدة» [illegible]

[illegible]

اما الدستور المصرى القائم فانه ينص صراحة فى المادة الثانية منه على ان: «الاسلام دين الدولة، واللغة العربية لغتها الرسمية، ومبادىء الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسى للتشريع» [illegible]

[illegible] الاسلام هو الخارج على الدستور بل اصبح من يطالب بالفصل بين الاسلام ونظام الحكم هو الخارج على الشرعية الدستورية.

[illegible] يعتبر من تشريعات على خلافها بعدم الدستورية وابطالها .. ويعتبر من يسمون انفسهم بالعلمانيين ويريدون استبعاد مبادىء الشريعة الاسلامية من مجال التطبيق التشريعى هم المخالفون لاحكام الدستور.

قانون الأحزاب يشترط قيامها على أسس لا تتعارض مع الاسلام:

اما قانون نظام الاحزاب السياسية رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ على العكس مما يروجون - يشترط لتأسيس او استمرار اى حزب سياسى «عدم تعارض مقومات الحزب او مبادئه او اهدافه او برامجه او سياساته او اساليبه فى ممارسة نشاطه مع مبادىء الشريعة الاسلامية باعتبارها المصدر الرئيسى للتشريع» (المادة الرابعة البند الأول).

ولم يمنع هذا القانون قيام الاحزاب السياسية على اساس دينى بل حظر قيامها - فى مبادئها او برامجها او مباشرة نشاطها او اختيار قياداتها او اعضائها - «على اساس طبقى او طائفى او فئوى او جغرافى» .. وفيما يتعلق بالدين نص على عدم جواز قيامها «على اساس التفرقة بسبب الجنس او الاصل او الدين او العقيدة» (البند الثالث من المادة الرابعة) - وغنى عن البيان ان المغايرة فى الالفاظ لها مقاصدها ودلالاتها، اذ المفروض ان المشرع منزه عن اللغو والتكرار وان استخدام الفاظ الدين والعقيدة والطائفة ليس على سبيل المترادفات او التكرار .. فلا مانع من ان يقوم الحزب على اسس دينية مادامت لا تتعارض مع مبادىء الشريعة الاسلامية، بل هو واجب مفروض بموجب الدستور وقانون الاحزاب ولكن المحظور هو التفرقة بين المواطنين فى الاحزاب على اساس الدين.

وهذا ما اكده قانون الاحزاب عند التحدث عن النظام الداخلى للاحزاب فى المادة الخامسة منه، حيث ذكر فى البند الرابع منها انه يجب ان يتضمن هذا النظام بصفة خاصة «شروط العضوية فى الحزب، وقواعد واجراءات الانضمام اليه، والفصل من عضويته والانسحاب منه. ولا يجوز ان توضع شروط للعضوية على اساس التفرقة بسبب العقيدة الدينية او العنصر او الجنس او المركز الاجتماعى».

وعلى ذلك فانه مادام الحزب السياسى مفتوحا للمواطنين من المسلمين وغير المسلمين دون تفرقة فلا مخالفة لقانون الاحزاب السياسية اذا ما عمد الى تاصيل برنامجه تاصيلا اسلاميا، او طالب بالالتزام باحكام الدين الاسلامى. اذ ان المحظور فى هذا الصدد هو ان يقوم حزب يتعارض برنامجه او اهدافه او اساليبه مع المبادىء الاسلامية تطبيقا للبند الأول من المادة الرابعة من القانون المذكور.

الاسلام ليس حكرا لأحد وفى اطاره فليتنافس المتنافسون

وليحذر الذين يسعون للاساءة او الوقيعة، فيعتبرون كل من ينادى بالتمسك بتعاليم الاسلام من الجماعات الارهابية او المتطرفة، او من يدعو الى تطبيق مبادىء الشريعة الاسلامية اصبح خومينيا او من انصار التكفير والهجرة .. فاننا بحاجة الى فهم سليم للاسلام يكشف عن حقيقة تعاليمه، ومثله، طبيعته وقيمه، روحه وفاعليته، ومراعاة ان تكون تطبيقاته مسايرة لمتغيرات العصر دون مساس بالثوابت والاوامر والنواهى التى لايجوز الخروج عليها .. بحيث يمكن جمع شمل الامة على هذا الفهم الصحيح والقوة الايمانية التى تدفع عجلة التنمية وتذكى روح الجهاد ضد احتمالات الغزو الخارجى، وتقضى على الفساد والانحراف المستشرى فى البلاد، مع تخليص هذه الجذوة المأمولة من كل تزيد او سلبية او جمود دون التجاء الى اساليب القهر والعدوان التى يدفع اليها اعداء الوطن حكامنا لابقائنا فى حالة التخلف والتبعية، بل من خلال حوار ديمقراطى عقلانى من منطلق اسلامى لا اعتراض عليه.

كما يجب ان يفهم الكافة ان الاسلام ليس حكرا لاحد، فان افاقه واسعة ونطاق فكره رحبة، تتسع للعديد من تيارات الفكر والاجتهاد ومن الجماعات والفرق الاسلامية كى تتحاور وتتعاون على تفهمه افضل فهم وتطبيقه اسلم تطبيق يحقق الخير والصلاح للامة الاسلامية .. بل للبشرية جمعاء.

ومن هنا فان من يكتب ان حزب العمل اصبح حزبا للاخوان المسلمين انما يكشف عن عدم فهمه للاسلام او رغبته فى اخفاء الحقائق .. حقا انه يسعد حزب العمل، كما اعتقد انه يسعد الاخوان المسلمون ايضا ان يتلاقوا تماما فى وجهات نظرهم من اجل خير الاسلام والوطن الاسلامى ويتم الاندماج بينهم .. ولكن اذا كان هناك نقط كثيرة للاتفاق والتلاقى برزت فى برنامج التحالف الانتخابى المتخذ اساسا للعمل البرلمانى، فانه مازالت هناك نقاط تحتاج الى النقاش والتحاور .. ونتمنى ان يتسع هذا الفهم المشترك ليعم كافة الجماعات والفرق الاسلامية، بل كل التيارات السياسية والوطنية فى البلاد.

فان مصر لن تحقق تقدما ولن تتخلص من التخلف والتبعية الا اذا عادت مع غيرها من الدول العربية - قلب العالم الاسلامى - الى جذورها الحضارية وجوهر عقيدتها، الإسلام - باعتباره اصل لغتها وقانونها ودين الغالبية الساحقة من ابنائها، فينبعث من اعماقها مشروع حضارى معبر عن شخصيتها كغيرها من الامم التى استطاعت ان تنهض نتيجة تمسكها بقيمها وتقاليدها والمعانى الحضارية التى تؤمن بها.

فليتق الله فى وطنهم اللاعبون بالنار، والباحثون عن مصالحهم الذاتية، والمثيرون للفتن، والمستعدون للسلطة .. ولينصرفوا الى عمل جاد مثمر ينقذ البلاد مما تردت فيه قبل ان يعمنا الطوفان

أزمتنا الاقتصادية: أسبابها الحقيقية وحلها الوحيد

لقد كثر الحديث عن اقتصادنا وعن الازمات المحيطة به وماتنذر به هذه الحال من مضاعفات لايعلم مداها الا الله. وربما كان جو الارهاب الذى يعلق سببه على مشجب التطرف، هو فى الحقيقة مقصود لارهاب كل من تسول لهم نفوسهم التعبير بصورة او باخرى عن معاناتهم من الازمة الاقتصادية ومن الاجراءات التى تتخذ استجابة لمطالب صندوق النقد الدولى من حيث رفع الاسعار او تقليص الدعم او غير ذلك.

مما لاشك فيه ان هناك تضخيم مقصود لقضية التطرف لاتتناسب مع حجمه واسلوب مواجهته ايضا غير مناسب بل يساعد على ايجاده وعدم علاجه .. وهل احداث الكوم الاحمر هى وغيرها من القرى التى تعرضت الى ارهاب شديد كانت تطرفا؟

هذا ويخشى ان تزداد الازمة وتتعدد مظاهرها فكما قرأنا ان هناك عدة مصانع معرضة للاغلاق بسبب توقف استيراد مادة معينة لازمة فى صناعة البلاستيك، وسبب توقف استيرادها ندرة السيولة فى العملات الصعبة.

وكلما ازدادت ندرة العملات الصعبة كلما انعكس ذلك على القوة الشرائية للجنيه المصرى المسكين وبالتالى على حياة الناس المعيشية خاصة لمحدودى الدخل وهم الغالبية العظمى.

ويحاول البعض ارجاع الازمة الى اسباب مختلفة وعلى راسها الانفجار السكانى وتشتد الحملات الاعلامية لتحديد النسل. وليس هذا هو السبب الحقيقى انما هو مشجب لتعليق سوء التخطيط الممتد من زمن الاحتلال حتى اليوم. ان الطاقة البشرية هى اغلى، واثمن طاقة لو احسن استغلالها والاستفادة منها ولكن للاسف الشديد فانها عندنا طاقة مهدرة والارواح عندنا رخيصة.

لايجوز ان نقلل من شأن هذه الازمة ولايجوز ان نعيش يومنا دون ان ننظر الى غدنا، ولابد ان نكون جادين فى البحث عن الحل. ولن نهتدى اليه الا اذا نظرنا نظرة عميقة فاحصة الى الاسباب الحقيقية التى ادت الى هذه الحالة ليكون التشخيص صحيحا والعلاج سليما ناجحا.

● فى تقديرى ان الاستعمار - واسمه الحقيقى الاستخراب - كان له الدور الرئيسى فى الوصول الى الحال الذى نعانيه اذ كان تخطيطه منذ احتل بلادنا بجنوده ان نظل خاضعين له محتاجين له وان نكون سوقا فقط لمصانعه التى تأخذ خاماتنا لتصنيعها ثم بيعها لنا. كان تخطيطه ان نظل مقيدين بالتبعية الذليلة له بسبب احتياجنا لضرورات حياتنا منه وخاصة الغذاء والسلاح. يقدمون لنا القمح فى يسر كى لانسعى لتوسيع رقعة زراعته بما يتناسب والنمو السكانى وهكذا يتحكم فى اهم ضرورات حياتنا فيكون الضغط وتكون التبعية.

● ومن التخطيط السىء الذى وضعه الاعداء المحتلون والتزمنا به حتى بعد جلائهم مناهج ومراحل التعليم التى تخرج الكثيرين ممن لايتقنون الا الجلوس على المكاتب وقلة قليلة جدا التى تعد فينا للاسهام فى الخدمات والانتاج وقد تكدست مكاتب الحكومة بالموظفين وتزاحمت افواج الخريجين فى بطالة مستعصية الحل تشكل خطرا كبيرا وترتب انحرافات متعددة.

● ومن اخطر الاسباب التى خلفها الاعداء الوان الفساد الخلقى والانحلال والخمر والميسر والربا ونشر الفاحشة وتخريب المواطن وتخريب الاسرة ليصبح مجتمعنا لاهيا غير جاد يطالب بحقوقه دون ان يؤدى واجباته.

● وعلينا جميعا ان نعلم علم اليقين ان تعاملنا بالربا هو أهم وأخطر الاسباب وراء أزماتنا الاقتصادية وهذه قضية لايجوز ان يجادل فيها مؤمن وقد يجادل فيها غير المؤمن لان الله تعالى قد توعد المتعاملين بالربا من المؤمنين بحرب من الله ورسوله فى قوله تعالى «ياايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا مابقى من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله» وهل يمكن ان يتحقق خير مع حرب الله ورسوله؟ ولن تفلح اى محاولات للاصلاح او التخلص من هذه الازمات دون ان نتخلص من الربا فى كل معاملاتنا اولا.

بقلم:
مصطفى مشهور

● ومن تخطيط المستعمر ابعاد المجتمع عن جوهر عقيدته والحد من التربية الدينية وقد واصل الحكام هذا المخطط بعد جلاء المستعمر بل وازدادوا فيه بمحاربة المتدينين وصار الناس يبارزون الله بالمعاصى والمنكرات والكبائر ليل نهار وصرنا نصنع الخمر ونروجها ونهيىء بؤر الفساد باسم السياحة وجلب العملة الصعبة واجهزة اعلامنا تساعد على اشاعة الفاحشة فكان طبيعيا ان تحل علينا الازمات الاقتصادية تحقيقا لسنة من سنن الله فى خلقه «وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون».

ولن يجدى اى حل مالم نطهر مجتمعنا من هذه المنكرات ونقضى على الوان الفساد ونغلق مصانع الخمور ومحال بيعها ونغلق نوادى الميسر وكل بؤر الفساد ونطهر اجهزة اعلامنا ويسود شرع الله فيتحقق فينا قول الله تعالى «ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض».

● ومن الاسباب الهامة التى وراء ازماتنا الاقتصادية تطبيق الاشتراكية تقليدا «لروسيا الصديقة» فكان هذا الخراب وهذه الخسائر التى نراها فى القطاع العام. وهبوط مستوى الانتاج كما وكيفا وهو ماتشكو منه روسيا نفسها اليوم وتسعى الى اصلاحه. بالاضافة الى وضع غير المختصين على رأس هذه الشركات لمجرد انهم اهل ثقة أو من هيئة المنتفعين على حساب الشعب وقوت الشعب المقهور.

● ويسبب اهمال التربية الدينية فى المدارس والمعاهد ومحاربة التيار الاسلامى والحد من دوره فى توجيه الشعب الى القيم والاخلاق الاسلامية ترتب على ذلك فساد الذمم والضمائر وكثرت قضايا الاختلاس وتهريب الاموال الى الخارج ونادرا ما نرى قضاء زاجرا فى مثل هذه القضايا رغم كثرتها فأين حد السرقة الكفيل بمنع هذا النوع من الجرائم بمجرد قطع ثلاثة او اربع ايد فقط.

● ومن الاسباب الرئيسية وراء الازمة الاقتصادية حالة عدم الاستقرار الداخلية والتضييق على الحريات وقانون الطوارىء والاعتقالات العشوائية ومايصاحبها من ايذاء واعتداء على الحرمات فلا يمكن ان يتم ازدهار او استثمار للاموال فى مثل هذه الاجواء فكما هو معروف ان رأس المال جبان. اذا اضفنا الى ذلك المعالجة الخاطئة غير الحكيمة لقضية شركات توظيف الاموال. كما ان فقدان الحرية يفقد الثقة بين الحاكم والمحكومين ويولد روح اللامبالاة وعدم التعاون من الشعب مع النظام للاصلاح والاكتفاء الذاتى.

● ليس سليما ان يكون الحل هو السعى لمزيد من الديون بفوائدها الربوية فمثلنا فى هذا كمثل الذى يشكو الظمأ فيحاول ان يرتوى بالماء المالح فلن يزداد الا عطشا كما انه ليس من الانصاف والامانة ان نحمل الاجيال التالية لنا عبء سداد هذه الديون بجدولتها وزيادتها بسبب سوء تخطيطنا وكان الواجب علينا ان نبنى لهم مستقبلا زاهرا.

● ولعله من المفيد ان اذكر هذه القصة كما رويت لى لنأخذ منها العبرة واحسب انها صحيحة: «فى عهد انديرا غاندى احتاج الهند الى القمح فطلبت انديرا من انجلترا ان تشترى منها صفقة من القمح فاشترطت انجلترا عدة شروط فرفضت انديرا تلك الشروط فخفضت انجلترا الشروط الى ثلاثة فقط فرفضت انديرا فخفضتها انجلترا الى شرط واحد فرفضت انديرا فالغى هذا الشرط ولكن انديرا رفضت مع ذلك. فطلبت انجلترا منها ان تقبل هذه الصفقة هدية من شعب بريطانيا الى الشعب الهندى فرفضت ايضا. وتوجهت الى شعبها وبناء على الثقة المتبادلة بينها وبين الشعب طلبت منه التعاون معها لتحقيق الاكتفاء الذاتى بالنسبة للقمح. وطالبت الشعب ان يتحمل ويركز ذلك العام على البطاطا كبديل للقمح مؤقتا وجندت الجيش لزراعة القمح ولم يمر عام وثان الا وتوفر القمح الذى يكفى الشعب الهندى وزيادة».

واقول ان الشعب المصرى على استعداد ان يربط الحجر على البطون اذا كان هناك تخطيط جاد ونوايا صادقة لتحقيق الاكتفاء الذاتى وتخليصنا من التبعية للغير حتى فى لقمة العيش .. وحين يكتسب الحرية ويجد القدوة من المسئولين فى تحمل شظف الحياة والبعد عن الاسراف والاخذ باسباب الاصلاح التى اشرنا اليها وعلى رأسها العودة الى الله والقضاء على المنكرات والوان الفساد وتتويج ذلك بتطبيق شريعة الله سنستطيع ان نخرج من هذه الازمات بعون الله. هذا هو الحل الوحيد ولاحل غيره هذه نصيحة نبتغى بها وجه الله وصالح الوطن نقدمها فى هذه المرحلة الحرجة التى نمر بها واخشى الا يستبين المسئولون النصح الا ضحى الغد الا هل بلغت اللهم فاشهد.

أخبار ممنوعة

فى مصر: ٤ آلاف مليون دولار لتجارة البغاء والمخدرات

صدق او لا تصدق، رغم ان بلادنا تشكو من الفقر والغم والهم، والازمة الاقتصادية الطاحنة، فان الارقام تقول ان «الفلوس» التى تعمل فى تجارة البغاء فى مصر تبلغ الفى مليون دولار، والاموال التى تشتغل فى المخدرات وصلت الى ما يزيد على الفى مليون دولار اخرى.

اسرائيل تحاول اضعاف طابا اقتصاديا

ذكرت مصادر اقتصادية مطلعة ان اسرائيل تسعى الى اضعاف منطقة طابا سياحيا وتجاريا، بتنشيط منطقة التجارة الحرة فى ايلات، مع استمرار محاولاتها لربط منطقة جنوب سيناء بخططها السياحية الهادفة الى استغلال امكانيات سيناء السياحية لصالحها.

وصرحت مصادر بوزارة السياحة ان ربط اسرائيل برامجها السياحية داخل اراضيها بمنطقة جنوب سيناء وخاصة طابا يعطيها دخلا سياحيا اضافيا يقارب ٣٥٪ من الدخل السياحى، وان الشركات السياحية المصرية التى تشارك فى عملية التطبيع السياحى المشترك بين مصر واسرائيل تحصل على عائدات ضئيلة من هذه العملية مقارنة بالشركات الاسرائيلية.

وتخطط اسرائيل حاليا لاقامة كازينو عائلى فى ايلات وإنشاء مشروعات سياحية كبرى على الشاطىء الاسرائيلى لمواجهة المشروعات السياحية المصرية فى طابا وجنوب سيناء.

الشذوذ فى وزارة الداخلية

مطلوب تحقيق عاجل فى هذه الواقعة .. اخبار ممنوعة اكتشفت ان بعض كبار العاملين فى وزارة الداخلية هم صغار بالفعل، ومصابون بامراض نفسية، وتشوهات خلقية خطيرة، والدليل المؤكد على ذلك، ان لهم هواية شاذة لا يقبل عليها الا انسان مريض، الهواية الغريبة تتلخص فى التلذذ برؤية اشرطة فيديو، وسماع تسجيلات صوتية لادق شئون الحياة الخاصة لعدد من قيادات المعارضة، والشخصيات العامة. وبعض العاملين فى مجال الصحافة والفن ويجرى ذلك فى جلسات خاصة داخل الوزارة. واحيانا تعرض على الضيوف .. يعنى على عملاء المباحث الكبار.

ساندوتش!

اتخذ مدير امن الهيئة العربية للتصنيع قرارات مشددة حول منع دخول الموظفين والعمال بماكولات. وحتى ينفذ التهديد جمع عددا من الساندوتشات المضبوطة وداس عليها بالجزمة ثار العمال بالدافع الاخلاقى حيث لا يجوز ان يدوس النعمة ويكفى عدم دخولها .. استعان المدير بمباحث امن الدولة فزاد رد الفعل السىء .. والذى امتد الى مصنع ٣٦ للطائرات ومصنع ١٣٥ للمحركات ومصنع ابيكو والشركة العربية البريطانية!!

زكى بداءات يضرب الكوم الاحمر مرة ثانية!!

قبيل زيارة زكى بدر للكوم الاحمر يوم الجمعة انتشرت مباحث امن الدولة لمعرفة الجو العام .. وتمكن مخبر فى صورة متسول من الاستماع لحديث عدد من الشباب عن استيائهم لمجىء زكى بدر .. خاصة بعد كذبه فى رواية قصة الاعتداء .. المهم تم القبض على الشباب واحالتهم الى المقدم عماد محفوظ رئيس مباحث اوسيم والذى قام بالواجب من الضرب والسب .. والنصح بعدم تواجدهم بالكوم الاحمر يوم زيارة الباشا!

قاضى شاب .. يرفض لقاء زكى بداءات

رفض قاضى شاب من محافظة كفر الشيخ لقاء وزير الداخلية خلال زيارته للمحافظة .. وكان قد سعى اليه عدد من اعضاء الحزب الوطنى حيث طلبوه بلقاء زكى بدر مؤكدين له انه رجل ظريف ولطيف .. و .. و .. و .. ولكنه رفض مجرد لقائه.

□□□□□□□□

مسابقات الـ «هشك - بشك» فى تجارة القاهرة .. !

حاول بعض ضعاف النفوس .. والعناصر التى تربت ونشأت فى اوساط «منحلة» .. ان يمتد سلوكها الفوضوى واللا اخلاقى الى ساحة العلم بجامعة القاهرة .. حيث كان من المقرر ان يجرى بكلية التجارة مسابقة لاختيار ملكة جمال الكلية من الطالبات الدارسات بها طبعا .. وبدلا من اعداد دروس او تيسير اعباء الكتاب .. اراد العلمانيون ان يغرسوا سما جديدا اسمه «اختيار ملكة الجمال» .. لولا ان تظاهر الطلاب الشرفاء من ابناء الكلية فتم الغاء المسابقة

تبرعوا لدورة المياه!!

ضابط كبير بقسم الجناين بالسويس قرر فرض اتاوة على المحتجزين بالقسم والشاكين .. الضابط - والحق لله - لم يأخذ الفلوس لنفسه - بل استغل الحصيلة فى عمل خيرى، حيث تم ادخال السخن والبارد وتركيب خلاطات وسيراميك فى دورة المياه الخاصة به بالقسم!!

□□□□□□□□□

اغلاق مدرسة والسبب الحمى الشوكية

اغلقت ادارة ههيا التعليمية احدى المدارس بقرية المهدية بمحافظة الشرقية .. والسبب نقل ٤٢ تلميذا لمستشفى الحميات بعد الاشتباه باصابتهم

وكان الوباء قد انتشر بعدة قرى ومدن بمحافظة الشرقية، منها ههيا والزقازيق وابو كبير.

الغاء فرع شركة للتهرب من النيابة!

ابلغ المهندسون والعاملون بالورشة المركزية لاحدى شركات الاتوبيس العاملة بالسويس عن اختلاسات ومخالفات جسيمة ..

وعندما شعرت الشركة بدء النيابة التحقيق فى البلاغات اصدرت القرار رقم ٢٥٦ بتسريح العاملين الى محافظات مختلفة .. ونقل المعدات والالات الى الاسماعيلية والقاهرة وسيناء .. والغاء الفرع!!!

تقدم العاملون بدعوى قضائية ضد الشركة طالبوا فيها ببطلان قرار النقل للتعسف! ..

□□□

خالص التهنئة لسنبل .. ولكن!

اخبار ممنوعة تقدم خالص التهنئة الى سعيد سنبل رئيس تحرير الاخبار، الذى اصبح رئيسا لمجلس ادارة اخبار اليوم، فهو منصب يستحقه عن جدارة. ولكن اخبار ممنوعة تتساءل ببراءة: كيف يتم تعيينه رئيسا لمجلس الادارة، مع انه سيبلغ سن المعاش بعد شهر واحد، اى سيتم الستين فى شهر ابريل القادم؟! سؤال لانجد اجابة عليه.

□□□

التموين بين الماء والنار!

شب حريق بمخزن السلع التموينية باوسيم يوم الجمعة مما قضى على معظم السلع التموينية والمخصصة لعشرات الآلاف من المواطنين - حيث ان المخزن مخصص لتغطية عشرات القرى .. اما السلع التى لم تتلف من الحريق ومنها السكر فقد تم اتلافها بخراطيم مياه المطافىء والتى جاءت متاخرة ليباع السكر التالف بالمزاد العلنى لباعة الحلويات ليتم تصنيعه رغم تلفه!!

اما ابو الدهب فكان اخر من يعلم!!

سيادة الوزير .. احترس

المهندس حسب الله الكفراوى رجل شريف ونظيف ولا يخشى الا الله، اخر مواقفه فى ذلك انسحابه من جلسة مجلس الشعب قبل التصويت على اسقاط عضوية طلعت رسلان الذى صفع وزير الداخلية بعد تطاوله على اعراض الناس. ولذلك فقوى الشر والظلام المتربصة به كثيرة. اخبار ممنوعة تحذره، وتقول له ان تليفونه تم وضعه تحت المراقبة، والغرض من ذلك تقديم تقرير مفبرك الى الجهات العليا، بان الراحل الطيب سيادة الوزير متعاطف مع المعارضة .. يعنى مش ماشى على الخط!!

حسب الله الكفراوى

حوار مع شركة بتروجيت البترولية

جاءنا من شركة بتروجيت البترولية رد حول ما نشرناه عن الفصل الجماعى التعسفى لعدد من العاملين بها والتلاعب فى تاريخ انتهاء عقود العمل، استعرضت فيه بسبب انتهاء عمل تسعة عشر من العاملين الذين ذكرنا اسماءهم مقررة ان ١٣ منهم انقطعت علاقتهم بالعمل بالشركة بسبب انتهاء تاريخ عقودهم، وهو الامر محل الطعن، اذ ان هذا التاريخ لايكتب عند تحرير العقد وانما يضاف، فى الوقت الذى يرى فيه القانون على امر الشركة انهاء العقد وفق هواهم. اما الاخرون فقد ذكرت ان عملهم انتهى بالاستقالة وارفقت صورة من استقالاتهم - التى لوحظ انها محررة بصيغة واحدة - او بالفصل للانقطاع عن العمل وهو مايقال انه نتيجة تصرفات الشركة معهم.

وقد انكرت الشركة انها تلزم العاملين بالتوقيع على عقود للعمل دون تحديد تاريخ معين، واضافت بانها تسلمهم صورة منها ويوقعون بذلك، وهو الامر الذى ينكره العاملون بالرغم من التوقيع بما يفيد استلامهم صورة منه، مدللين على ذلك بعدم ايداع صورة من العقد بمكتب التامينات الاجتماعية المختص وفقا للمادة ٣٠ من قانون العمل.

اما القول بان طبيعة عمل الشركة فى مجال المقاولات تقتضى انهاء عقود العاملين بانتهاء المشروعات التى يعملون بها، فان ذلك يقتضى النص فى عقد العمل على ارتباطه بتنفيذ هذه المشروعات حتى تنتهى بانتهائها بطريقة مشروعة ويعلم سابق من العامل كما تقضى بذلك القواعد القانونية .. هذا فضلا عن انه من ادلة التعسف فى الفصل - بما لايتفق مع التذرع بطبيعة العمل - انه فى الوقت الذى فصل فيه الذى فصل منه احد المهندسين المدنيين (الشحات شحاته السيد) بعد خبرة اكثر من ثمانى سنوات وتقارير سنوية تدل على كفاءته، يتم تعيين مهندس مدنى اخر (طارق محمود على حسنى) حديث التخرج فى اغسطس ١٩٨٨.

كما جاءنا من الادارى السابق بالشركة عبدالكريم عبدالسلام عبدالقادر ان انهاء عقده تم لتبليغه عن بعض الانحرافات بالشركة، ويدلل على الرغبة فى الانتقام منه بتشكيل لجنة بقرار من مدير الشئون الادارية فى ٤-٢-١٩٨٩ بعد انهاء تعاقده بنحو ستة اشهر لفحص أعماله بالفرع الشرقى. وتشمل هذه الانحرافات المبلغ عنها - بصفة خاصة - قيام رئيس الشركة المهندس كمال مصطفى باعطاء التعليمات لمدير عام الفرع الشرقى بدعم خط انابيب البترول انشاءات ٣٠ بوصة بالحجارة والزلط مخالفا الاصول المقررة، ورغم اعتراض شركة انابيب البترول، مما اضاع على الخزانة اكثر من ربع مليون جنيه لاصلاح الوضع، واستغلال نفوذه فى استخدام سيارات الشركة لاغراض خاصة عن شرائه شقة بمدينة نصر بالقاهرة وبمنطقة جليم بالاسكندرية، ومسئوليته القانونية الفرع الشمال عن تجاوزات فى مشروع مد خط مواسير المازوت ٨ بوصة كفر الدوار.

هذا وقد نفى الرد تعيين رئيس الشركة لعاملين من قريته منذ رئاسته لها، وهو ما لانعترض عليه اذا دعت اليه حاجة العمل، بشرط الا يكون ذلك على حساب المعينين فيها من قبل .. وسوف نرسل له كشف باسماء اهل القرية الوارد لنا للعلم، ولحين عدم الاتجاه الى الصحفى الخصوصى بجريدة المساء الذى عين شقيقه محاسبا بالشركة للتهجم بالباطل علينا.

ولنا لقاء قريب مع التفتيش فى ماحة الدول البلدين التى تخلف بها خطوط انابيب الغاز الطبيعى المتدة داخل الاحياء السكنية، وانابيب زيت البترول التى تمر بين المدن مما يعرضها للتشقق، وهو موضوع القضية الخطيرة التى تحققها حاليا نيابة الاموال العامة.

قوات الامن [بقية]

ومع ذلك يواصل ضباط امن الدولة تعقبهم له.

كما فرضت حراسة مشددة على المواطن محمد تونى المدرس بمدرسة سمسطا الابتدائية ببنين وذلك فى غرفته بمستشفى بنى سويف لاجراء جراحة عاجلة تمهيدا لاعتقاله فور خروجه.

كانت الداخلية قد اصدرت قرارا بنقله الى محافظة اخرى بحجة انتمائه لتنظيم الجهاد غير انه رفض التنفيذ.

واعتقلت قوات الامن محمد ابراهيم احمد حسين امين تنظيم حزب العمل بمركز البدرشين لقيامه بعمل دعاية انتخابية لمرشح التحالف الاسلامى بالدائرة الثالثة جيزة فى الانتخابات التكميلية لمجلس الشعب والمقرر اجراؤها يوم ٣ ابرايل القادم.

□□□□□□□□□□□□□□□□

امريكا تقرر [بقية]

تعليق مساعداتها الاقتصادية والفنية الى مصر، على ان تخطو القاهرة خطوات مماثلة باتجاه الاقتراب من الاتفاق مع الصندوق، لكى يتم اعادة جدولة الديون المستحقة على مصر خلال الفترة من يونيو ٨٧ وحتى يوليو ١٩٨٩، وتبلغ ٤ مليارات دولار.

وكشفت المصادر عن ان قيمة الاموال التى جمدتها المانيا الغربية فى اطار مساعداتها لمصر بلغت مليار و ٤٠٠ مليون مارك، اى ما يعادل ٩٠٠ مليون دولار تقريبا، الى جانب ١٥٠ مليون مارك، تمثل نصف المعونة السنوية، البالغة ٣٠٠ مليون مارك فضلا عن وقف ضمانات هيئة «هيرمس» الالمانية الحكومية للصادرات الى مصر، وهى الضمانات التى اكد رئيس الحزب الليبرالى الالمانى لاميسدروف على عدم الافراج عنها الا بعد توصل الى اتفاق واضح مع الصندوق

وعلى نفس المستوى حاول الرئيس مبارك حث الرئيس الفرنسى ميتران على سرعة الاقرار النهائى لبروتوكول التعاون الاقتصادى بين البلدين، بعد ان ادى امتناع الجانب الفرنسى عن اقراره خلال المرحلة الماضية الى توقف التمويل الفرنسى لبعض مشروعات التنمية المصرية والبالغ ١٤٠ مليون فرنك.

سقوط ملياردير [بقية]

بالاسكندرية بسبب تواطؤ تلك الأجهزة مع الملياردير.

وعلمت «الشعب» ان الملياردير يستورد الاسماك المجمدة من أسيا - وهى شحنات فقدت صلاحيتها - وبالرغم من ذلك تتم عملية الافراج عنها بتوقيع رئيس مراقبة اغذية جمرك الاسكندرية وتحت سمع وبصر اجهزة الرقابة، ومن هذا الشحنات الرسالة التى افرج عنها بالشهادة الجمركية رقم ٤٢٩١٢ م - ٧٢ - ٨٥٠٢ باسم محمد عبد المنعم الدماطى زوج ابنة الملياردير والمتهم مع نجل الملياردير فى قضية اللحوم الفاسدة.

وتبلغ هذه الكمية من الاسماك ٢٢٠ طنا من البلطى تم استيرادها من تايوان وافرج عنها يوم ١٩٨٨/١٢/٢١، والغريب فى الامر ان اجهزة التموين فى تنفيذها للقرار ١٢١ لسنة ١٩٨٦ حددت سعر الكيلو جرام بمبلغ ٣٧٠ قرشا بزيادة قدرها ٢٠ قرشا عن سعر البلطى البلدى، ليزداد الملياردير ثراء وليقتل شعب الاسكندرية بالاسماك العفنة بجانب اللحوم والكبد الفاسدة.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

رئيس الحزب يكشف [بقية]

المؤتمر .. وفى مقدمة ذلك مناقشة تقرير الامين العام .. والتقرير المالى.

ومن ناحية اخرى تقدم رئيس الحزب بمذكرة الى النائب العام لاستعادة مقر الحزب فى الحدائق، وفق النصوص القاطعة لقانون الاحزاب. وكانت جهات الشرطة قد رفضت القيام بمسئوليتها عن حفظ القانون والنظام، بل ساندت المنشقين فى احتلالهم للمبنى، وحين توجه عدد من شباب الحزب الى المقر قامت الشرطة باطلاق الرصاص وبطشت بهم واعتقلتهم .. ومعروف ان عدد المنشقين المعتدين على المقر لايتجاوز ثمانية اشخاص.

وقد عقدت قيادة الحزب - السبت الماضى - مؤتمرا صحفيا حضره ممثلو الصحف الحزبية القومية .. شرح المؤتمر الاجراءات الديمقراطية وانتخابات الحزب وكشف مؤامرات المخربين ووزارة الداخلية.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

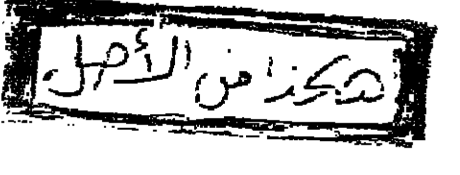
الحمى الشوكية [بقية]

وهبة عبد العزيز من قرية تل مسمار والطالبة جوهرة الازهر من منشية اباظة مركز الزقازيق وقد اغلقت بعض المدارس بالمحافظة ابوابها تخوفا من انتشار المرض.

كما ظهرت بعض الحالات فى قرية المعنى محافظة قنا [illegible]

ومن ناحية اخرى تعانى المستشفيات من نقص الامصال مما يصعب عملية محاصرة المرض كما هو الحال فى مستشفى حميات امبابة.

وذكر د. عصام العريان احد الاطباء العاملين بالجمعية الطبية الاسلامية بالهرم ان الجمعية تقوم [illegible]



ضرورة الحزب الاسلامي

هذا المقال

إعتذرت صحيفة «الاهرام» عن نشر هذا المقال للكاتب الكبير الاستاذ فهمي هويدي.

وقد رايناه يتناول موضوعا غاية في الاهمية، وان واجبنا تجاه قارئنا يحتم ان يقراه على صفحات جريدته «الشعب».

والمقال يرد على الحملة المعادية لحزب العمل والتي إشتعلت في صحف الحكومة بتخطيط وتدبير متعمدين في اثر إنتصار إتجاهه الاسلامي، وتشكيل قيادة سياسية للحزب، متماسكة وقادرة على الفعل بإذن الله

الوحدة الوطنية تتكرس بحزب اسلامي رشيد.. لا العكس

بعد ما حصلنا على اجابات وافية للسؤال: لماذا ينبغي الا يقوم في مصر حزب قبطي، ربما جاز لنا ان نحاول الاجابة على سؤال مقابل، لايقل اهمية، هو: لماذا ينبغي ان يقوم حزب اسلامي!.

القصة ربما يعرفها الجميع بدأت بذلك الاعلان الذي نشرته الصحف المصرية صبيحة يوم ١٦ فبراير باسم المدعي الاشتراكي وفيه بيان للجنة شؤون الاحزاب يشير الى ان جماعة من المصريين قدموا طلبا باقامة حزب جديد باسم «حزب السلام الاجتماعي وصيانة الوحدة الوطنية». تضمن الاعلان بيانا باسماء المؤسسين، واختتم بدعوة كل من يعترض الى اثبات اعتراضه خلال المهلة التي حددها القانون ولم يكن الامر بحاجة الى فحص او تمحيص، لان قائمة الاسماء المنشورة كانت تشير صراحة الى ان تلك دعوة لاقامة حزب للاقباط ليس بين مؤسسيه مسلم واحد.



بقلم:

فهمي هويدى

منذ ذلك الحين وحتى كتابة هذه السطور، والفكرة محل رفض كل من كتب او عقب، خصوصا بين الرموز القبطية وعلى رأسها البابا شنودة بطريرك الكنيسة القبطية في مصر. وكان الملف الذي افردت له مجلة المصور «ثماني صفحات» يوم ٢٤ فبراير «بمثابة شهادة النفي والادانة للفكرة»، التي شارك في اثباتها حشد كبير من الشخصيات القبطية المرموقة.

ولان الذي قيل في صدد فكرة الحزب القبطي فيه الكفاية، فربما لانجد ما يمكن اضافته على خلاصة الكلام ومصبه الاخير. وان كانت لنا ملاحظات على الحيثيات التي وردت في بعض الشهادات سنثبتها بعد حين لكن اكثر ما اثار انتباهنا واستدعى هذا الخطاب، هو ان الحديث حول رفض الحزب القبطي، انزلق بوعي او بغير وعي باتجاه الدعوة الى مصادرة الدعوة الى التصريح بحزب او احزاب اسلامية، في خلط يحتاج الى مراجعة ومناقشة.

هذا المعنى ردده بعض المعقبين بصياغات مختلفة وتبناه محرر المصور الذي قرر في افتتاحية العدد مانصه «اننا نرفض قيام اى حزب بين المسلمين او بين الاقباط فالذين يريدون ان يعملوا بالسياسة عليهم ان يبتعدوا بالاديان عن ساحة الاختلاف والحرب والقتال».

الملف – في الداخل – بدأ بدعوة مماثلة جاءت على النحو التالي: «ان مجتمعنا لايتحمل نغمة الحزب الديني، فليس من مصلحة الوطن ككل ان تظهر على السطح احزاب دينية، فتتعدد معها المتاهات وتصاغ في ظلها نعرة التطرف والتعصب والطائفية. فهذا هو الموقف الخاطيء الذي نربأ بانفسنا ومجتمعنا ان يسقط في قبضته ويخضع لسطوته وبا لها من قبضة وسطوة».

هذا المنطق لاتنفرد به مجلة المصور بطبيعة الحال ولكن عناصره ومفرداته تتردد في معظم الكتابات الناقدة لفكرة الحزب الاسلامي التي تلوح بقائمة المخاوف التقليدية الطائفية والتعصب والاقتتال ثم تبسط الورقة اللبنانية في نهاية الامر، مشيرة الى نهر الدم النازف منذ اثنى عشر عاما، متسائلة: هل تريدون لبننة مصر!.

وعلى ذيوع هذه الكتابات وتعددها فاننا اشرنا الى ملف «المصور» بوجه خاص لانه احدث ماصدر حول هذا الموضوع، ولانه جسد المنطق الذي بدأ برفض الحزب القبطي، وهو فكرة عارضة طرات لاشخاص مجهولين، ثم انقض على فكرة الحزب الاسلامي التي تتبناها وتدعو اليها قطاعات عريضة وفاعلة في المجتمع وفي العديد من المنابر العامة. فافرغ فيها كل سلبيات الحزب القبطي، محاولا الاجهاز عليها من الاساس.

اى ان هذا التناول استثمر حالة المولود الذي مات قبل ان يولد، وانكره اهله، لاغتيال جسم كبير لم تفلح محاولات إماتته طوال الاربعين عاما الماضية!

اسلامية لا طائفية

دعوانا تنطلق كما ذكرت من موقف معاكس تماما، يعتبر ان ثمة ضرورة لقيام حزب اسلامي، ويزعم ان ما لا يحتمله مجتمعنا حقا وصدقا هو الضرر الناشيء عن محاولة تعطيل هذا المسعى بمختلف الذرائع والحجج لكننا قبل ان نبسط حجتنا في هذه الدعوى نحسب أن هناك بعض الالتباسات التي تحتاج الى ايضاح وضبط.

مايحتاج الى ايضاح – مثلا – ان دفاعنا ليس منصبا على حزب اسلامي بذاته، وانما هو على مبدأ اقامة حزب اسلامي ايا كان. فضلا عن ان ايماننا بالتعددية في المحيط الاسلامي ذاته، بحيث يمكن ان تتراوح انشطة العمل السياسي الاسلامي بين ماهو «ليبرالي» وماهو محافظ واذا حدث وجرى استشهادنا باى جماعة اسلامية قائمة فلن يكون ذلك الا من قبيل الافادة من تجارب العمل السياسي التي شهدناها او القريبة من اذهان الجميع. هو في الحقيقة محاولة للاتعاظ وليس تعبيرا عن اى انحياز!.

مما يحتاج الى ايضاح ايضا ان اطلاق اوصاف التعصب والتطرف والعنف على العمل السياسي الاسلامي على اطلاقه وبكل صوره، لايخلو من مغالطة وتعسف. فتلك ظواهر موجودة عند الاسلاميين وعند غيرهم، وليس صحيحا ان استبعاد النشاط السياسي الاسلامي كفيل تلقائيا بعلاج تلك الافات واستئصالها بل اننا نزعم ان احدى وسائل العلاج هي ترشيد هذا النشاط واتاحة الفرصة لممارسته في ظل الشرعية واحترام القانون.

التعصب والتطرف والعنف سمات موجودة في الهند – بين الهندوس والسيخ – ولاشأن للاسلام بها. وهي موجودة في لبنان، التي يحذروننا من مصيرها كل حين، بينما دستورها ينص على علمانية نظام الحكم.. وهكذا.

اما ما يحتاج الى ضبط فهو بالدرجة الاولى تلك المصطلحات التي تلقى بغير حساب.

والتي تخلط بين ما هو طائفي وما هو ديني وما هو اسلامي فالملاحظ ان الكلمات الثلاث تستخدم بمعنى واحد، وترص رصا في سياق واحد، يتجاوز مخل للفوارق والحدود، وباهدار منكور لمعايير الدقة العلمية.

فالحزب الطائفي هو الذي ينطق باسم طائفة بذاتها، ايا كانت ملتها، ولايلقي بالا لبقية الطوائف الاخرى، بحيث تكون العضوية لابناء الطائفة دون غيرهم فضلا عن ان مصلحة الطائفة مقدمة على اى مصلحة اخرى.

والحزب الديني قد يفسر السلطة على اساس ديني، فيسند مصدرها الى حق الهي او الى نص ديني، مما يشكل دعامة لما يسمى بالحكم الثيوقراطي الذي يقوم على ذلك المصدر الديني، وليس على قبول المحكومين ورضاهم.

وقد يقوم الحزب الديني على اساس عنصري، كما في اسرائيل، حيث يعتبر ان اليهود هم شعب الله المختار، وهذه العنصرية تقربه من الحزب الطائفي.

اما الحزب الاسلامي فهو الذي يتبنى مشروعا حضاريا يصوغ الواقع على اساس من تعاليم الاسلام، للمسلمين فيه نصيب على أساس القاسم العقيدي، ولغير المسلمين فيه حق ودور على اساس من القاسم الحضاري واعتراف الاسلام بالاديان الاخرى يفرض على الحزب الاسلامي ان يعتبر قضية الاخاء الديني احد المحاور الاستراتيجية في برنامجه، بالتالي فان مجال حركة الحزب الاسلامي يتجاوز الطائفة ويتجاوز العرق ويتجاوز حدود المسلمين انفسهم فضلا عن ان رؤيته لمصدر السلطة تنطلق من الفكرة الرائجة بين الفقهاء التي تقرر بوضوح قاطع ان الامامة عقد، بين الحكام والمحكومين وارادة الامة هي الفاصلة في بقاء الحاكم او ذهابه.

هي صيغ ثلاث مختلفة وليست مترادفات كما يظن البعض وبالتالي فاننا نضم اصواتنا الى الرافضين لاحزاب الطوائف التي هي الاساس في الصيغة اللبنانية. كما اننا نرفض الاحزاب الدينية، الداعية الى الثيوقراطية او العنصرية لكننا نقف على طول الخط مع اقامة الاحزاب الاسلامية بالمفهوم الذي اشرنا اليه ونحسب ان التجاوزات التي تحدث من جانب بعض الاسلاميين والتي تشكل انتهاكا لهذا المفهوم، لاتعالج – ايضا – باستبعاد العمل السياسي الاسلامي والغائه وانما بتصويبه وترشيده.

الوحدة واضعاف الدين

نجيب الان على السؤال: لماذا ينبغي ان يقوم الحزب الاسلامي.

لدينا في هذا الصدد مجموعة من الحجج والاسانيد هي:

١ – لان هناك واقعا اجتماعيا تعيشه امتنا لا سبيل للاستجابة اليه الا باتاحة الفرصة لمثل هذا الحزب، هناك قاعدة ضخمة من الجماهير – تشكل اغلبية بكل المعايير – تتوق لان تصوغ حياتها في ضوء تعاليم الاسلام، والحزب او الاحزاب الاسلامية هي الصيغة المشروعة في العمل السياسي للتعبير عن تلك الرغبة.

والراصد لواقعنا العربي – والمصري خاصة – يلاحظ ان العمل السياسي الاسلامي ينكر ويلاحق ويضرب منذ اربعين عاما لكن تجمعاته السياسية مازالت مستمرة ومتوالدة، ومتزايدة، وهو ما يعني ان هذه الكيانات او الاوعية مطلوبة، لاهي مفتعلة ولا هي مفروضة.

٢ – لان هناك واقعا عقيديا يستلزم ذلك فالمسلم مكلف في حياته العملية بتكاليف لايستطيع اداءها الا في نظام حياة اسلامي وحتى يبلغ غايته تلك فينبغي ان يوفر له الاطار الدستوري والقانوني القائم فرصة عرض مشروعه باسلوب مقبول سياسيا وديمقراطيا والصيغة الحزبية توفر هذا الاسلوب للاسلاميين ولغيرهم.

واغلاق باب العمل السياسي الشرعي امام الاسلاميين يؤدي الى نتيجتين سلبيتين للغاية:

١ – فهو دعوة للجميع لكي يتجهوا الى العمل السري، بكل مخاطره التي ليست خافية على احد وهو مانرفضه ونسعى الى حث الجميع على تجنبه.

٢ – وهو دليل على ادانة الممارسة الديمقراطية والتشكيك في جدوى تعامل الاسلاميين معها، وذلك موقف تتبناه بعض الفصائل المتطرفة، وتجاهد الفصائل المعتدلة لاثبات خطئه.

٣ – سيتصل بهذا العنصر امر اخر يتمثل في الخطأ الفادح الذي باتت تصاغ به الدعوة الى الوحدة الوطنية في زماننا من جانب بعض الاطراف اذ اصبح هؤلاء يطالبون باخراج الاسلام من العمل السياسي حتى يصبح الطريق ممهدا امام تحقيق الوحدة الوطنية. وافتتاحية مجلة المصور التي مررنا بها تصرح بذلك بغير مواربة رافعة ذلك الشعار الذي بات يتردد على السنة مختلف اهل السياسة والقائل بان «الدين لله والوطن للجميع» – وهو بالمناسبة شعار حزب الكتائب اللبناني الطائفي الماروني!.

اذا قلبنا هذه الدعوة، واعدنا النظر في مغزاها، فسوف تجد انها رسالة موجهة الى المسلمين خلاصتها ان استبعاد الشريعة من الواقع العملي – السياسي والاجتماعي – هو شرط تحقيق الوحدة الوطنية. اى ان اضعاف اسلام المسلم هو الثمن الذي تتحقق به الوحدة المنشودة. وبالتالي، فعليك ان تختار بين ان تتمسك بالعقيدة والشريعة، فتشق الصف الوطني وتهدر اساس السلام الاجتماعي او ان تتنازل عن الشريعة وتتمسك بالعقيدة فقط لتجني وحدة الصف وتحقق السلام الاجتماعي.

وتلك صياغة مغلوطة وخطرة.

مغلوطة لانه ليس صحيحا ان التمسك بالشريعة او تطبيقها يؤدي بالضرورة الى الاخلال بالوحدة الوطنية، وشهادة النصوص الشرعية وشهادة التاريخ تثبت ذلك.

وخطرة لانها تعمق التوتر، بل تولد قدرا لا يستهان به من الحساسية من جانب المسلمين تجاه اخوانهم المسيحيين، حيث يستشعر الاولون ان المسيحيين يشترطون عليهم التنازل عن جزء من دينهم مقابل مبادلتهم

أحذروا الخلط بين ماهو طائفي وديني وإسلامي

السلام والود!

٤ – على صعيد اخر، فاننا عندما نثبت ان الاشتغال بالعمل السياسي هو جزء من الالتزام الديني عند المسلمين فاننا نضيف بان الامر على عكس ذلك تماما اذا ما تحدثنا عن الالتزام الديني عند المسيحيين فالمسلم الحق هو الذي يغطي بالتعاليم دينه ودنياه، بينما الايمان المسيحي الحق هو الذي يفصل بينهما، معطيا ما لقيصر لقيصر وما لله لله – لانه لايقدر احد ان يخدم سيدين، طبقا لنصوص انجيل متى.

والامر كذلك فان الحزب الاسلامي يجد في التعاليم مضمونا عقيديا يصوغه في برنامجه السياسي والاقتصادي والاجتماعي – اما الحزب القبطي فان طبيعة البناء العقيدي لاتوفر له مضمونا مسيحيا يصوغ به برنامجه المفترض – وتلك نقطة لم يذكرها الرافضون لفكرة الحزب القبطي اذ تحدث الجميع عن اللافتة والمبدأ ولم يتطرق احد منهم الى المضمون.

هذا التصور يرتب نتيجة اخرى تهمنا وهي ان دعوة مباشرة العمل السياسي الاسلامي، فضلا عن انها تعد استجابة للالتزام الديني، فانها اذا ما بلغت مداها واقامت مشروعها السياسي. لاتطالب المسيحيين او الاقباط باى تنازل عقيدي بينما مصادرة العمل السياسي الاسلامي محملة بدعوة للتنازل عن جزء من الالتزام العقيدي، وهذا مطلب يتعذر قبوله من جانب جماهير المؤمنين.

٥ – اضافة الى هذا وذاك، فان الواقع السياسي المصري، افسح المجال للعمل السياسي على اساس من الايديولوجيا ويمقتضى ذلك فقد قبل فصيلا سياسيا يدعو الى الاشتراكية والماركسية الامر الذي يستغرب في ظله ان يستبعد الداعون الى المشروع الاسلامي من الساحة لاننا اذا قبلنا بمبدأ التعددية السياسية، واحتملت تلك التعددية الدعوة الى مباديء مثل الماركسية، فمن حق الجماهير العريضة المسلمة ان تتساءل بدهشة عن السبب في عدم احتمال الدعوة الاسلامية كمشروع سياسي معتمد في الساحة لقد واجهت تونس هذا الوضع الشاذ في ظل حكم الحبيب بورقيبة، حيث بلغت المفارقة مداها العبثي، عندما سمح باقامة حزب شيوعي وصرح له بالعمل بينما ظل حتى اللحظة الاخيرة معارضا – بل معاديا – لاقامة حزب اسلامي ومصرا على اعدام قادته.

٦ – ثمة واقع دستوري تعترف به كل الديمقراطيات الحديثة يقوم على مبدأ حكم الاغلبية وحقوق الاقلية. ولسنا نفهم لماذا تقبل كل ديمقراطيات الارض تطبيق المشروع السياسي الذي تتبناه الاغلبية، بينما ينكر على المسلمين في بلادنا مباشرة هذا الحق.

وماندعو اليه دون ذلك بكثير اذ لاتتجاوز دعوتنا حدود التصريح للذين يمثلون عقيدة الاغلبية بان يعرضوا مشروعهم السياسي على الامة من خلال المنابر الشرعية المتاحة لمختلف اصحاب العقائد السياسية.

وما ينبغي ان يشغلنا حقا هو حجم وطبيعة الضمانات التي يوفرها مشروع الاغلبية للاقليات الموجودة في البلاد، سياسية كانت ام دينية، وينبغي الا نتحرج من استخدام مصطلح الاقلية فهو قائم وراسخ في عالم السياسة فضلا عن انه يعبر عن واقع لاسبيل الى انكاره ومن واجب الجميع ان يسعوا الى التعامل مع ذلك الواقع بالقدر الواجب من الاحترام الذي لاينتقص من حق احد او من قدره.

ثمار التشويه والتلويث

مسألة الصراع الطائفي و «اللبننة»، وهم صنعناه وصدقناه!

اذ دابت اطراف عدة على تلويث العمل السياسي الاسلامي ورميه بكل نقيصة لتصفية حسابات بعضها سياسي وبعضها فكري.

اثناء مسلسل الصدام بين بعض الجماعات الاسلامية والسلطة، حرص الاعلام الامني على تشويه صورة كافة دعاة المشروع الاسلامي، بل والى تشويه موقف الاسلام ذاته من مختلف القضايا التي تشغل الناس، وكان اللعب بالمسألة الطائفية، واثارة الحساسية وتلغيم العلاقة بين المسلمين والاقباط اهم تلك الاساليب الخطرة التي اتبعت.

اقرب موقعة «يمكن التدليل بها على صحة ماتقول، تتمثل في تجربة الانتخابات البرلمانية المصرية التي جرت في صيف عام ١٩٨٧ وهي لم تكن صداما مباشرا مع السلطة بالمعنى الشائع، بل كانت مجرد منافسة على كسب الاصوات وجمع الانصار، ومع ذلك فان الاعلام الامني وهو يشهر بالمرشحين الاسلاميين، ليصرف الناس عنهم لم يتردد في تجريح موقف الاسلام من غير المسلمين الذي اعتبرته الابواق الاعلامية داعيا الى تحويل الاقباط الى مواطنين من الدرجة الثانية، يطالبون بدفع الجزية ويمنعون من المشاركة السياسية ومن الوظائف العامة وترفض شهادتهم امام المحاكم!

هذه النغمة ظلت احد محاور الخطاب الاعلامي في شهري مارس وابريل من ذلك العام وقتذاك – في ٥ مايو – كتبت مقالا بعنوان «جراح انتخابية» اثبت فيه ذلك الموقف الخطر ثم قلت مانصه ولسنا نجد معركة مهما بلغ شانها تستحق ان يضحى لها بتلغيم العلاقة بين ابناء الوطن الواحد على ذلك النحو فضلا عن اننا من الاساس لانجد سببا واحدا وجيها يستدعي الزج بهذه العلاقة في خلية الصراع الانتخابي، لكنه النزق والشطط غير المحسوبين بل غير المسئولين!

وقلت ماذا عسانا ان نفعل الان، وقد إنتهت المعركة وانصرف المدعون والمتصارعون وبقي ذلك اللغم راقدا في بطن التربة المصرية، وكيف نسارع الى نزع الفتيل منه وابطال مفعوله قبل ان ينفجر ونحن عنه غافلون – ثم كيف نرمم الصدع، بحيث تعود العلاقة بين ابناء الوطن الواحد، ايجابية ومستقيمة كما كانت طوال القرون التي خلت بغير هواجس او مخاوف.

هذا نموذج واحد لحلقات المسلسل الخطر الذي يعرض علينا بين الحين والاخر، معمقا الفجوة بين المسلمين والاقباط، وداعيا الى مزيد من الفتور والتوهين في العلاقة بين اتباع الديانات السماوية، ابناء الوطن الواحد.

من ناحية اخرى فان صراع العلمانيين مع الاسلاميين استخدم فيه السلاح ذاته، ففي سياق تبادل الاتهامات بين الاثنين، لم يتردد الاولون في توجيه مختلف السهام المسمومة والقنابل الجرثومية والحارقة باتجاه علاقة المسلمين والاقباط ضمن مخطط الغارات المنتظمة على مختلف بنود المشروع السياسي الاسلامي وقد كانت لنا في العام الماضي مساجلات عدة مع تلك الكتابات التي ظهرت في الصحف او تلك التي خرجت في مؤلفات وكتب، مرددة مختلف مفردات قاموس التشهير بالاسلاميين والتخويف من مشروعهم السياسي.

هذه التعبئة غير الصحية خلقت مناخا رديئا اضر كثيرا بالعلاقة بين المسلمين والاقباط واستدعت الى الوعي العام المسألة الطائفية واحتمالات الحرب والقتال، التي لوح بها محرر المصور صراحة ويمضي الوقت تحولت تلك الافتراضات المفتعلة الى مسلمات تلقى اثناء اى حوار والى حجج يتداولها الكتاب والمعقبون بغير مراجعة او تدبر.

حكاية «اللبننة»!

لسنا ننزه الاسلاميين عن الخطأ، ولسنا ندعي انهم في خطابهم او في ممارساتهم تعاملوا مع غير المسلمين بصورة مسئولة، تعبر بصدق عن موقف الاسلام المشرف من تلك القضية، وانما نذهب الى ان بعض الاسلاميين اما انهم اساءوا الفهم او التصرف في هذا الموضوع، او انهم تجاهلوه ولم يعطوه مايستحقه من عناية وتدقيق.

ذلك الامر نسجله وندينه من منطلق اسلامي، قبل المنطلق الوطني التوفيقي، ولا اريد ان اكثر من الاستشهاد بما كتبت في هذا الصدد، لكن ازعم ان محاولة تصحيح هذا الموقف كانت ومازالت احد المحاور التي ادور حولها والح عليها هذا القصور في فهم بعض الاسلاميين هو من ثمار التربية الاسلامية الرديئة، التي يدعو كثيرون الى تصحيح مسارها وترشيدها، وقد ازعم ان دعوتنا الى مشروعية العمل السياسي الاسلامي خطوة على طريق تصحيح موقف الاسلاميين من مختلف القضايا العامة المثارة في الساحة.

نعترف بان تلك ثغرة قائمة في الخطاب الاسلامي المعاصر، لانريد ان نبالغ في حجمها لكننا لانرى انها تعالج بتقويض البناء كله، والغاء الحضور السياسي الاسلامي فهكذا فعلت الدبة التي قتلت صاحبها، وهي تريح عن وجهه الذبابة.

بقيت مسألة «اللبننة»، التي يلغط فيها كثيرون كلما اثير موضوع الحزب الاسلامي، وهي واحدة من الاغاليط التي تلبس على العقول لافساد الوعي وتعميق المخاوف والهواجس.

ذلك انه لاوجه للمقارنة بين الوضع في كل من لبنان ومصر، فالعمل السياسي في لبنان هو في الاساس عمل طائفي ونظام الدولة ذاته يقوم على فكرة الطوائف اذ الاحزاب والمناصب الرئيسية موزعة، طبقا للدستور – بين الموارنة والسنة والشيعة والدروز – وهي صيغة لاتعرفها مصر، ولتتمنى الا تعرفها فضلا عن ان هذه الطوائف لها جيوش صغيرة – ميليشيات – مسلحة بمختلف الاسلحة الثقيلة والخفيفة، وهو امر لانظير له ايضا في مصر. ولئن قيل ان جماعة الاخوان – مثلا – كان لها جهازها السري المسلح، فان ملابسات نشأة هذا الجهاز محل جدل لم يحسم خصوصا وان الاخوان يصرون على انه تأسس لمقاومة الاحتلال وللحرب في فلسطين اضافة الى انه في اسوأ انحرافاته استخدم ضد السلطة، ولم يستخدم ضد القوى السياسية او الاجتماعية الاخرى، ومع ذلك فالثابت ان الاخوان الان قد تجاوزوا تلك المرحلة، وما انفكوا يعلنون توبتهم ويثبتونها كلما جاء ذكر العمل السري او المسلح.

اين احتمالات «اللبننة» اذن تلك التي يلوحون بها؟

★★★★

ازعم ان تجربة حركة الاخوان، تحت قيادة الاستاذ حسن البنا، جديرة بالتقدير والاحتذاء، خصوصا في مسعى تعميق الاخاء الديني بين المسلمين والاقباط في مصر. فقد كان للرجل علاقات وثيقة وحميمة ببعض الرموز القبطية، من امثال لويس فانوس عضو مجلس النواب ووهيب دوس المحامي ومكرم عبيد، وهو السياسي الوحيد الذي سار في جنازة البنا وكان لويس فانوس من المشاركين في حديث الثلاثاء، الذي كان يقام اسبوعيا بدار الجماعة في القاهرة.

وكان البنا حريصا على اشراك الاقباط في مسيرة الجماعة ففضلا عن انه كان يدعو قياداتهم الدينية لحضور لقاءات المحافظات فانه ضم ثلاثة من رموزهم في احدى اللجان السياسية فانوس ووهيب دوس وكريم ثابت، وقبلت عضوية احد الاقباط في نادٍ للاخوان بطنطا وعرض الخروج في الدلتا دفع اشتراكات لمقار الجماعة باعتبارهم اخوانا مصريين.

ويذكر في هذا السياق انه عندما رشح البنا نفسه لعضوية مجلس النواب في سنة ٤٤ كان وكيله في دائرة الطور يونانيا مسيحيا متمصرا، هو باولو خريستو وكان من نتيجة هذا السلوك ان ساهم الاقباط في التبرع لاقامة دار الاخوان الجديدة بحي الحلمية في القاهرة، وتعددت برقيات المودة والتأييد من ابرشيات اسيوط وسوهاج، كما سمعت من المرشد الحالي الاستاذ محمد حامد ابوالنصر، الذي كان احد قيادات الاخوان في محافظة اسيوط وواسطة الاتصال بين البنا وبين اقباط الصعيد.

ماتريد ان نقوله هو ان اى حزب اسلامي يسعى الى تكريس الاخاء الديني مع غير المسلمين، فيوادهم ويتعاون معهم في الخير والبناء انما يلتزم بالموقف الاسلامي الصحيح فضلا عن انه يحبط كل دعاوى الطائفية والفرقة والاقتتال التي تلصق عسفا وظلما بالعمل السياسي الاسلامي. واحسب ان التحالف الاسلامي عندما ايد احد المسيحيين باسيوط في انتخابات ٨٧ كان ساعيا على هذا الطريق. ان الوحدة الوطنية تتكرس بحزب اسلامي رشيد وليس العكس.

* المنظور الديني.. ماجريمته؟ *

«ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون». «ولاتكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ماجاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم».

حقيقة: حاولت ان الم شتات نفسي واعجب: لم كل هذه الضجة الكبرى المفتعلة؟؟ لم كل هذا الضجيج والصراخ؟ لم كل هذا الاعلام المتحامل؟ لم هذه الجذوة المشتعلة؟ لم هذا الخروج والانشقاق بين اخوة العقيدة واصدقاء النضال؟ وما الداعي لكل هذا؟؟.

حاورت نفسي وفكري: اتكون غلبة الدين باخلاقياته ومثله وقيمه السامية جريرة؟ ايكون المنظور الديني جريمة؟ ايكون الالتزام بالعقيدة والدفاع عنها والحكم بما انزل الله في كتبه ورسالاته السماوية وبانبيائه ورسله.. فتنة طائفية؟ اى منطق هذا؟ واى حساب خاطيء ارعن؟ دعوة الله ودستوره الحق وصراطه المستقيم وطريق الهدى والرشاد والرحمة والمحبة والحق والعدالة والحكمة والموعظة الحسنة وحوار الحسنى.. تثير كل هذا النزاع والشقاق والخلاف والفرقة بين الاخوة؟.



بقلم مهندس:

محمد حسن دره

نائب رئيس حزب العمل

الغريب أو الطريف او قل المؤسف حقا: ان بعض هؤلاء الاخوة والاصدقاء المنشقين – وادعو الله ان تكون مجرد زوبعة في فنجان او سحابة صيف لاتؤثر ولاتبدل ولاتفرق: اقول ان بعضهم دخل انتخابات مجلس الشعب عام ٨٧ تحت مبدأ (الاسلام هو الحل) ونجح منهم من نجح بتاثير وقوة هذا المبدأ.. والان وبعد ان عرض مبدأ (المنظور الاسلامي للحزب) على لجنة مشتركة من اللجنتين التنفيذية والعليا بالحزب لتقرير شعار المؤتمر الخامس واشترك جميع الاخوة والابناء ضمن هذه اللجان وتم اقرار المبدأ (حل مشاكل مصر من منظور اسلامي) باجماع الحاضرين.. وجرت الانتخابات داخل الحزب تحت هذا المبدأ – دون اى اعتراض ولم يوفق هؤلاء البعض لتقوم هذه الهوجة وتشتعل هذه الجذوة.

اتساءل: هل اتخذوا هذا المبدأ مجرد شعار او وسيلة الى غاية ما، لم تتحقق فانهالوا عليه بالعصي والاقاويل.. ادعو الله من كل قلبي ان تكون مجرد نزوة طارئة وادعو للجميع بالهداية والعودة الى الحق والصواب! تمثلتها في روحي وعقلي وكانها انزلت من اجلنا وفي تلك الاونة بالذات.. هذه الاية الكريمة بما تحمله من تحذير عظيم (ولاتكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ماجاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم) وقلت: لاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم.... انتنتظر هذا العذاب العظيم الواقع لامحالة لو ظللنا على فرقتنا وشتاتنا وتمزقنا وخروجنا هذا؟ وتعالوا بنا نتامل وجه الخلاف – ان كان ثمة خلاف حقيقي على مبدأ – هل يعني حل مشاكل مصر من منظور ديني (اسلامي) فتنة طائفية كما يدعي الأخوة المنشقون هداهم الله؟.

هل يعني تشبثي وتشبث كل متدين بدينه او كل انسان بعقيدته «فتنة طائفية»؟ دين الله الذي لايقر التطرف ولا الارهاب لا يحب ان تتفشى الضغينة والكراهية بين العباد.. الدين الذي يؤكد الرحمة والمحبة ويحض على الخير والتسامح والعدل والتواد والتواصل والتراحم والمساواة بين الناس جميعا لايتملق عظيما ولايستخف بضعيف.. ولايزن الناس بموازين الجاهلية الاولى ولا اية جاهلية تقيم للناس ميزانا غير ميزانه.. الدين الذي يسوي بين الرؤوس امام الله. فلا تفاضل بينهم بمال او نسب او جاه فهذه قيم زائلة زائفة.. الدين الذي هو دعوة الحكمة والحوار الطيب الحسن (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن).. الدين الذي كان لنا في نبيه ورسوله عليه الصلاة والسلام خير قدوة واروع مثل.. وقصة اليهودي الذي براه القرآن واخذ له حقه من احد اتباعه المسلمين معروفة.. الالتزام بهذه الشريعة السمحاء الكريمة وهذه المثل الغالية الرفيعة.. اتسمونها «فتنة طائفية»؟.

اى افتئات على الحق واى خروج على الهدى؟ هل الدين الذي يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي (ياايها الذين امنوا كونوا قوامين لله، شهداء بالقسط، ولايجرمنكم شنآن قوم على الاتعدلوا، اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون).. هل الدعوة السمحاء بهذا الدين الحنيف الذي لم يقم على اكراه او اجبار او تعسف (لا اكراه في الدين).. تسمونها «فتنة طائفية»؟ هل ضل بنا الطريق الى هذا الحد الذي نزيف به الباطل حقا ونشوه الحق بالباطل؟ اقولها لكم بكل الاسى والحزن: لم يتجرا أعداء الاسلام عليه من الخارج ويتخذونه سخريا ومهانة الا بعد ان راوا انه قد هان وصغر على اتباعه في الداخل.. واقولها بدعوة الهداية: اتقوا الله في دينكم وفي انفسكم لتعودوا كما كان اسلافكم الاوائل العظام خير امة اخرجت للناس تدعو للخير وتامر بالمعروف وتنهي عن المنكر.. فافلحوا وامتدت دعوتهم عبر المشارق والمغارب وكان لهم الغلبة في الدنيا فحكموا العالم من اقصاه الى اقصاه.. ومكنهم الله في الارض واستخلفهم فيها طالما كانوا متمسكين بتعاليم الله فكانت حضارتهم وازدهارهم عزا ومجدا وفخارا وعندما انحرفوا عن هذه التعاليم ضعفوا وتفرقوا وتشتتوا ذلوا وخابوا وسفكت دماؤهم بايديهم وفيما بينهم وراحوا ضحية اطماعهم وفرقتهم وهانوا على انفسهم فتكالبت عليهم وحوش البشر الكاسرة لتمزقهم من كل جانب: اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا.. الخ الخ!.

والى ابنائي من شباب الحزب اقول

انتم الأمل والرجاء والبسمة الحلوة والاشراقة الخضراء في حياتنا.. انتم حاملو الشعلة معنا ومن بعدنا.. ليكن المبدأ والعقيدة وسيلتكم وغايتكم والتزامكم، فالرجل – ياابنائي – مبدأ وعقيدة واذا تغير من الرجل مبدؤه او تشكلت عقيدته فماذا يبقى من تاريخ او ماض وماذا ينتظره من حاضر ومستقبل، بل قل ماذا يبقى من انسانيته واحترامه لذاته، ولقد عشت طول عمري (بفضل الله) بعيدا عن طريق الهوى والغواية – بمبدأ واحد لايتغير ولايتبدل.. انتماء لله تنبع تحت اطاره كل الانتماءات الاخرى للوطن وللبلد وللعمل ولغيرها.. لا اخشى غير الله، ولااخضع لغير ارادته وعشت بعقيدة واحدة لاتتزحزح ولاتهتز ولاتضعف.. منهج دين الله الذي تغلغل في روحي ونفسي وعقلي وقلبي جميعا، اعمل من خلاله واعيش على ضوئه وضيائه.. في هذا الاطار السمح الطيب.. اقبل ما اقبل وارفض ما ارفض بغير تحفظ او مواربة.. اقبل ان تكون السياسة عملا جادا وصادقا وارفض ان تكون شعارا براقا زائفا او وسيلة لغاية شخصية، اقبل ان تكون تضحية وخدمة متصلة من اجل المجموعة وارفض ان تكون تزلفا ووصولية وفهلوة، اقبل ان تكون دراسة علمية موضوعية لمشاكل شعبنا وامتنا تضعنا على ارض الواقع وترسم لنا علاجا جذريا لامسكنات ومخدرات وقتية.. ارفض لان تكون كذبا وخداعا ونفاقا.. اقبل ان تكون خيرا وسلاما وبناء.. وارفض ان تكون شرا وحدة وحربا وتطرفا وارهابا وهدما وتخريبا.. لا اقر التعصب بل احاربه بكل ما املك فالعمل عندي عبادة يقوم بها ويؤديها الجميع.. لافرق بين مسلم ومسيحي ويهودي.. بل لعلي لا اقولها مجاملة او سرا فكل العاملين معي – في القطاعين الخاص والعام يعرفونها عني.. لافرق عندي بين انسان وانسان الا عمله.. وفي شركتنا الخاصة يعمل اخوة وابناء مسيحيون كثيرون لي من بينهم اصدقاء وزملاء احباء اعتز بهم وباخوتهم وصداقتهم مداموا يؤدون دورهم وعملهم بامانة وصدق وبالتزام ديني قويم.. ولافرق عندي بين قريب وغير قريب الا في العمل ايضا.. ليكن هذا التزامكم ودينكم وصراطكم الواضح المستقيم الذي اوصانا الله باتباعه في قوله تعالى (وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولاتتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون) تشبثوا بدينكم وعقيدتكم وقرانكم.. هذا الدستور السماوي الذي اخرج الناس من الظلمات الى النور والذي ربى على مر العصور رجالا اتخذوه اماما وهاديا فكانوا مثلا عاليا في الانسانية لايدانيهم غيرهم من سائر الامم.. ولايزال القرآن للان هو القرآن الذي وحد قبائل وجمع اشتاتا، والف بين قلوب، وكون امة، وارسى قواعد حضارية نعتز بها لانها حضارة اسست على التقوى من اول يوم.. وسيظل هكذا الى ان تقوم الساعة باذن موحيه ومنزله.

والى الاخوة الاصدقاء – ورجال الاعلام من خارج الحزب وداخله – الذين يحرفون الكلم عن مواضعه، وينقلون الاقاويل بغير تفكر او تدبر او تصحيح اولئك الذين يشعلون جذوة الخلاف والشقاق بيننا.. اقول: لمصلحة من وباى هدف تفعلونها؟ عودوا الى دينكم يرحمكم الله.. لتعود لامتنا العزة والمجد والرخاء واذكركم بقول الله تعالى: (من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا) صدق الله العظيم.

والان – اقولها للجميع – اذا عقدنا العزم على ان تعود لنا السيادة والريادة والقيادة فلا مفر من ان نغير ما بانفسنا حتى يغير الله حالنا فهو القائل (ان الله لايغير مابقوم حتى يغيروا ما بانفسهم)..

واخيرا ادعوه سبحانه.. اللهم ارنا الحق حقا فنتبعه، وارنا الباطل باطلا فنتجنبه انك على ماتشاء قدير.

ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين.

جهادنا الدينى

هذا عنوان المحاضرة التى القاها المجاهد الشهيد المرحوم احمد حسين فى جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة بتاريخ ١٩٣٣/١٢/١٦ ، وهى منشورة بجريدة الصرخة العدد ١١ ، اى بعد شهر من تأسيس حركة مصر الفتاة . وقد بين فيها لماذا قامت مصر الفتاة مع ان الاحزاب كثيرة ويرأسها الباشوات شارحا ان هدف الحركة هو الشباب امل الامة ومستقبلها .

كان احمد حسين ليس غريبا على شعب مصر ، فهو لثلاثة اعوام ملء السمع والبصر لقيامه بالدعوة لمشروع القرش الذى عز الامة المصرية كلها وايقظها من سبات عميق بزعامة الباشوات بعد ثورة ١٩ ، فقد شغلوا الناس بسياسة تولى كراسى الحكم واشتغلوا الحياة العامة وجعلوا الناس يبغضون السياسة وينصرفون عنها . وكان مشروع القرش ارهاصا قويا بتميز هذا الشاب الطالب فى الحقوق .

بقلم
محمد متولى عوض

وفور حصوله سنة ١٩٣٣ على ليسانس الحقوق انشأ ورفاقه فى مشروع القرش حركة مصر الفتاة واطلقوا دعوتهم الجديدة فى مقالات ملتهبة على صفحات جريدة (الصرخة) ، شعارهم الله والوطن ووسيلتهم الايمان والعمل . وانطلق يحاضر جموع الشعب عن حركته الجديدة فالقى المحاضرة الاولى (جهادنا الدينى) شارحا فيها لماذا انشأ حركة مصر الفتاة ؟ ! وفسر لماذا اختار الشعار « الله » ؟

لان من لا خير له فى خالقه لايمكن أن يكون له خير فى احد . وذكر انه عرض برنامج الحركة على رئيس الوفد باعتباره زعيم الامة فى ذلك الوقت فتعجب من ايراد كلمة الله فى اول البرنامج ، متسائلا ما للسياسة والدين ؟ ان السياسة شىء والدين شىء آخر ! ! فلما اصر احمد حسين على ضرورة تحلى من يعمل بالخدمة العامة بالتدين ليكون اهلا لثقة الناس ورضاء الله الذى يحض دينه على الخير وينهى عن المنكر . اجابه الباشا : هذه شعوذة وليست سياسة .. ؟ ؟ ! وما أغرب هذا القول !

وفى هذه المحاضرة ذكر الحاضرين بأبطال الصدر الاول للاسلام وخاصة سيرة الفاروق عمر بن الخطاب وكيف كان شديدا على نفسه رحيما على رعيته لايخشى فى الحق الا الله ..

وكذلك الخليفة الخامس عمر بن عبد العزيز وهو سبط عمر بن الخطاب ، كيف دخل الحكم ثريا فتنازل عن كل ما يملك لبيت مال المسلمين ومات فقيرا . وأكد لسامعيه انه لابد من العودة الى المنبع الاصيل .. الى شريعة الله وحكم القرآن . وتطهير جميع العاملين فى خدمة الامة وتحليهم بالاخلاق الإسلامية ليكونوا قدوة للمحكومين . وبين ان الباشوات ابناء الثقافة الغربية واحزابهم العلمانية ينكرون على الدين دوره فى اصلاح الحياة ، مرددين مبادىء المدنية الاوروبية التى انكرت دور الكنيسة فى تسيير نظم الحكم لفساد رجال الكنيسة فى العصور الوسطى والفرق شاسع بين عقلية اوروبا التى تركت دينها خلف ظهرها والغت الكنيسة والدين من حياتهم السياسية ، وبين شعوبنا العربية والاسلامية والشعب المصرى على وجه الخصوص ، المتدين من يوم ان اوجده الله فى هذا الوادى المقدس .

والباشوات والقادة يستقبلون قبلة اوروبا حين يفكرون فى شىء فالمغلوب يقلد الغالب دائما كما قرر ذلك ابن خلدون فى مقدمته العظيمة . ولهذا السبب قامت مصر الفتاة تدعو للعودة للدين والتدين والتطهر وهدم دور اللهو الحرام وتحريم ومطاردة الخمور والمناداة باغلاق الخمارات .

(وكاتب هذه الكلمات قضى فى السجون شهورا ، هو وغالبية مجاهدى مصر الفتاة من اجل محاربة الخمور) وقامت الحركة بالقاء البقاء واستشهد منا الشهداء وهم يمنعون المسلمين عن ارتياد دور الخمارات منهم الشهيد عبد اللطيف عبد المجيد الطالب بالازهر الشريف .

كان الباشوات يتعجبون من هذه الدعوة الجديدة التى ينادى قائدها بأن قائد الحزب لابد ان يكون صورة نفسية طاهرة عفيفة ، ليكون قدوة لاتباعه وتلاميذه لان فاقد الشىء لايعطيه . فطهارة الزعيم فى اخلاقه الشخصية ضرورية ضرورة حياة ، ليكون اهلا لتحمل رسالة اصلاح المجتمع . وديننا يأمرنا بذلك ، فلقد كان الفاروق عمر مثالا للدين كما كان حاكما عادلا (حكمت فعدلت فأمنت فنمت يا عمر) هكذا هتف من جاء يشكو لحاكم المسلمين فوجده نائما تحت شجرة .

لم يعرفوا الامن المركزى ولا الحرس الجمهورى وراكبى الدراجات النارية ولا الحراس ذوى السحنات فى الاتهم ولا التفتت والتجسس على العباد .

وبعد هذه المحاضرة بأسبوعين القى المجاهد فتحى رضوان محاضرة اخرى بعنوان (عدتنا الدينية) بين فيها لماذا تتخذ مصر الفتاة عدتها وقوتها من تمسكها بدينها الحنيفة ، مبينا ان شرف الغاية لايغنى عن شرف الوسيلة ، مخالفا بذلك الفلسفة الاوروبية وزعيمها ميكيافيلى الذى يقرر ان الغاية تبرر الوسيلة مهما كان قبح هذه الوسيلة ولذلك لم يكن مستبعدا على ساسة اوروبا الالتجاء الى الجنس والمؤامرات فى الحصول على ما يفيدهم عن عدوهم ، فعندهم ان الغاية تبرر الوسيلة !

اما الاطهار الاشراف الذين يدعون لدين الله على بصيرة ويريدون ان يصلحوا حال الرعية فهم الذين ينادون بصلاح الراعى ليصلح الرعية فوسيلة مصر الفتاة هى الدين لاصلاح الدنيا ، وبغير هذه الوسيلة يكون الخطأ والخلط والفساد والإفساد .

نادت حركة مصر الفتاة من اول يوم - وان شاء الله مازلنا على دربها ننادى - ان الدين والوطنية توأمان لاينفصلان ، وان حب الاوطان من الايمان ، فالرسول يدعو (خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلى) . وليس يعيب المسلم ان يحب وطنه بل ان هذا هو خلق المسلم ، فلقد نظر الرسول ليلة الهجرة لمكة ملتفتا : والله انك لاحب البلاد لله واحب البلاد لى ، ولولا ان اهلك اخرجونى ماخرجت . هذا الحب الفطرى لمسقط الرأس وللاهل والاقربين فطرة الله التى فطر الناس عليها ، فمن يحرمها او يجرمها عاق واثم قلبه وبعيد عن فطرة الله ودينه السليم .

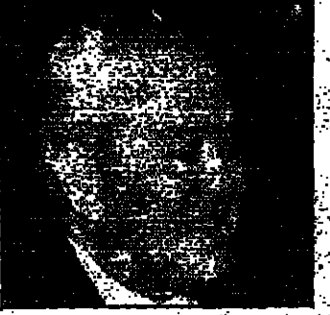
فى محاضرة عدتنا الدينية جمع كل اسلحة الايمان وخلق الاسلام لتكون هى السلاح المضمون فى معركة الجهاد التى ستخوضها مصر الفتاة ضد كل طواغيت العصر ، من استعمار غاشم وملكية فاسدة واقطاع كافر بنعمة الله عليه ، فحرم الناس زكاة اموالهم وثمار عرقهم فكان لابد من محاربتهم ليرضى الله عن تحركنا ، فالنصر من عند الله ولاغالب الا الله .

وفى العدد ٢٠ بتاريخ ١٩٣٤/٢/٣٠ من جريدة الصرخة القى احمد حسين محاضرة اخرى عنوانها (سبيلنا الى الاصلاح) بين فيها ان السبيل الى الاصلاح هى العودة الى دين الإسلام والى روحه وجوهره لامظاهره فقط ، وجوهر الجهاد هو جهاد النفس وانه الجهاد الاكبر ، وكم انتصر القادة على اعدائهم وهزمتهم نفوسهم الامارة بالسوء . وكما قال عليه السلام بعد احدى مواقعه (عدنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر . الا وهو جهاد النفس) .

شرح احمد حسين رحمه الله ان سبيل الاصلاح واضح ولكن النفوس الضعيفة هى المشكلة ، ومن لم يعرف اين الخير فعليه بسؤال اهل الخبرة (واسألوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون) . ولكن الضعفاء يأخذهم الغرور والعزة بالاثم فيصرون على خطئهم ولايعودون للحق ابدا . بل يتمادون فى الباطل وهم الاخسرون .

اهدى كلمتى هذه وهى تلخيص مختصر لثلاث محاضرات فى الشهور الاولى لحركة مصر الفتاة للذين ينكرون على حزب العمل الاصلاح من منظور اسلامى ويعودون لما قاله الاسبقون بانه لا دين فى السياسة ولا سياسة فى الدين ، وانها شعوذة ، وان هناك حزبا دينيا وآخر سياسيا ورحم الله نفوسا ضعيفة واسأل الله ان يهدينا ويهديهم سواء السبيل وان يجعل خير اعمالنا خواتيمها وخير ايامنا يوم نلقاه . امين .

رحلة خليجية لرئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون ؟ !


حسين عنان

مدير مكتب رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون كان مشغولا طوال الاسبوع الماضى فى مهمة خطيرة ! وطبعا لايخطر ببالك - عزيزى القارىء - ان هذه المهمة تتعلق بحريق مبنى الاذاعة والتلفزيون الذى يشغل الجميع ! ! فأمر الحريق على ماييدو ومايتطلبه الموقف من مرابطة القيادات العليا بشكل مستمر لعلاج الموقف . كل هذا لم يكن له صلة بالمهمة الخطيرة التى شغلت السيد مدير مكتب رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون ؟ !

المهمة الخطيرة كانت الاتصال بشركات الطيران ! وبالفنادق فى منطقة الخليج ! وبوزارات الاعلام فى دول الخليج ؟ ! وذلك لترتيب رحلة خليجية لسيادة رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون والسيدة حرمه ! ! وطبعا الرحلة الخليجية ستتم على انها « مهمة رسمية » ! ! ما أهداف المهمة ؟ ! علم ذلك عند ربى ! ! يا سادة يا كرام اتقوا الله فى مصر التى تستنزفونها ؟ ! !

رسالة

(الصراع الاجتماعى وموقف الاسلام منه) عنوان الرسالة التى يتقدم بها لنيل درجة الماجستير الباحث محمد رمزى فواز المدرس المساعد بكلية أصول الدين بالمنوفية . تناقش الرسالة يوم الأحد ٣/٢٦ بمدرج عبد الحليم محمود الساعة الخامسة تحت اشراف أ . د . ابراهيم حامد الانصارى .







رئيس الاذاعة يحمل سيفه دفاعا عن سقطات البرامج ؟ !

مطلوب من وزير الاعلام أن يستمع بنفسه الى حلقة البرنامج التى تدعو لنشر جمعيات تحضير الارواح ؟ !

رئيس الاذاعة

عندما كتبت فى هذا المكان منذ فترة عن حلقة من برنامج « شاهد على العصر » التى تبنت دعوة غريبة لانشاء جمعيات تحضير الارواح ؟ ! ! وروجت للكثير من الخرافات تحت مظلة مضحكة من علم « الباراسيكولوجى » ؟ ! لم اكن وحدى الذى افزعته هذه الحلقة الغريبة .... فقد سمعت من الكثيرين عبر اتصالات تليفونية او فى حديث مباشر تعليقات عنيفة تنتقد هذه الحلقة .... وبعد فترة اتصلت بى إحدى المحررات بجريدة الاخبار لتطلب منى المشاركة برأى فى تحقيق صحفى تعده عن هذه الدعوة المشبوهة ..

وعلمت منها انها تستطلع اراء علماء الدين والاجتماع وعلم النفس وحمدت لها هذه التغطية الممتازة ، وابديت برأيى فى الموضوع الذى نشر يوم الجمعة قبل الماضى بجريدة الاخبار .... وكان استنكار الجميع لهذا الاتجاه استنكارا تاما وحاسما .....

البيان رقم « ١ » لرئيس الاذاعة

ويوم الجمعة الماضى نشرت الاخبار فى صفحة الجمعة « بيانا » من رئيس الاذاعة ! « والبيان رقم واحد » للسيد رئيس الاذاعة يحاول بمنطق مغلوط وبتفسيرات تدعو للاسف ، يحاول أن يدافع عن هذه الحلقة ! وان ينكر تماما انها تحوى اى كلام يحمل شبهة مخالفة معتقدات دينية او شبهة الدعوة لجمعيات تحضير الارواح !

قرأت « البيان رقم ١ » للسيد رئيس الاذاعة اكثر من مرة لاعرف منه السر فى « غبائى » الشديد ، وغباء كل من سمع مثلى هذه الحلقة وفهم منها مافهمت ؟ ! ! وعدت الى الشريط المسجل اسمعه بامعان لعلى اكتشف عبقرية التفسير الذى ذهب اليه رئيس الاذاعة فى بيانه ، والذى ينفى عن البرنامج كل السقطات التى اشرت اليها فى مقالى والتى سمعتها من الكثيرين ، والتى حددتها بحسم فى برنامج اذاعى الصحفية الجادة السيدة ابتسام الهوارى ... وتأكدت مرة اخرى ان السقطات الموجودة بهذه الحلقة اكثر من ان تحصى ! ! هذا طبعا إذا كانت اللغة العربية التى تعلمناها لم تزل كما هى ! ! فاذا كان هناك معجم لغوى جديد وصل الى مكتبة رئيس الاذاعة تعدلت فيه معانى الالفاظ العربية ، وعلى ضوء المعانى الجديدة للالفاظ قدم سيادته تفسيره الغريب فى بيانه رقم « رقم ١ » ، فنرجو من سيادته أن يقدم لنا نسخة من هذا المعجم وان يقوم بنشر المعانى الجديدة للكلمات العربية فى برنامج « قل ولاتقل » تعميما للفائدة ! وحتى نفهم مايذاع بالبرامج بعد ذلك بنفس الطريقة التى يفهم بها رئيس الاذاعة مايذاع بها !

نعم .. البرنامج يدعى ان هناك من يعرف الغيب

على اى حال .. لنناقش موضوعيا رد رئيس الاذاعة من زاويتين .. الاولى ماجاء بالبرنامج .. ملتزمين بتفسير « نص » العبارات التى انبعث ... فى هذه النقطة اكتفى بقوله ان الوسطاء فى التنويم المغناطيسى يستطيعون قراءة خطاب مغلق على بعد مئات الامتار ! وانهم اخبروا عن « احداث وقعت فى الماضى » وثبت « صحتها » ، واخبروا عن احداث تقع فى « المستقبل » وثبت ايضا صحتها ! هل تحتمل هذه العبارات اى تأويل يبتعد بها عن إدعاء علم الغيب ؟ ! وهل عند رئيس الاذاعة او اى انسان يتكلم العربية اى منطق مقبول ينفى به عن هذه العبارات ادعاء صريحا بمعرفة الغيب ؟ ! ! فاى خرافة اكبر من هذه ؟ ! واى دعوة تتعارض مع المعتقدات الاسلامية التى لاتعترف لغير الله بعلم الله ، اى دعوة تتعارض مع هذه المعتقدات اصرح من هذه الكلمات ؟ ! !

بقلم : **السيد الغضبان**

ونأتى الى الواقعة التى رددها ضيف البرنامج عن العامل البسيط الذى تتلبسه روح استاذ فى جامعة اكسفورد فيحاور العلماء بلغة انجليزية راقية وفى موضوعات علمية معقدة ! ! وهو فى غيبوبه ! .. وماذكره سيادته ايضا عن حضوره جلسات تحضير الارواح فى احدى الجمعيات الشهيرة بحى الروضة وظهور « الاضواء » مجهولة المصدر فى الغرفة المظلمة ؟ ! ! اى خرافات تريد الاذاعة ان تنشرها اكثر من هذه ؟ ! هذه هى العبارات الواردة بالبرنامج .. فهل سمعها رئيس الاذاعة ورأى انها عبارات « ثقافية » عادية ؟ ! ورأى موضوعى لضيف البرنامج من حقه ان يذيعه ؟ ! !

الاختيار .. والتقديم يعنيان موافقة صريحة ...

الزاوية الثانية هى قول رئيس الاذاعة فى بيانه « رقم ١ » إن الاذاعة قدمت الضيف ليتحدث عن آرائه دون أن يتدخل مقدم البرنامج بالموافقة ! ! المغالطة المضحكة هنا اكبر من ان أجد لها ردا مناسبا ! فهل تستضيف الاذاعة اى إنسان ليدعو لاى فكرة مهما كانت ؟ ! وهل تقبل الاذاعة بهذا المنطق أن تستضيف انسانا يدعو لاباحة تداول المخدرات مثلا او يدعو لعلاقات جنسية حرة ؟ !

اعتقد ان رئيس الاذاعة يعرف جيدا ، أن اختيار ضيوف البرامج ، وخاصة البرامج التى يدعى فيها الضيوف لرأى أو لفكره ، هذا الاختيار يعنى « ضمنا » الموافقة على طرح هذه الاراء والدعوة لها ... من هنا كان « اختيار » ضيوف البرامج انتقاء يخضع لمعايير كثيرة ، منها مدى اتساق اراء هؤلاء الضيوف مع القيم العامة والمعتقدات الدينية .. وهذه زاوية واحدة من زوايا كثيرة - بعضها « رقابى » - يتم على اساسها اختيار ضيوف البرامج ... فعندما نفرد لضيف ما ثلاثة ارباع الساعة الكاملة ليدعو فيها الى ضرورة انشاء ونشر جمعيات تحضير الارواح ! والتى اختار لها تسمية خادعة « الجمعيات الروحية » ، فان الاذاعة تكون بذلك قد وافقت على تبنى هذه الدعوة .. ياسبحان الله !

فلو اضفنا الى هذه الحقيقة التى نعرفها جميعا .. المقدمة التى اضفى فيها مقدم البرنامج على ضيف الحلقة الوانا من المديح فى علم الضيف الغزير ومكانته العلمية الممتازة ، والكثير من كلمات الاعجاب التى كان مقدم البرنامج يرددها تعقيبا على احاديثه ... لو اضفنا ذلك فهل هناك دعوة لتبنى الافكار والاراء التى ينادى بها ضيف البرنامج اكثر صراحة من هذه ؟ ! ام أن الموافقة لاتكون الا ببعض الجمل المباشرة الساذجة ! !

موقف رئيس الاذاعة ؟

كنت اتصور ان ملف هذه الحلقة قد تم اغلاقه بعد أن تقرر عدم اذاعة حلقة ثانية لنفس الضيف ، والتى وعد بها مقدم البرنامج المستمعين فى نهاية الحلقة الاولى ! واعتبرت عدم اذاعة الحلقة الثانية موقفا جيدا لرئيس الاذاعة ، على اساس انه تنبه للخطأ الذى وقع فيه مقدم البرنامج فاتخذ قراره بمنع الحلقة الثانية .... وجاء نقد الصحفية الجادة السيدة ابتسام الهوارى لحلقة البرنامج فى برنامج « برامجنا فى الميزان » ، جاء ذلك ليجعلنى ازداد اقتناعا بأن رئيس الاذاعة اتخذ موقفا موضوعيا وشجاعا ، وسجلت هذا فى تحية لرئيس الاذاعة نشرتها بهذه الصفحة ....

وجاء البيان « رقم ١ » لرئيس الاذاعة فى اخبار الجمعة الماضية لينسف هذا الاعتقاد الساذج من ناحيتى ، حيث وضع رئيس الاذاعة نفسه فى خندق واحد مع مقدم البرنامج ، ودافع دفاعا مغلوطا عن هذه الحلقة ومابها من سقطات خطيرة .... ورئيس الاذاعة ببيانه هذا يتحمل مسئولية ماحواه هذا البرنامج ، ويؤكد انه يساند ويدعم هذا الاتجاه ... وهو يبنى دفاعه على اساس انه استمع الى الحلقة ، وهذا يعنى ان المسئولية عما جاء بالحلقة لم تعد مسئولية مقدم البرنامج ، بل اصبح رئيس الاذاعة بحكم دفاعه عنها هو المسئول الأول .....

مطلوب من وزير الاعلام ؟

لهذا نطالب وزير الاعلام بتشكيل لجنة من علماء الدين والاجتماع وممن يوثق فى علمهم وحيدتهم ليستمعوا الى هذه الحلقة ، وليتخذ الوزير الموقف المناسب بعد أن يسمع رأيهم ، بل اننى اطالب الوزير نفسه أن يسمع البرنامج وأوافق على الرأى الذى ينتهى اليه ....

ولم يبق إلا أن ابدى اسفى الشديد لموقف رئيس الاذاعة .... فقد اختار الموقف الذى ماكنت احبه له .. هو موقف محاولة تبرير كل خطأ يقع فى اى برنامج بالاذاعة ، ولا أحد يحمله هذه المسئولية فليس هذا حمله ، لكنه اختار هذا الطريق الخطر ، وكل انسان يتحمل مسئولية اختياره ! ....

ولو أن رئيس الاذاعة اختار الطريق الصحيح لجعل من كلمات النقد مرشدا له ، يستعين بها على متابعة البرامج ... فاذا وجد خطأ اعترف به بشجاعة وصححه ووقع الجزاء على المخطىء ؟ ! وبهذا الاسلوب وحده يستطيع اى رئيس للاذاعة او التلفزيون أن يطور برامجه وأن يصحح الاخطاء ويتلافى تضخم الانحرافات ! أما اسلوب التبرير ، ومحاولة الدفاع عن الخطأ ولو بالمنطق المغلوط فهو طريق الندامة !

ويبقى انتظارنا لكلمة السيد وزير الاعلام فى موضوع البرنامج الذى اثار هذه الانتقادات الحادة ..

رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون وشركات الشيخ صالح كامل ؟

عندما نشرت فى الاسبوع الماضى تساؤلات عن علاقة رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون بشركات الملياردير السعودى الشيخ صالح كامل ، لم اكن اتوقع هذا السيل من الاتصالات الهاتفية التى تقدم لى وقائع كثيرة ، ووثائق مذهلة ... ولان الكثير مما سمعت ، ومن الوثائق التى رأيتها يحوى اشياء خطيرة فقد آثرت ان استوثق من كل ذلك .. والوقائع لايمكن اغفالها ، ففى الاسبوع القادم ان شاء الله حتى اطمئن الى مابين يدى من وقائع ووثائق ، لأواصل الحديث عن الاسئلة الكثيرة الحائرة حول رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون .

س . غ

كيف يرون العقاد بعد ربع قرن من رحيله

ربع قرن يمر هذا الاسبوع على رحيل كاتبنا العملاق المفكر .. الناقد .. الروائى - مع انه صاحب رواية واحدة وحيدة - الشاعر .. الموسوعى الذى ملأ الدنيا وشغل الناس فى زمانه .. صاحب العبقريات « العقاد » .. وإذا كانت الامم العظيمة هى التى تكرم مفكريها وادبائها وفنانيها على حد قول العقاد ذاته فان الامر يصبح مؤسفا ومحزنا ان تمر ذكراه بمجرد إحتفال هامشى وبسيط فى مسقط راسه هناك ، فى اقصى صعيد مصر .. إحتفال بعيد عن الضوء .. مجرد تأدية واجب ونحن فقط نلفت النظر لهذا . ونستعرض بشكل رمزى مكانة العقاد .. بعد مرور ربع قرن على رحيله .

تليمة — دواره — العقاد — لويس — القعيد

تحقيق
محمود جمال الدين

مايبقى منه وما يسقط

يقول الناقد الشهير د . عبد المنعم تليمة :

سنتبقى من العقاد أشياء وتسقط اشياء بحكم سنة الحياة . يبقى منه عشرة دواوين من الشعر ويبقى منه الفكر السياسى الليبرالى الجسور ، والدفاع عن الجديد والتبشير بالتجديد فى الادب والشعر . وهو مثال رفيع للمثقف الملتزم صاحب المواقف ، الذى كان مثالا رفيعا للجدية والجهاد والتكوين . الذاتى فالمعروف ان العقاد لم تقف وراءه لاشهادات عليا ولا اسرة قوية ثرية تدفعه وتدفعه للامام ، لقد بنى نفسه بنفسه بناء مطردا ومنتظما حتى آخر لحظة من لحظات حياته .. ستبقى من العقاد ايضا رواية « سارة » .. عمله الروائى الوحيد .

سيبقى منه تجديده للتفكير الاسلامى ورفعه للواء ان التفكير فريضة إسلامية ، سيبقى منه دفاعه عن العقل ومطالبته للمفكرين باعمال العقل والاعلاء من شأنه ، وتسقط منه بعض المواقف السياسية التى كانت موالية للملك أو لاحزاب الاقلية ، ويسقط منه الوقوف ضد اتجاهات التجديد فى الادب فى أخريات حياته وخصوصا فى الشعر ، ويسقط منه الاستعلاء والاستكبار فى مواجهة خصومه ، ولقد اصبح هذا فى عصرنا غير مقبول ، كان العقاد كثيرا مايتهم خصومه بالجهل وقلة التحصيل ، بدلا من مناقشة افكارهم وهذا بالطبع ما يسقط منه .

الشباب لايقرأ العقاد

ويقول د . لويس عوض :

العقاد لايزال يحتل مكانة كبيرة من الادب العربى الحديث .. وكنت اتمنى ان يقبل القراء على قراءة كتبه الاولى التى صدرت فى العشرينيات وفى الثلاثينيات ، اقصد كتاب الفصول وساعات بين الكتب ، ومراجعات ومطالعات فى الادب والحياة ، ودواوينه العشرة ، وكتابه عن ابن الرومى ، وسعد زغلول . ومن المؤسف ان اغلب هذه الكتب لايقرأها احد وأنا أرى إنها تمثل العقاد الحقيقى ، والشباب لايقرأ العقاد الحقيقى لأن وزارة التربية والتعليم توجه الشباب فقط لقراءة العبقريات .

د . لويس : هل هذا موقف من العبقريات ؟

- لا اقصد هذا بالطبع .. فالعبقريات أعمال جيدة جدا ، ولكن لكى تتناول كاتبا بالدراسة لابد ان تدرس جميع جوانبه .. انا اقصد هذا .

لا أمتداد له فى كتابنا

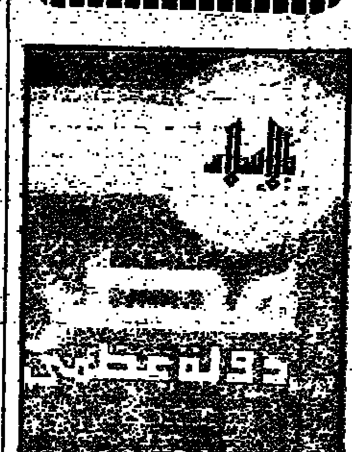
ويقول الناقد الكبير « فؤاد دواره » :

انا أرى العقاد كما كنت أراه قبل ٢٥ عاما ، لا أعتقد انه إزداد تألقا ، او نقص أو قل أثره فى حياتنا الثقافية والفكرية ، مع إننى كنت أتمنى ان يزداد تأثيره من خلال الدراسات والمتابعات التى يكتبها عنه الدارسون ، فهذه الدراسات مع هذا ليست بالقدر الكافى ، فالعقاد مفكر موسوعى وباحث ومترجم وكاتب سير وشاعر ، وكل هذا له أثره فى [illegible] حياتنا الفكرية ، ومن المحزن أن لاتجد امتدادا له فى كتابنا ومفكرينا ، مع إنه فى حياته كان هناك عدد كبير من الملتفين حوله ، ومع إننى لست من مدرسة العقاد إلا إننى اكن له كل حب وتقدير .

العصامية وبناء النفس

ويقول الروائى « يوسف القعيد » :

أهم مايعجبنى شخصيا فى العقاد عصاميته الشديدة وبنائه لنفسه واعتماده على ذاته وقدرته فى ان يصبح علما من كبار اعلامنا فى ظل مجتمع الباشوات وفى ظل مجتمع طبقى شرس جدا . هذه القدرة على إنتزاع مكانة مهمة لنفسه وفى وسط حاملى الدكتوراة والمعتمدين على شرعيات اخرى . هو الذى لايحمل اى شهادة ، هذا ما أحببته جدا فيه .



كتاب جديد

صدر كتاب « بالاسلام .. مصر دولة عظمى » للكاتب الاسلامى محمد الخطيب .. يتكون الكتاب من سبعة فصول تتناول بدقة وموضوعية تاريخ التيارات والحركات الاسلامية المعاصرة والصعوبات التى واجهت الدعوة فى مصر وما جاء بالكتاب يعتبر صيحة تنذر تطالب الامة الاسلامية بسرعة العودة الى الاسلام كمنهج للحياة وكنظام للحكم ويؤكد الكتاب ان مصر بصفة خاصة تمتلك مقومات إقامة دولة اسلامية عظمى فى أقل من ربع قرن ويحذر المؤلف من قوى الشر العالمية التى تخطط لتدمير الاسلام وقال ان الاسلام هو طريق الانقاذ الوحيد للبشرية من الخراب الاخلاقى الذى يعيش فيه .



مرغم اخاك .. لاغاوى ، وشاشة التليفزيون مقررة على المصريين جميعا كالتلوث .. والغبار والتلوث .. والضجيج وغيرها !

فى الأسبوع الماضى ظهر على شاشة التليفزيون ، عدة مشاهد إخترنالكم منها ثلاثة :

● المشهد الاول عيب

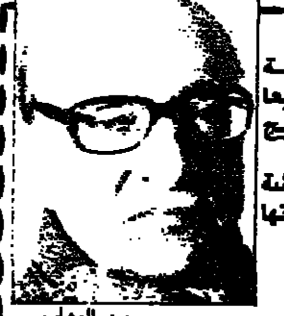
الجميع يحتفل بعيد ميلاد الموسيقار محمد عبد الوهاب .. كل سنة وهو طيب .. ولكن فرق أم كلثوم للموسيقى العربية (الاحتفال للموسيقى العربيه) قررت الاحتفال بطريقتها الخاصة فى حفل خاص بمسرح سيد درويش .. فانشدت للموسيقار الذى اغنى مصر باناشيده الوطنية نشيد (هابى بيرث دى تويو) بالانجليزية . وهكذا أثبتت فرقة أم كلثوم للموسيقى العربية انها تستحق الوقوف على مسرح الأوبرا وتعرض الدخول بالماكيت والكرافتة . والله عيب

● المشهد الثانى : الحرب والسلام

السيد مذيع التليفزيون الذى ذهب الى طابا ، لم يسمع بعد عن حرب أكتوبر !

لم يكن لديه غير سؤال واحد ، لكل من يقابلهم هو : مش احسن برضه .. السلام واسترجاع الارض من غير حرب ؟

وقابل زوجة شهيد من شهداء حرب أكتوبر هناك فكرر عليها السؤال مضيفا .. انت طبعا تقدرى قيمة السلام لانك فقدتى زوجك فى الحرب .


محمد عبد الوهاب

اجابت زوجة الشهيد البطل « انا سعيدة بعودة طابا » واشعر ان زوجى الشهيد يقف معنا الآن .

طبعا لم يفهم .

● المشهد الثالث : مصير العملاء

عرض برنامج اوسكار على شاشه التليفزيون فيلما عن سايجون عاصمة فيتنام الجنوبية لم يظهر فيه رامبو كالعادة ، ولكن ظهر فيه سفير امريكا الهارب من فوق سطح السفارة ، وإنهيار النظام العميل له ! ، وكيف تخلى الأمر يكان عن عملائهم . فى مشهد ، الفيلم ، ترك ضابط المخابرات الامريكى جميع الملفات السرية الخاصة بالعملاء على مكتبه وفر ، وفى الطائرة جلس يشرب البيرة ثم تذكر فقال : الله يسامحنا .. الله يسامحنى .

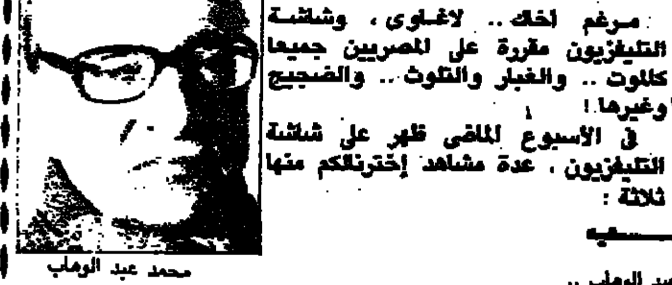
عسى أن يفكر عملاء امريكا فى كل مكان ، على الاقل فيما سينالهم من فضيحة .

مفترج



اعتذار

يعتذر الاديب عبد الحكيم قاسم ، عن عدم كتابة مقاله هذا الاسبوع ويواصل الكتابة الاسبوع القادم باذن الله .



الانتوبى

للقاص فوزى شلبى صدرت الاسبوع الماضى مجموعته القصصية الاولى « الانتوبى » والتى تحوى بعض قصصه التى كتبها فى الفترة من ٨٢ - ٨٧ والمنشورة بالعديد من الدوريات المصرية والعربية . وهى قصص « تغريدة » ، « الانتوبى وحماره والطوفان » ، « الشيخ صلاح الشيخ » تحت الظلال الدراجات الثلاث ، الغريبان ، النجمة السودانية ، قصة لن تكتب ، القادم يلتمس ، صمت المحطات البعيدة الصعود والهبوط . يعتبر فوزى واحدا من انشط واميز قاصى جيله وقاصى الاقاليم عموما .

الجائزة لملك الحزين

حصل الروائى « ابراهيم اصلان » على جائزة د . طه حسين التى سيتسلمها اثناء مؤتمر طه حسين بالمنيا عن عمله الروائى الهام « مالك الحزين » .

ندوة تفاصيل

٨ ابريل المقبل وبقاعة اتيليه القاهرة تقام ندوة لمناقشة ديوان « تفاصيل » للشاعر ابراهيم داود . يناقش الديوان الناقدان ابراهيم فتحى ود . عبد المنعم تليمة

هذا من الأصل

الجائز والمستحيل فى العلاقات السودانية المصرية

بقلم : موسى يعقوب
كاتب صحفي وعضو الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية القومية بالسودان

غني عن القول ان العلاقات بين الامم والشعوب تتأكد وتتمتن عبر جملة من الحقائق الثابتة التي تتداخل فيها الجغرافيا بالتاريخ والاقتصاد بالامن والحضارة بالثقافة وحركة المجتمع . وتأسيسا على ذلك فان العلاقات السودانية المصرية هي نتاج شرعي وطبيعي للتفاعل البناء والنشط بين تلك الحقائق مجتمعة . فمن حيث الجغرافيا هناك الإمتداد الجغرافي المتدرج في الاقاليم المناخية والنباتية والى حد ما التركيبة المحصولية النقدية التي من اهمها القطن طويل التيلة الذي يحتكر سوقه العالمية البلدان منذ زمن بعيد والذى يحدث بسببه قدر من التعاون والتنسيق في السياسات التسويقية . ومن بعد يعتبر نهر النيل الحقيقة الجغرافية والطبيعية الاخرى التي تحكمت في وسائل كسب العيش في البلدين الشقيقين وخلقت مجالا اخر من مجالات التنسيق والتعاون عبر اطر وسياسات مائية معروفة .

وأما من حيث التاريخ والحضارة فهناك الامتداد الحضاري التاريخي المشترك والمتداخل بحيث أصبحت كتب التاريخ ومدوناته تصدر بعبارة يحفظها الجميع في وادى النيل وهى (ما من حضارة دخلت مصر الا وكان للسودان نصيب فيها) . ولعل من المثير للخواطر في هذا الصدد أن التيارات والاوعية السياسية البارزة الحالية في السودان تأخذ جذورها او بعض ملامحها بالأدنى من انماط واشكال للتعبير السياسي كانت ولاتزال معروفة في المجتمع المصري عدا القليل منها بطبيعة الحال . فحزب الامة القومى الجديد مثلا والذى يقوده الآن السيد الصادق المهدى يستمد هتافه والى حد كبير شعاره الحالى من حركة الاخوان المسلمين التى سبق للامام عبد الرحمن المهدى ان زارها ضمن احدى زياراته الباكرة لمصر فاعجب بها وبتشكيلاتها الشبابية وشعاراتها فجعل منها تميمة وتعويذة ان لم نقل عنوانا واثبات هوية لكيان الانصار وحزب الامة وخاصة هتافهم المعروف (الله اكبر ولله الحمد) . كما انه غنى عن الاشارة ان الحركة الاسلامية الحديثة في السودان والتى يقودها الدكتور حسن الترابى ماهى الا شكل واطار جديد للفكرة المعروفة التى اسسها واطر لها الشهيد حسن البنا فوجدت طريقها الى العالم الاسلامى بجناحيه العربى وغير العربى .

... وكذلك الامر بالنسبة للحزب الشيوعي السوداني الذى رضع من لبان حركة (حدتو المصرية بعطف ورعاية خاصة من الأب الروحى لليسار المصر (هنرى كورييل) .

ومن بعد تبقى حركة الاشقاء او الاحزاب الاتحادية المعروفة الآن بالحزب الاتحادى الديمقراطى بقيادة السيد محمد عثمان الميرغنى ماهى الا صدى ورؤية سودانية محلية للاحزاب المصرية قبل يوليو ١٩٥٢ وان تمسكت الاحزاب الاتحادية بالاخير بمبدأ الاستقلال التام عن دولتى الحكم الثنائى : مصر وبريطانيا .

نخلص من هذا الى ان ثمة (خصوصية) وعلاقة (جوانية) بين الشعبين السودانى والمصرى وهو أمر مستقر ومستمر بغض النظر عن الانعطافات والانكفاءات التى تعترى العلاقة بين حين واخر والتى هى تعبير بشكل او خلافه عن سوء تقدير أو عجز في ادارة العلاقة بما ينهض بها ويرقيها من هذا الجانب مرة ومن ذلك الجانب مرة اخرى ... وهو أمر مؤسف على كل حال .

وان هذه الانعطافات والانكفاءات كما يطالعها المراقب والمختص في البطاقة الصحية أو المنحنى البيانى لتطور العلاقة بين البلدين يجدها قد حدثت في النصف الثانى من هذا القرن اى قبيل الاستقلال وبعده على حد سواء .

● قبيل الاستقلال كان لزيارة المرحوم صلاح سالم التعبوية للسودان اثرها السالب على السودانيين فكأن أن تعطل مشروع « الوحدة بين شعبى وادى النيل » والذى كان مطروحا بحماس يومئذ ليحل محله مشروع « السودان الحر المستقل » والذى كان محل اجماع كل القوى السياسية بقيادة الازهرى زعيم الحركة الاتحادية .

● وبعد الاستقلال كانت الانكفاءة الأولى في عهد المرحوم عبد الله خليل رئيس الوزراء السودانى وهو ماعرف بمشكلة « حلايب » . والانكفاءة الثانية كانت على عهد الرئيسين السابقين جعفر نميرى وأنور السادات والتى تدهورت فيها العلاقات بحيث تجمد كل شيء تقريبا وسحبت كل دولة سفيرها من الأخرى .

● واليوم للحقيقة ومنذ اطلالة الديمقراطية الثالثة في السودان تمر العلاقات بين مصر والسودان بنوبات توتر وحساسية ليست مبررة على كل حال ولكنها مثبته في البطاقة الصحية للعلاقة بين البلدين .

لقد سبق لى ان كتبت لأول العهد بالانتفاضة الأخيرة في السودان وعلى اثر احدى تلك النوبات اقول ان (في علاقات السودان الخارجية اشياء لاتقبل القسمة) ومنها العلاقة الخاصة بين السودان ومصر . وللحقيقة فقد ظل ذلك واضحا وبارزا في اجندة كل القوى السياسية الرئيسية في البلاد بما في ذلك حزب الامة وكيان الانصار والاحزاب الوحدوية الجنوبية فضلا عن الجبهة الاسلامية القومية والحزب الاتحادى الديمقراطي .

غير ان الأمر في كلياته وجملته لا يخلو من الهواجس والوساوس التى تلتهب هنا وهناك على حد سواء . ولكل بتقديرنا مايبرره ... ولكن بالقطع والتأكيد ليس مايكرسه أو يجعله من الثوابت في سجل العلاقة بين البلدين .

فثمة حديث في مصر فحواه وجماعه أن الصادق المهدى في عواطفه « الباردة نسبيا » تجاه مصر لينطلق من تراكمات وحساسيات تاريخية وشيء من ارتباطات خاصة مع ليبيا نشأت ابان معارضته للنظام السابق في السودان الأمر الذى يجعله بالنهاية متهما بالخفض من سرعة اندفاع قطار العلاقات السودانية المصرية .

وثمة حديث في السودان أن مصر ليست سعيدة بالديمقراطية السودانية وبالتطور في العلاقة بين السودان وليبيا مثلما هى غير سعيدة أو محبذة للخطى المتسارعة نحو شكل من اشكال التناول التطبيقي للمشروع الاسلامى . ومن ثم فهى بالنهاية متهمة بأنها تضع العراقيل امام قطار الحكم في السودان وهو يسير باتجاه اكمال رحلته المسنودة بالشرعية .

.... وبطبيعة الحال فان مايدور هنا وهناك لايعدم من (يفتل) عليه أو ينفخ في ناره المستعرة لهذا السبب او ذاك .

ومن هنا كان حديثنا عن ان ثمة (جائز) و (مستحيل) او مندوب) و(مكروه) في تناول العلاقة بين البلدين . فالجائز والمندوب هو ان نقرأ ونحلل وقائع وتوقعات العلاقات السودانية المصرية في اطارها الحقيقى والموضوعى . والمستحيل والمكروه هو أن ان نتناولها في غير ذلك الاطار حرصا منا على الا نخلط بين الثابت والمتحرك في هذا السياق الذى تتحكم في ايقاعه ومساره حقائق جغرافية وتاريخية واقتصادية وأمنية فضلا عن الدين والحضارة والثقافة والحقائق المجتمعية المشتركة الأخرى .

وتأسيسا على ذلك نقول اننا وبارجاع الأمور الى عواملها الاولية تجد ان استدعاء التاريخ لقراءة مايصدر عن السيد الصادق المهدى لايصدق تماما بحق الرجل اذا ما نحن استنطقنا التاريخ نفسه في بعض الوقائع والشواهد . فالتاريخ يقول أن السيد الصادق المهدى قد بدأ مشواره السياسى في السودان بأن تمرد على قانون الأسرة وسلطان النظام الأبوى الصارم داخلها عندما انشق على عمه الراحل الامام الهادى المهدى وهويومئذ في الثلاثين من عمره فانشأ تيارا سياسيا عرف بحزب الامة « جناح الصادق » ... له برنامجه واطروحاته وحتى مصطلحاته التى ادخلها على القاموس السياسى وقتذاك ... ولاتزال له تلك الملكة والممارسة الخاصة بتوليد المصطلحات واطلاقها في الهواء الطلق . ومن هنا اتصور ان السيد المهدى متمرد ومنفلت الى حد كبير من الحتمية التاريخية .. مثلما هو يبدو متمردا على قوانين الجاذبية كذلك .

ان (عقدة) المهدى ـ ان جاز التعبير ـ بتقديرى والتى تسمه بأنه غير مندفع باتجاه (سهم الشمال) في الخارطة الاقليمية هى أن الرجل ربما كان يبالغ في احساسه بالدور في تعزيز وتكريس سلطة الرئيس السابق جعفر محمد نميرى ... فضلا عن هواجسه الأخرى . فقد يستطيع المرء في هذا السياق أن يصف السيد الصادق المهدى بأنه كان (فاجرا) ـ بالتعبير الشرعى ـ في خصومته مع النظام السابق ، ولعلنا نحفظ له قوله ذات مرة ... بل مرات انه يتعين على الجبهة الاسلامية القومية ان تغتسل سبع مرات احداها بالتراب ليتسنى له أن يغفر لرموزها مشاركتهم في نظام الرئيس المخلوع .... ؟ !

... لكن وكما هو معلوم لم تغتسل الجبهة ولم تصم يوما واحدا لتكفر عما كان المهدى يعتبره موجبا للغسل والكفارة ... ذلك ان الزمن والمتغيرات وحدهما كانا كفيلين بتقريب الشقة ... بل وتلاشى الفجوة بين الامة والجبهة .

في ضوء ذلك ، فان قليلا من الصبر والحنكة في ادارة العلاقة بين البلدين الشقيقين يجعلاننا نتخلص وربما ، الى الابد من تراكمات وحساسيات تاريخية من جهة او هواجس ووساوس من جهة اخرى تحسبها تدفع بعجلة العلاقات السودانية المصرية الى الوراء .

بروفسور أمريكي فى القاهرة :

النظام فى طهران ديمقراطى

اكد البروفسور جارى سيك المختص في شئون سياسات الشرق الأوسط في جامعة كولومبيا بالولايات المتحدة ، وعضو مجلس الامن القومى في عهد كارتر ، انه ليس صحيحا ما يذكر بخصوص الوضع داخل ايران . وقال ان هناك انفتاحا وديمقراطية في ايران يمكن الإستدلال عليها من خلال مؤشرات عديدة ، سواء في المجلس (البرلمان الايرانى) حيث تدور مناظرات حادة بين اعضاء الوزارة ، وتوجه انتقادات حادة للوزراء ولسياساتهم ، او من خلال الصحف الايرانية العديدة والتى تعبر عن شتى الاتجاهات والآراء الموجودة في ايران من اقصى اليسار الى اقصى اليمين .. وتتضمن انتقادات حادة لسياسات الحكومة ، وكذلك يمكن الاستدلال عليها من حق المواطنين الايرانيين في توجيه تساؤلات للحكومة في اى وقت يشاءون ، وكذلك من خلال برامج التلفزيون والاذاعة التي يوجه المواطنون الايرانيون فيها انتقادات للحكومة .

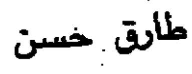
واكد ان القول بان ايران مجتمع مغلق او ان النظام السياسى الايرانى نظام شمولى هو قول مجانب للحقيقة .

من جنوب الوادى

الازمة الحكومية بين الضغوط الخارجية والداخلية

اسئلة كثيرة حول الوضع القائم بالخرطوم ، تعكس القلق البادى خارجها ، والتعقيد الذى يحيط بالازمة والمحادثات الجارية حولها هناك ، وحيث لا يزال اعلان التوصل لتشكيله الحكومة الجديدة يشوبه الكثير من الغموض . ويقابله تأجيل متكرر ..

الصادق المهدى — حسن الترابى — الميرغنى



طارق حسن

والملاحظ ان مشاورات التشكيل الوزارى الجديد تختلف كثيرا هذه المرة عن مشاورات ومباحثات التشكيلات الوزارية المتعاقبة فيما بعد نميرى ، اذ تشهد مشاورات هذه المرة دخول عناصر جديدة تسعى للتأثير في قرار تشكيل الحكومة المزمعة وتحديد خطوطها العامة . بمعنى ان الاحزاب التقليدية الكبرى لم تعد وحدها في هذا المضمار مع دخول الجيش الذى اعطى لنفسه سلطة « الضبط السياسى » للساحة السياسية السودانية ، ومصاحبة دخوله تحريك مجلس رأس الدولة السودانى بعض الشيء من وضعيته الشرفية داخل التركيبة الدستورية السودانية ، واكسابه فاعلية تجاه الاشراف السياسى على تشكيل الحكومة المقترحة .

الامر نفسه اتبعته مجموعة الاحزاب والقوى النقابية الساعية لاحداث التغيير في تشكيله وبرامج الحكومة المقترحة .

وحتى الآن فان المجلس المشار اليه لا يزال مركزا للقاءات ومشاورات واتصالات الاطراف المختلفة . وبروزه كطرف يتمتع بالثقة القومية على هذا النحو ، قد يدفع بالبعض الى التفكير تجاه المناداة بتقنين جديد له يتضمن اعطاءه ثقلا اكبر في الحياة السياسية السودانية وبما يجعله كمؤسسة مركزا للحركة في موازاة البرلمان السودانى مركز الحركة التقليدى للاحزاب السودانية الكبرى .

وان كان ذلك يظل مرهونا بمدى التطورات اللاحقة على حركة الجيش في ارتباطها معه وصيغة علاقة الجيش بالقرار السياسى ، على حركة القرار السياسى حتى الآن .

عنصر آخر ليس بجديد ، وهو النزاع الدائر في الجنوب غير ان جديده هو التطورات المصاحبة له قبل واثناء الازمة ، وذلك عبر عدة جوانب .

الاولى : في تكثيف الضغوط الدولية والاقليمية وبالتالى المحلية لوقف اطلاق النار بين حكومة الخرطوم وقوات جارانج كما تجلى في التدخل الامريكى المباشر في نزاع الجنوب بدعوى وإغاثة المتكوبين من جراء الحرب الدائرة هناك وتصاعد الضغط الاقليمى والمحلى للموافقة على اتفاقية الميرغنى ـ جارانج الموقعة باديس ابابا نهاية العام الماضى .

اما الثانية : مثلها التصعيد العسكرى المتزايد لجارانج استغلالا لظروف الازمة ، وانشغال الجيش بالسياسة .

ويوضح من التقاء العنصرين معا واجواء الازمة في الخرطوم ، ان ثمة مصلحة دولية واقليمية تسعى لفرض مجموعة من المتغيرات السياسية داخل الخرطوم ، وان هذه الاوضاع قد اصبحت تحاصر المهدى وحكومته .

وحيث ان الموقف لا يزال غامضا هناك ، فان الراجح ان المهدى يحاول كسب الوقت ، وان كان من الواضح انه عبر ادارة الازمة الحالية وتمديدها قليلا يريد ادخال مجموعة من الموازنات تحقق له التعادل مع المتغيرات المفروضة عليه ، او على الاقل الحد من تأثيرها عليه .

وربما لذلك اراد التأكيد على علاقته بليبيا بزيارته المؤخرة اليها والازمة قائمة ، وقد يدخل في هذا الاطار ايضا اعلان حكومته اعترافها بحكومة المجاهدين الافغان بعد يوم واحد من الاعتراف السعودى بهم ..

في الوقت نفسه فهو لا يعارض الدعوة لوقف اطلاق النار لمدة شهر في الجنوب بناء على الدعوة الامريكية كما انه وطبقا لما صرح به مبارك الفاضل ـ وزير الداخلية السودانى ، وركن اتصالاته مع جارانج واثيوبيا ـ قد ابلغ جارانج كتابيا موافقته على اتفاق السلام .

وداخليا فهو يوافق على برنامج مرحلى من سبع نقاط وقعت عليه كل القوى والاحزاب السودانية عدا الجبهة الاسلامية لخلوه من بند تطبيق الشريعة .

وفي الوقت نفسه يبذل جهودا مكثفة لقصر المشاركة في الحكومة الجديدة على الاحزاب والقوى الرئيسية في البرلمان ويبدى بعض الميل في الاحتفاظ بالجبهة الاسلامية في دائرة الحكم .

الخلاصة ان المهدى يحاول الامساك بكل الخيوط وابقائها مفتوحة لفترة . ربما لكسب الوقت وتفريغ الازمة ، وربما لاحداث التوازنات المطلوبة لديه أمام الضغوط الحادثة عليه وهو قد يوافق في النهاية على احداث نوع من التغيير يسعى من جانبه لعدم بلوغه درجة الاضرار بمجموعة تحالفاته الداخلية والخارجية معا ، وقد يكون الاقرب احتمالا من جانبه هو القبول باتفاق حول الجنوب ، بعلم انه لايعنى اكثر من وقف لاطلاق النار ، والدخول في عملية مفاوضات من شأنها ان تكون طويلة نسبيا بالشكل الذى يساعده في فترة قادمة على الحفاظ وتقوية مغازلاته داخل وخارج السودان .

الانتخابات التونسية :

حركة الاتجاه الاسلامى اصبحت « حزب النهضة » : واستبعدت !

تبدأ يوم الاحد ٢ ابريل القادم الانتخابات الرئاسية والتشريعية في تونس . واذا كان ثمة اجماع من جانب القوى السياسية التونسية في اطار الميثاق الوطنى على ترشيح الرئيس بن على بالتزكية للرئاسة . فالأمر مختلف بالنسبة للانتخابات التشريعية التي تشارك فيها لأول مرة ستة احزاب تونسية ثلاثة منها قامت بعد تولى بن على والثلاثة الاخرى قديمة هي : حزب التجمع الدستورى (الحاكم) وحركة الديمقراطيين الاشتراكيين (منافس قوى) ثم الحزب الشيوعي . واذا ماسمح النظام بقيام حزب النهضة (حركة الاتجاه الاسلامى سابقا) خلال الايام القليلة القادمة فلا شك ان المنافسة سوف تشتد ، وتزداد سخونة المعركة الانتخابية على الـ ١٢٥ مقعدا المخصصة للمجلس التشريعى .

اين حركة الاتجاه الاسلامى

في آخر لقاء بين الرئيس بن على وراشد الغنوشى زعيم الحركة ، خرج الاخير يقول انه متفائل باللقاء (وكله خير وبركة) اما الرئيس التونسى فاكد على حق الحركة في العمل السياسى وتشكيل (حزب تحت مسمى جديد) ! ولأن قانون الاحزاب يحتم هذا التغيير في اسم الحركة فقد قررت قيادة الحركة بالاغلبية تغيير اسمها الى (حزب النهضة) .

ورغم انه تم تقديم أوراق الحزب لوزير الداخلية منذ نحو الشهر فلم تعلن السلطات موافقتها بعد على الحزب الجديد الذى قد يعتبر قائما وقانونيا اذا لم ترد الحكومة خلال اربعة اشهر .

المراقبون في تونس ينقسمون في الرأى حول رد الحكومة فالبعض يربط بين تقديم الحركة أوراق حزبها الجديد وتحسن علاقاتها مع النظام مما يعطيها الضوء الاخضر . والبعض الاخر يرى ان الحكومة تحاول بكافة السبل احتواء الحركة وتفويت الفرصة عليها في دخول

محمد جمال عرفة

الانتخابات القادمة وفي نفس الوقت ترقب تصرفاتها في الانتخابات ومع من يتحالف مرشحوها المستقلون ! .

والحقيقة ان تطورات الاوضاع في تونس توحى بصحة موقف الفريق الثانى حتى ليخيل للمراقب ان التيار الاسلامى يهدف من هذا التحول لحزب وتقديم طلب به الى اختبار نوايا الحكم الحقيقية .

ولو صدرت موافقة الحكومة على حزب النهضة فلن يقوم الحزب لسبب بسيط هو ان اغلبية اعضاء الهيئة التأسيسية من الذين صدرت بحقهم احكام سابقة من امن الدولة وترتب عليها حرمانهم من ممارسة حقوقهم السياسية والمدنية مثل الشيخ راشد الغنوشى نفسه وعبدالفتاح مورو وعلى العريض ومحمد الجبالى وبن عيسى الدمنى ! .

وسيكون على الحركة التقدم مؤقتا بقوائم (مستقلين) في حوالى عشر دوائر انتخابية ومن ثم يتم استبعاد الحركة حتى بعد ان غيرت اسمها والتضييق عليها لتحجيم نشاطها الذى ازدهر .

وقد فطن الشيخ الغنوشى لهذه الاحتمالات المقلقة فحذر في لقاء مع صحيفة لوموند مؤخرا من استبعاد الحركة من العملية الديمقراطية قائلا « ليس هناك ديمقراطية بدوننا » وانه من مصلحة العملية الديمقراطية اضفاء الشرعية على حزبنا الذى يتمتع بوجود حقيقى) وقد اضاف الغنوشى بقوله (اننا نستعد لهذه الانتخابات ، فنجاح التجربة الديمقراطية يستلزم ان نكون موجودين في هذه الانتخابات حتى يكون لنا تمثيل في الهيئات الشرعية) .

لماذا تغير اسم الحركة

حينما بدأت حركة الاتجاه الاسلامى وتقاربها مع الرئيسة بتكاملية خطابات الرئيس بن على منذ انقلاب ٧ نوفمبر الدستورى ، أطلقت بعض الجهات التونسية الشائعات عن وجود خلافات داخل الحركة وخاصة اعضائها القدامى الذين اعترضوا على تنازلات الحركة في تغيير اسمها .

وللاجابة على هذه الشائعات يقول الشيخ راشد الغنوشى ان منهجه هو (التطور = احتفاظ + تجاوز) فليس المهم هو الاسم (وان ماتحدد هوية اى تجمع فكرى او سياسى لايقف عند حد العنوان الذى يتقمصه بل يتعداه الى المبادىء التى على اساسها تم الاجتماع والبرامج المزمع تحقيقها على ساحة الواقع) ويقول (ان رفض حركة الاتجاه الاسلامى اعتبار نفسها دينية بهذا المعنى وتأكيدها في مقابل ذلك على طابعها السياسى بالمفهوم الاسلامى ، يجعل حقها في الممارسة السياسية واضحا ومشروعا لايتوقف على ان يحدده او ينظمه طرف سياسى ما وانما يفرضه واقعها الجماهيرى وينظمه القانون وعلى رأس هرمه الدستورى) .

وسوف تكشف الايام الباقية على الانتخابات موقف النظام الحقيقى من الحركة .

زين العابدين بن على — راشد الغنوشى

اعرف عدوك

الانتخابات المحلية

تعتبر انتخابات المجالس المحلية في فلسطين المحتلة بمثابة مقياس فعلى وجاد للوقوف على الاتجاهات السياسية العامة ، وهى لاتقل في اهميتها عن انتخابات الكنيست . جميع الاحزاب السياسية تجند كل امكانياتها من اجل هذه المعركة الانتخابية .. وينزل كبار الزعماء والوزراء الى الشوارع يدعون الى تاييد مرشحيهم في الانتخابات ..

وكان اسحاق شامير رئيس الوزراء قد صرح في بداية هذا الشهر بانه يجب على اسرائيل ان تعمل كل ماقى مقدورها حتى تقضى على الانتفاضة ، والا شهدت حربا اهلية ..

فلذا نظرنا الى الانتخابات المحلية الاخيرة ونتائجها لوجدنا ان الساحة الداخلية لعرب فلسطين المحتلة (فلسطينى ١٩٤٨) قد شهدت تغييرات واسعة اثارت قلق واهتمام المسئولين في الكيان الصهيونى . وابرز هذه التغييرات يمكن ان نوجزها في النقاط التالية :

● ازدياد كبير في قوة التيار الاسلامى .

● ازدياد قوة الاحزاب غير الصهيونية (مثل حداش وحزب دراوشة والقائمة التقدمية) .

● ضعف قوة المرشحين الذين على اتصال باحزاب صهيونية .

فإذا نظرنا الى الملاحظة الاولى لوجدنا ان الناخبين قد قاموا باسقاط رئيس بلدية ام الفحم ـ هاشم المحميد (المنتمى الى الحزب الشيوعى) كما اسقطوا رئيس بلدية كفر قاسم المقرب الى الاحزاب الصهيونية (ومتزوج من يهودية) . لينجح بدلا منهما اثنان ينتميان الى التيار الاسلامى .

وبالنسبة للملاحظة الثانية نجد ان حزب حداش (الشيوعى) قد فقد عدة مواقع هامة في اكبر التجمعات العربية مثل قرى ام الفحم والطيبة . كذلك نجد ان الحزب العربى الديمقراطى بزعامة عبدالوهاب دراوشة ، والذى دخل الانتخابات لأول مرة هذا العام قد فاز في عدة مواقع داخل المحليات العربية .

اما المرشحون الذين دخلوا الانتخابات تحت لواء الاحزاب الصهيونية فقد لحقت بهم خسارة فادحة ، والدليل على ذلك مثلا ان في بلدة الناصرة لم ينجح اى مرشح تابع لحزب صهيونى في دخول بلديتها . لقد كان المرشحون العرب المنتمون لاحزاب صهيونية يحتلون ٥٠٪ من اجمالى مقاعد المحليات ، اما بعد الانتخابات الاخيرة فقد انخفضت هذه النسبة الى اقل من ٢٥٪ .

ويرجع القلق الذى اعترى زعماء الكيان الصهيونى من هذه النتائج . الى ادراكهم ان هذه الانتخابات كلها تتم على اسس واتجاهات سياسية ، وان زعماء المحليات هم الذين يقومون بتوجيه عرب فلسطين المحتلة سياسيا ، فماذا سيحدث في المستقبل القريب تحت قيادة الزعامة الجديدة الاسلامية .

عادل مصطفى

سياسة دولية

مصر واوروبا وقلق واشنطن

لم يكن اعلان الادارة الامريكية عن انها سوف تجمد المساعدات الاقتصادية لمصر ، واثارتها قضية الاسلحة الكيماوية في مصر سوى مؤشر على التوترات التى سبق وان توقعها مراقبون عديدون للعلاقات المصرية الامريكية . وكان توقيت ذلك مصاحبا لبدء جولة الرئيس المصرى في عدد من العواصم الاوروبية . تأكيدا لأن تلك التوترات ستزداد نتيجة للتطورات التى يشهدها العالم العربى ، واوروبا الغربية .

وقد قام التحرك الامريكى في المنطقة طوال العقدين الماضيين على اساس انفراد الولايات المتحدة بعملية التسوية في الشرق الاوسط ، بل واعتبار المنطقة منطقة نفوذ امريكى ، وعلى اساس عزل مصر عن العالم العربى . ولذلك رأت واشنطن في تحركات القيادة السياسية المصرية الاخيرة تقويضا لتلك الاسس . وقدرت واشنطن ان ترتيب لقاء بين وزير خارجية الاتحاد السوفيتى ووزير خارجية اسرائيل في القاهرة . وكذلك حث مصر وتشجيعها للتحرك الاوروبى النشط من اجل تسوية مشكلة الشرق الاوسط ، سوف ينهى انفراد الولايات المتحدة بالمنطقة ويضفى شرعية على الوجود السوفيتى والدور الاوروبى في المنطقة .

كذلك رأت الادارة الامريكية ان تحرك مصر النشط على الساحة العربية ليس سوى محاولة للخروج من طوق العزلة الذى فرض على مصر .

ولم يقتصر الامر على ذلك ، فقد رأت واشنطن ان تلك التطورات الجارية في العالم العربى ، سوف تتعزز بالفرص المتاحة بعد ظهور اوروبا الغربية كقوة موحدة ، وكمنافس قوى للولايات المتحدة في مجالات الاقتصاد والسياسة والامن على الساحتين الدولية والاقليمية . ويزداد قلق واشنطن نظرا لأن اوروبا الغربية تسعى لبلورة وجهة نظر موحدة بخصوص القضية الفلسطينية وتسعى كذلك للعب دور اكثر فعالية من خلال اللجنة الثلاثية المشكلة من وزراء خارجية كل من فرنسا واسبانيا واليونان لبحث سبل تسوية القضية الفلسطينية ، بينما عجزت واشنطن عن تقديم مبادرة مقبولة للتسوية .

ويوجد سبب آخر لتعميق احساس واشنطن بالقلق يتمثل في بروز تأثير الجغرافيا السياسية المتزايد على العلاقات الدولية ، رغم التطورات التكنولوجية . وكذلك الدور المهم الذى يمكن للاقتصاد ان يؤديه في هذا الصدد . فاوروبا الغربية قريبة جغرافيا من العالم العربى ، كما انها كانت تقليديا مرتبطة ببلدانه على نحو أو آخر . واوروبا الغربية يمكنها ان تساعد في حل مشكلات العالم العربى الاقتصادية ، نظرا لكونها القوة التجارية الاولى في العالم ، وقد بلغ نصيبها من اجمالى التجارة العالمية ٣٨٪ مقابل ١١٪ للولايات المتحدة و ٩٪ لليابان .

وبسبب تلك التطورات تعانى الولايات المتحدة من المشكلات التى ستترتب على تراجعها في مناطق عديدة في العالم نسبيا ، وهو تراجع رصده المراقبون من قبل ، ورفضه الرومانسيون في البيت الابيض ، الذين حلموا ـ ولايزالون ـ بقيادة الولايات المتحدة للعالم (الحر) .

اشرف راضى

اندونيسيا تعيد العلاقات مع الصين

بعد مناقشات مكثفة بين كيان كيشن وزير خارجية الصين ومويرديونو وزير الدولة الاندونيسى للشئون الخارجية في فندق إمبريال في طوكيو ، إلتقى الرئيس الاندونيسى سوهارتو بوزير الخارجية الصينى في نفس الفندق يوم الثلاثاء ٢٣ فبراير الماضي ليعلنا عن توصل بلديهما إلى إتفاق بشأن إعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد قطيعة دامت اكثر من ٢١ سنة واكد وزير خارجية الصين ان الاتفاق يستند إلى المبادىء الخمسة للتعايش السلمي والمبادىء العشرة لمؤتمر باندونج بما فيها مبدأ عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول الاخرى . المبدا الذى اكد عليه وزير خارجية إندونيسيا في إشارة إلى مساعدة الصين للحزب الشيوعى الاندونيسى في ٣٠ ديسمبر ١٩٦٥ في المحاولة التى قام بها عدد من الضباط بانقلاب على حكم الرئيس احمد سوكارنو ، وهى الازمة التى اتت بالرئيس سوهارتو إلى الحكم .

احمد مصطفى

وقد اثار إعلان عودة العلاقات الطبيعية بين الدولتين الكبيرتين في منطقة جنوب أسيا الاهتمام ليس لما له من دلالات اقتصادية تتمثل في سعى كل من الصين وإندونيسيا إلى تحسين علاقاتهما التجارية منذ فترة ، ولكن لاهمية ذلك سياسيا من حيث التأثير في مسار تطور تلك المنطقة التى تحتل الاهتمام الاول لدى الاستراتيجية في العالم اليوم . كذلك للاهمية الجيو ـ سياسية والدور الاقليمى الذى يمكن أن تلعبه كلتا الكتلتين البشريتين (الصين مليار من البشر) (وإندونيسيا حوالى ١٦٨ مليونا) بالتشاور بدلا من التنافر .

وتأتى خطوة عودة العلاقات هذه بعد الدور الذى لعبته إندونيسيا في تطورات تسوية الأزمة الكمبوتشية ، حيث شهدت العاصمة الاندونيسية جاكارتا عدة لقاءات سياسية للتباحث بشأن قضية جنوب شرق أسيا الأولى . وكان اهم هذه اللقاءات لقاء جاكارتا الموسع الاول حول الأزمة الكمبوتشية في يوليو العام الماضى . ولقاء جاكارتا الموسع الثانى أواسط الشهر الماضى والذى شاركت فيه وفود دول إتحاد جنوب شرق أسيا (آسيان) بالاضافة إلى ممثلى الأطراف الاربعة المتنازعة في كمبوتشيا ولاوس وفيتنام .

وقد توصل المجتمعون في اللقاء الأخير إلى ضرورة إنسحاب القوات الأجنبية (الفيتنامية) من كمبوتشيا ووقف المساعدات العسكرية (الصينية والفيتنامية للأطراف المتنازعة والاتفاق بين الأطراف المحلية على تشكيل حكومة يقودها الأمير نورودوم سيهانوك ، كل ذلك إستنادا إلى مذكرة لتفاهم التى توصل إليها وزير خارجية فيتنام ووزير خارجية إندونيسيا على العطاس في العاصمة الفيتنامية في يوليو ١٩٨٧ .

بالاضافة الى تأثير عودة العلاقات الصينية الاندونيسية على المشاكل الاقليمية ، فمن المتوقع أن يسهم ذلك في حل بعض المشاكل المعلقة بين البلدين خاصة المتعلقة بالعمالة التجارية ومشكلة ٦ ملايين صينى في إندونيسيا وتسهيل منح من يرغب منهم في التجنس إلى الصين تأشيرة خروج إندونيسية .

من ناحية أخرى ، وإلى جانب الدور الاقليمى الذى لعبته إندونيسيا سواء في مجموعة آسيا أو في تسوية الأزمة الكمبوتشية ، تسعى إندونيسيا إلى رئاسة حركة عدم الانحياز في دورتها القادمة وذلك باستضافة جاكارتا لمؤتمر قمة الحركة المقرر عقده هذا الشهر . وكان وزير خارجية اندونيسيا قد قام بجولة في عواصم دول الحركة العام الماضى زار فيها القاهرة في أغسطس ١٩٨٨ ، وأعربت مصر على لسان وزير خارجيتها عن ترحيبها بعقد مؤتمر قمة حركة عدم الانحياز القادم في جاكارتا . من المعروف أن إندونيسيا هى التى شهدت ميلاد الحركة اثناء إنعقاد أول مؤتمر افريقى آسيوى في باندونج عام ١٩٥٥ ، والذى إشتهر فيما بعد بمؤتمر باندونج ، وكان الزعيم الاندونيسى السابق احمد سوكارنو احد زعماء الحركة الى جانب الزعيم الهندى نهرو والرئيس جمال عبدالناصر والرئيس اليوغسلافى تيتو .

ومع الخطوات الوئيدة في إتجاه الديمقراطية والاصلاحات الاقتصادية التى بدأت تتضح ملامحها بعد إعادة إنتخاب الرئيس سوهارتو العام الماضى ، تسعى إندونيسيا إلى إحتلال مكانتها بين دول جنوب شرق آسيا ودول حركة عدم الانحياز ، وهى المكانة التى تؤهلها لها إمكانياتها البشرية (خامس دولة في تعداد السكان بعد الصين والهند والاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة) وثقلها في العالم الاسلامى (اكبر دولة إسلامية ـ ١١٠ ملايين مسلم) وموقعها الاستراتيجى وموارده الزراعية والبترولية ، وعلاقاتها الطيبة مع معظم دول آسيا وافريقيا ، وماهى خطوة عودة العلاقات الطبيعية مع الصين تأتى على نفس الطريق .

فلسطينيات

روح ابوجهاد

بصمود منقطع النظير ، وايمان بالله والوطن ، وارادة حرة ، تتواصل انتفاضة ابناء الشعب الفلسطينى للشهر السادس عشر على التوالى .. لم تتوقف او تهدأ يوما على مدار ستة عشر شهرا ، بل راح الابطال يكثفون من ضرباتهم ليزلزلوا اركان الاحتلال الصهيونى ، يحققون ماكان يامله الشهيد القائد (ابوجهاد) مهندس الانتفاضة الباسلة .. ونحن على ثقة ان روحه الخالدة راضية على هذا الصمود الباسل .

ابوجهاد

لقد كان الشهيد ابوجهاد ، وكما تقول د . رشيدة مهران في كتابها (الانتفاضة الفلسطينية ـ تاريخ وحاضر ومستقبل) طاقة ثورية لاتعرف الكلل والملل ، ولاتعرف حدا للعطاء ، وكان لوجوده علامة بارزة على الأرض المحتلة ارست ورسخت مكانة منظمة التحرير الفلسطينية بين افراد الشعب الفلسطينى في كل مناسبة ، ولقد كان ديناموا لايتوقف عن رعاية شئون اهالى الأرض المحتلة ، كان روحا خلاقا في مسار الانتفاضة ، كان بكل اتصالاته ، وكل جهوده ، وامكاناته متفاعلا مع الجماهير الثائرة التى تواجه سلطات الاحتلال الاسرائيلية ، التى تمثل اقسى انواع البطش والارهاب .

بحجر صدر عار ، اراد ان يعطى الدليل في عملية مقاطع ديمومة الاسرائيلى على ان اسرائيل ليست بالقوة التى لاتقهر ، وان هذا الشعب الذى زلزلها بإلقاء الحجر يستطيع ان يصل الى اسرارها العسكرية ، ويضربها في الصميم . هذه العملية كانت بمثابة نصرا معنوى تقدمه الثورة الى الجماهير المنتفضة على ارضها المغتصبة ، ودليلا قاطعا على ان المنظمة والانتفاضة شيء واحد .. وهكذا امتدت يد الغدر ليسقط ابوجهاد شهيدا ، ليواكب شهداء الانتفاضة التى منحها روحه وحياته .

ومن روح ابوجهاد تستمر الثورة ، ولن تتوقف حتى تحقيق النصر باذن الله .

محمود بكرى

جامعة على الهواء

ذكرت مصادر امنية العدو بالارض المحتلة ان منظمة التحرير قد اتفقت مع قيادة الانتفاضة داخل الاراضى المحتلة على تعويض التلاميذ والطلاب ، الذين اضيروا بسبب اغلاق السلطات الصهيونية لمدارسهم وجامعاتهم في الاراضى المحتلة ، وذلك عن طريق تخصيص ساعات ارسال تعليمية عبر الاذاعة الاردنية ، بعد الحصول على موافقة الملك حسين .

العقيد اللص

قررت هيئة اركان الجيش الصهيونى عزل احد كبار الضباط برتبة عقيد من منصبه ، بعد ان ثبت انه قام بسرقة ساعة يد احد الفدائيين الشهداء الذين سقطوا في عملية فدائية على حدود فلسطين الشمالية منذ شهرين .. كذلك تم استبعاد خمسة جنود صهاينة على ذمة التحقيق لاتهامهم في سبعة عشر حادث سطو وسرقة من بعض مواطنى قطاع غزة ، وقد بلغت قيمة المسروقات عشرات الالاف من الدولارات .

مخدرات ومخابرات

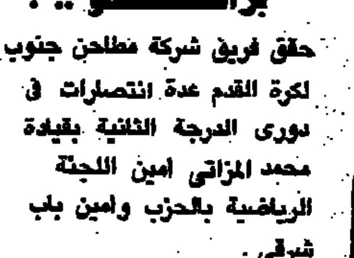
تتعرض وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سى . اى . ايه) لأزمة قد تؤدى الى تعرضها للمساءلة القانونية في فضيحة جديدة تنظرها محاكم نيويورك قضائيا الآن .

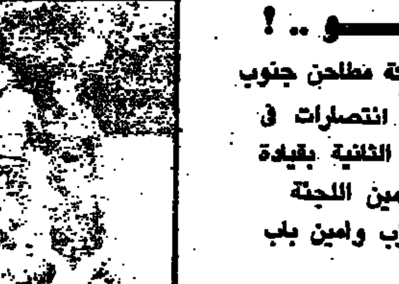
كشفت التحقيقات الأولية عن تورط السى . اى . ايه في التعامل مع شركة سويسرية تقوم بعمليات « تبييض » دولارات المخدرات متخفية وراء نشاطها التجارى . واتضح ان احدى شركات السى . اى . ايه (التى تستخدم كواجهات للنشاط الاستخباراتى) اشترت من شركة شاركاش تريدنج السويسرية حوالى ٢٥ مليون دولار كاملة صفقة في الفترة من ١٩٨١ حتى ١٩٨٨ مع الاشتباه في المعرفة المسبقة بأن الشركة السويسرية تستخدم تبييض اموال تجار المخدرات الكبار .

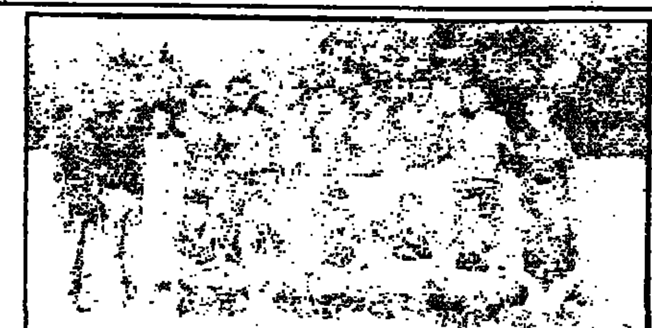


برافـــــو .. !

حقق فريق شركة مطاحن جنوب لكرة القدم عدة انتصارات في دوري الدرجة الثانية بقيادة محمد المزاتي امين اللجنة الرياضية بالحزب وامين باب شرقي .







الزمالك في موقف حرج بعد فوزه على الموردة

اصبح الزمالك في موقف حرج بعد فوزه المتواضع (٢/١) على فريق الموردة السوداني ، وقدم عرضا ضعيفا لم يرض جماهيره ، وان كان له بعض العذر فغياب اشرف قاسم واحمد رمزي واسماعيل يوسف ورضا عبد العال قد اثر بشكل واضح على الفريق .. من المتوقع ان يشارك الاربعة في المباراة الثانية ٢ ابريل القادم بالسودان

من يفوز بدرع الدوري ..

الأهلـــى ام الزمـــالك .. ؟

كتب ـ محمد نوار :

بعد ٧٢ ساعة سيعلن من هو بطل دوري مصر لعام ١٩٨٩ .. وذلك بعد اطلاق حكم مباراة القمة صفارته معلنا لانتهاء المباراة .. ومعلنا من هو البطل .. ! ولكن هل يتكرر ما حدث في العام الماضي عندما حقق الزمالك البطولة بعد فوزه على الاهلي في اخر مباريات الدوري .. ؟ وهل سيفوز الاهلي بالبطولة وهو كثيرا ما حدث ، وكان دائما يكفيه التعادل مع الزمالك .. ؟

كالعادة الجماهير يشغلها ـ من سيلعب بدل من .. ؟ التدريب سري .. مفاجأة التشكيل .. ! ! وغير ذلك من التساؤلات التي لم تحسم يوما مباراة الاهلي والزمالك .. فكثيرا ما فاز الزمالك وجماهيره تضع يدها على قلبها لغياب زيد او عبيد .. وكثيرا ما فاز الاهلي وهو يلعب بغير نجومه .. وايضا لم تكن دائما النتيجة معبرة عن مستوى واداء الفريقين في المباراة .. فهناك مباريات عديدة اجاد فيها المهزوم .. وفاز بها الاسوأ .. لهذا فإن الحديث عن خطط « عصام بهيج » و« فليتسا » او تشكيل الاهلي الذي ربما يضم طاهر ابو زيد .. او تشكيل الزمالك الذي ربما يغيب عنه احمد رمزي .. كل هذا مجرد تحليلات ومهاترات يلجا اليها البعض للاثارة فقط .. وللاسف الجماهير تستجيب لهذه الاثارة .

■ وعن مباراة الجمعة القادمة نقول : ان مستوى الزمالك امام الموردة السوداني لا يمكن ان يعبر عن مستواه الحقيقي الذي سيلعب به الجمعة القادم اذا كان جادا في المحافظة على درع الدوري .. ومن المرجح الا يخرج تشكيله عن ايمن طاهر لحراسة المرمى .. وللدفاع : خالد جلال ونبيل محمود وهشام يكن وبدر حامد واحمد رمزي ، وللوسط : اشرف قاسم وحمادة عبد اللطيف وعفت نصار ورضا عبد العال .. وللهجوم : الشاذلي وجمال عبد الحميد وطارق يحيى وعماد صلاح .

■ اما الاهلي فيعود لخط هجومه هداف الدوري حسام حسن بعد غيابه عن مباراة السويس .. واصبح التشكيل لا يخرج عن ثابت البطل لحراسة المرمى . وللدفاع : ابراهيم حسن وهاني رمزي ومحمود صالح ومحمد سعد وربيع ياسين . وللوسط : بدر رجب وعلاء ميهوب وعمرو انور وصديق الجمال وطاهر ابو زيد .. وللهجوم : حسام حسن وطارق خليل وعبد الجليل ..

■ اخيرا نسال : من يستحق الدوري الاهلي ام الزمالك .. ؟

ـ الواقع يقول ان عروض الزمالك هذا الموسم افضل من الاهلي .. مع مراعاة ان فترة توقف الكرة [٤٥ يوما] اثرت بشكل سلبي على الزمالك لاصابة ثلاثة لاعبين دفعة واحدة [اسماعيل يوسف وعفت نصار ورضا عبد العال] ويعد الاول لاحسن لاعب خط وسط في مصر منذ موسمين .. لهذا اهتز مستوى الزمالك .. اما الاهلي فقد تحسنت عروضه وكسب اكثر من لاعب ابرزهم صديق الجمال .. ومع هذا فاننا نقول ربما يكون الزمالك يستحق البطولة اكثر من الاهلي .. ولكن منذ متى كانت معايير المنطق هي الحكم في مباريات الكرة .. ؟

جمال عبد الحميد

طاهر ابو زيد

طارق يحيى

معقول تسألني عن عمرو
وعبد ... في اسبوع لا الاهلي والزمالك .. ؟!

انا جدع ... ع ع
-- انا بطل ... ل ..

قمة الدوري

الصراحة راحة

فتــوة وجنزيــر في ملعب الفتيات !

■ شغب الملاعب امتد لملاعب الجنس الناعم ! فتوات كرة القدم وصلوا الى مملكة الحريم ! فتوة ينزل في ملعب نادي هليوبوليس ويعتدي على اداري نادي الجزيرة لانه تجرأ وتراك الدفاع عن حريمه امام مشجعي الاهلي !

وآخر من الجزيرة ينزل الملعب وبيده جنزير حديد يطويه على معصمه ويحاول الاعتداء على اداري الاهلي ! وحكم مذعور وخائف لان الامن غير موجود ! ومسئول نادي هليوبوليس يطلب من الحكم اللعب تحت مسئوليته لانه شعر بخطئه بعدم استدعاء الشرطة لحفظ النظام حسب لائحة الاتحاد وقانونه !

والاعبات لكلا الناديين مشحونات على الآخر ويتوعدن بعضهن البعض لان هناك ثارا بايتا بينهن بعد معركة نهائي كاس مصر على صالة القوات المسلحة والاداريون والمدربون تركوا مهمتهم الاساسية وهي قيادة الفريق فنيا واداريا وتفرغوا لفك الاشتباك ! وامام هذا الارهاب والجو المتوتر يقرر الحكم الغاء المباراة خوفا من العواقب الوخيمة .!

ثم تسقط دمعة لام جاءت تشاهد بنتها وهي تمارس هوايتها في تنافس اخوي نظيف ولسان حالها يقول : ارفضي يا ابنتي هذا الزي الرياضي واخرجي من هذا المكان الموبوء المسمى بالملعب وعودي لبيتك !

هذا ما حدث في مباراة الاهلي والجزيرة في كرة اليد للسيدات على ملعب نادي هليوبوليس الاسبوع الماضي ! واترك الامر لادارة النادي الاهلي ونادي الجزيرة وايضا الاتحاد المصري لكرة اليد .. فليس من المعقول ان تجتاح حمى الشغب كل ملاعب الرياضة حتى تصل الى ملاعب السيدات امهات المستقبل ومربيات الاجيال القادمة ولا حول ولا قوة الا بالله ..

على عبد الهادي

د . حسن مصطفى رئيسا لاتحاد اليد

فازت قائمة الدكتور حسن مصطفى بالكامل في انتخابات اتحاد كرة اليد وقد حصل على اعلى نسبة في الاصوات ٧٩ صوتا ..

وبهذا الفوز يكون قد ضمن رئاسة الاتحاد حيث يحتاج الى صوتين فقط من الاعضاء المعينين من الهيئات والخبراء .. وقد صرح د . حسن مصطفى « للشعب » بان هذا الفوز الكبير والثقة التي اولته اياها الجمعية العمومية سوف تضعه امام مسئولية كبيرة وقال : لن ادع الوقت يمر دون عمل دائب وجهد خلاق نحو رفع مستوى كرة اليد في مصر وحتى استكمل مشواري الذي بدأته مع زملائي اعضاء مجلس الادارة وانني اتعهد بان اكون عند حسن ظن الجمعية العمومية والتي وضعت ثقتها في هذه المجموعة .. وبمناسبة هذا الفوز فانني اشير اننا جميعا اسرة واحدة وانني اكن كل الحب والتقدير للمستشار عادل عبد الباقي فهو اخ كبير لي وكل مايهمنا جميعا العمل من اجل كرة اليد ورفعة شأنها وان الانتخابات ماهي الا معركة رياضية يتنافس فيها الجميع من اجل المصلحة العامة وكل ما ارجوه ان لايكون هناك اثر سيء تتركه هذه الانتخابات فالعلاقات هي الباقية و ن الاختلاف في الراى لايفسد للود قضية

حسن مصطفى

أكبــر سبـاق للدراجات بالمنيا

تنظم منطقة المنيا للدراجات سباقا لمسافة ٨٠ كيلو مترا وذلك يوم الجمعة القادم شرق مدينة المنيا وذلك ضمن احتفالات المحافظة بعيدها القومي . يشارك في هذه البطولة ١٢ منطقة من انحاء الجمهورية .



كــلام على ورق

■ التليفزيون المصري جعل البطولة العربية لكرة السلة بطولة شبه « سرية » .. حاجة تكسف . !

■ للمرة الرابعة ننشر عن التزوير والمهازل التي تحدث في الدرجة الثالثة .. ولكن لا احد يتحرك .. ! يا ترى إيه رأيك يا كابتن بهاء .. !

■ بانتهاء مباريات الجمعة القادمة .. ينتهي دوري ١٩٨٩ .. ومعه لابد ان احيي اتحاد الكرة .. واحيي بصفة خاصة لجنة الحكام ..

■ نهائي الجمهورية في تنس الطاولة بين الزمالك والاهلي اقيم بدون جمهور .. واشبالهما تحت ١٧ سنه لعبا في المحلة .. وهناك مشكلة في مباراة ١٩ سنة .. اليس هذا عبثا لا يمكن ان يحدث في اى بلد بها مسئولون يحترمون انفسهم .. الفوضى عيب . !

■ رئيس ناد كبير .. وعد الدنيا كلها بالكثير في حالة فوزه بمنصب رئيس النادي .. ولكن هذا الشخص يبحثون عنه الآن في كل مكان .. عسى الا يكون قد ضل طريق النادي

■ لو اكتملت صفوف الزمالك قبل مباراة الموردة الثانية لا خوف عليه .. فاللعب في الخرطوم لا يختلف عن اللعب في القاهرة .. !

■ اطالب « مصطفى يونس » نجم الأهلي .. ومصر السابق ومساعد فليتسا حاليا بان يقلل من احاديثه الصحفية الكثيرة لانها تضر ولا تنفع ، خاصة وانه مازال تحت التمرين ..

■ قالوا من يفوز بالدوري

قلت : من يملك عزيمة وتصميم على الفوز بالدوري حتى ولو لعب اسوأ فإنه سيفوز بالدرع ..

م . ن

تزويـر في دوري الدرجــة الثالثــة

مازالت مشكلة منطقة الدقهلية بالدرجة الثالثة قائمة ، وذلك لاصرار ادارة المنطقة على استمرار التلاعب وضرب القانون بعرض الحائط ، وذلك من اجل عيون فريق بلقاس . فنظرا لفرض الفريق على الجميع قررت ادارة المنطقة ان تكون التصفيات بين المجموعات من اجل الصعود شاملة لكل من الاول والثاني بكل مجموعة .

رغم ان القانون يحدد هذه التصفية دوما بين الفرق الاول فقط . هذا رغم ان فريق بلقاس لم يكن من الفرق الاول وكان ترتيبه الثاني في المجموعة الاولى التي تتصدرها الروضة ، الا ان بلقاس فرضت فرضا لمحاولة تصعيدها .

واحتجاجا على هذا التزوير الفاضح تقدمت فرق الروضة ، وميت غمر ، وجديله باحتجاجات مكتوبة الى المنطقة لعلاج هذا الخلل ، بصفتهم الفرق اوائل المجموعات الثلاث ، الا ان المنطقة تماطل ، ومازالت تصر على موقفها .. اين انت يا اتحاد الكرة او اين انت يا كابتن على قنديل .

غـزل دمياط يصعـد لنهائيـات بطولـة الجمهوريـة

صعد فريق غزل دمياط للمصارعة الى التصفيات النهائية لبطولة الجمهورية للشركات بعد تغلبه على فرق سماد طلخا وصباغة المحلة والبكترونيات بنها وكتان طنطا . يدرب الفريق محمود روميه ويعد من ابرز لاعبيه سمير درويش .

المنصورة وجمهورية شبين مرشحان لدوري الأضواء



الشناوي — وجدي غزي — عماد بيومي — شوقي سعد

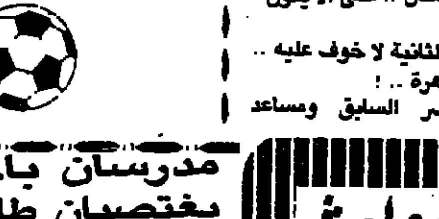
اصبح فريقا المنصورة وجمهورية شبين اقرب الفرق للصعود الى دوري الأضواء ، وذلك بعد تحقيق الفوز الاول لكل منهما .. فقد فازت المنصورة على طلعت حرب بهدفين للا شيء ، وبنفس النتيجة فاز فريق جمهورية شبين على الشمس وتعادل فريقا السكه وغزل شبين بدون اهداف .

والمعروف ان فريق المنصورة يدربه وجدي غزي .. وجمهورية شبين لطفي الشناوي .

هذا وتلعب الفرق اليوم مبارياتهما الثانية فتلعب السكة مع جمهورية شبين وطلعت حرب مع الشمس وغزل شبين مع المنصورة .

معسكر لانسات الجزيرة لبطولــة افريقيــا

يدخل فريق الجزيرة لكرة اليد معسكرا استعدادا لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري والتي ستقام بالقاهرة يوم ٢٨ الجاري وقد صرح محمد الريس مدرب الفريق « للشعب » بان الفريق قد اكتملت صفوفه وان الاصابات قد شفيت وسوف يتم وضع برنامج مكثف من خلال هذا المعسكر والذي سيساعد على استكمال عدد الساعات التدريبية المطلوبة هذا وسوف تتدرب اللاعبات صباحا ومساء لرفع اللياقة البدنية والفنية



حوادث وقضايا

مدرسان بالمحلة يغتصبان طالبتين

. احالت الشئون القانونية بادارة المحلة التعليمية جمال بنايوتي وجمال الشرقاوي مدرسا الكيمياء بمدرسة المحلة الثانوية بنات للنيابة العامة .

وكان المدرسان قد قاما باغتصاب طالبتين من المدرسة اثناء حصص الدروس الخصوصية .

وامرت الشئون القانونية بنقلهما الى الادارة التعليمية بالمحلة . وعدم عملهما بمدارس البنات لحين انتهاء النيابة العامة من التحقيق

احتــراق مخــزن تمويــن

احترق مخزن للسلع التموينية باوسيم يمد عشرات القرى . حيث قضى الحريق على عدة اطنان بينما اتلف ماء الاطفاء الجزء المتبقي خاصة من السكر ، والذي سيعرض للبيع بالمزاد لتجار الحلويات رغم تلوث مياه الاطفاء من ترع ومجار .. ليتم البيع اثناء رمضان دون اكترات من وزارة الصحه !

اتهام مسئولي اسنا بضياع المال العام

تم اتهام عدد من المسئولين باسنا بتهمه ضياع المال العام لصالح شركة توزيع الكهرباء والدولة .. حيث قضت المحكمة التأديبية بجزاء شهر لمدير بهندسة كهرباء اسنا ورئيس شبكة المدينة .. وشهرين لفني بالقرية بعد كفالة ٥٠٠ ج لكل منهم . كما تم تقديم مدير بهندسة ورئيس الشبكة وفني لمحكمة الجنايات في العملية الخاصة بالمواطن بكري قناوي بسطح المطاعنة .. وتنظر نيابة اسنا اتهاما اخر خاصا بتدعيم شامل للمدينة والمسند تنفيذه للمؤسسة .

اغلقوا فمها باللصق .. وسرقوا مصوغاتها

فوجئت زوجه عمرها ١٦ عاما فقط وتدعى هويدا محمد مرسى اثناء مذاكرة دروسها بمنزلها بمدينة سرس بمركز بيا بانقطاع التيار الكهربائي وطرق الباب .. وعند الفتح اندفع مجموعة من الرجال حيث قاموا بكتم فمها بلصق البوليستير وتوثيقها بالحبال وسرقه مصوغاتها واموال زوجها ..

تبحث الشرطة عن العصابة التي قامت بعدة عمليات بنفس الاسلوب بالمحافظة .

٥ الاف جنيه تعويض لطاعة الضابط لرؤسائه في تلفيق القضايا

قضت محكمة جنوب القاهرة بتعويض قدره ٥ الاف جنيه عن القضية الملفقة لخالد المغازي المحامي من المقدم محمد الناغي ووزارة الداخلية لدفاعه عن معتقل سياسي !

وكانت وقائع القضية جاءت ضمن موجة تلفيق القضايا وتعدى الشرطة على المحامين .. حيث تم تلفيق قضية سرقة سيارة للمحامي بعد فشل اثنائه عن الدفاع عن محمود هلال .. وقد تطوع مئات المحامين للدفاع عن المحامي حيث تبين كذب الضابط وارغام شاهد على الشهادة . وعدم قيادة المحامي للسيارات .

وذكر كمال خالد المحامي في دعوى التعويض وصدقته المحكمة بان طاعه الضابط المرءوس لا تمتد باى حال الى ارتكاب الجرائم .. وان واجب الدولة حفظ كرامة المواطن .. فاذا انصرفت وانحرفت فقدت اهم شروط صحه وجودها .. وان انتهاك القوانين والتخلي عن القيم وتلفيق الاتهامات شكل اكبر خطا يستوجب التعويض للضرر والذي لا يقدر بمال .

معركة لفرض اتاوة على تاجر مخدرات

نشبت معركة لفرض اتاوة على تاجر مخدرات كاد ان يذهب ضحيتها عدد من الابرياء ..

وكان الشقي ابراهيم الابيض قد علم اثناء قضاء عقوبة بالسجن مع المتهم مصطفى برقوقه بان شقيقه حمدي برقوقه يتاجر في المخدرات .. وبعد الافراج قابله وطلب فرض اتاوة عليه الا انه رفض ، فتوجه الابيض الى منطقة سكن برقوقه بساقية مكي ليثبت قدرته على فرض الاتاوة .. فما كان من انصار برقوقه الا ان اعتدوا عليه وعلى انصاره بالمطاوي والسنج .. انتقلت على الفور قوات الامن ومن بينها الرائد منصور عبد الخالق والمقدم علاء علام وتمت السيطرة على الموقف ..

على القماش

اعضــاء اللجنة العليــا لحزب العمــل الاشتراكى

مهندس/ ابراهيم شكرى	سيد احمد عنان
مهندس/ محمد حسن درة	احمد زمل
دكتور/ محمد حلمى مراد	عز العرب فؤاد
مجدى احمد حسين	محمود عمر
عبد الحميد بركات	عبد العزيز حمدى سالم
ناجى الشهابى	د . امين الدكرورى
دكتور مجدى قرقر	فاروق يوسف عز الدين
فايز محمد على	شعبان حسنين محمد
ابراهيم العزازى	السعيد بدر
عادل حسين	زكى احمد زكى
دكتور احمد المهدى	خلف محمد محمود حسين
السيد الغضبان	محمد احمد حسين
يوسف كمال	احمد السيد حسن
د . احمد عبد الرحمن	ابراهيم سيد محمد
د . عبد الله هلال	عبد الرحيم الشيخ
محمد متولى عوض	مسعود حامد البابلى
د . صلاح عبد المتعال	صلاح القفص
عمر الزير	فتحى تركى
عبد الحكم الشافعى	ابراهيم جميل ابو على
د . صلاح عبد الله	حسن عبد الصمد زايد
د . ابراهيم الجعفرى	محمد احمد السعدنى
احمد حسن	الشحات متولى عوض
حمدى السعيد	سعد حسانين النحاس
د . احمد شوقى الحفنى	ادريس هيبه جبر
احمد عبد الرحمن نوح	ممدوح الشعيبى
حامد زيدان	عبد المنعم الميلجى
ابراهيم الزيادى	رضا البيطار
ابو الفتوح على كمال الدين	محمد على سالم
اسمهان ابراهيم شكرى	ابراهيم محمد الجعفرى
يسرى عبد الرحيم صلرو	محمد محمود الصراف
د . سيد الدسوقى	فؤاد شوشان
محفوظ عزام	عبد الرازق عثمان
على ابو النجا	يس احمد عبد العليم
جمال دبور	السعيد كامل شعبان
عزام عليوه	احمد محمد الفقى
د . محمود عبد العليم	السيد ابو العز كشك
فتحى فضل عبد الواحد	فهمى بياب
عبد الله شعيب	جمال اسعد عبد الملاك
د . مصطفى درويش	احمد ابراهيم حرك
محمود عبد السميع	عبد الحكيم على الدين
د . حسنين الدالى	عبد المنعم الشماع
مصطفى الشطبى	محمد سعيد عبد الفتاح
فتحى كيكى	د . محمد عبد التواب عصر
مصطفى محمد على	دياب السعيد صحصاح

تهنىء اعضاء اللجنة التنفيذية تحت رئاسة الاستاذ ابراهيم شكري وفقكم الله لما فيه خير مصر الغالية

السيد محمد شهاب

امين حزب العمل بالقنايات ـ شرقية

عبد الله شعيب واسامة المؤيد وعبد العظيم السكري وعبد الله الصلوي وحسنين جاد وهيئة مكتب اسيوط

الشيخ مصطفى درويش امين محافظة سوهاج وهيئة المكتب

د . حسن الدالي .. امين محافظة قنا وهيئة المكتب .

من اسوان حمدي كيكي وهيئة مكتب المحافظة

من الوادي الجديد سيد عثمان ـ احمد زمل ـ مصطفى ابو زيد وهيئة مكتب المحافظة

● الجيزة جمال دبور ـ عبد المنعم المليجي ـ عمر الزير وهيئة مكتب المحافظة

● المنوفية ابراهيم جميل ابو علي ـ عضو اللجنة العليا

● القليوبية ـ يوسف كمال واحمد زايد وهيئة مكتب المحافظة

● الشرقية ـ عبد العزيز حمدي سالم



أخبار الحزب

اجتماع هام لأمانة القاهرة

اجتمعت امانة القاهرة يوم السبت ١٨ ـ ٣ ـ ١٩٨٩ وقررت وقف عضوية كل من تضامن مع الاعضاء المفصولين من الحزب واحالتهم الى لجنة التحقيق برئاسة الاستاذ فاروق عبد الحميد .. وكذلك وقف الانسة كريمة حافظ واحالتها الى التحقيق .

قيادات الحزب يؤيدون

[بقية]

● قيادات حزب العمل مركز الزقازيق

هيئة مكتب القليوبية وامناء المراكز والاقسام وامناء الحزب بمراكز واقسام بنها وكفر الشيخ وطوخ والقناطر وشبرا الخيمة .

● فتح الله شتا امين مساعد الحزب مركز دسوق .

● مهندس عبدالعزيز حمدي سالم امين حزب العمل بالزقازيق

● قيادات الحزب بمركز الابراهيمية عنهم صلاح محمد ابراهيم

● قيادات الحزب بالعزيزية .. محمد النادي امين الحزب

● قيادات الحزب بمنيا القمح عنهم عبدالفتاح عبدالحليم

● قيادات الحزب بالقنايات عنهم صلاح علي صالح .

جمال عبدالعزيز يوسف ـ امين صندوق قسم اول المحلة

نعيم الشهابي ـ امين مساعد قسم ثان المحلة

وائل حمدي السعيد ـ امين تنظيم قسم اول المحلة

حمدي حجازي ـ امين تنظيم قسم ثان المحلة

احمد بدوي عرايس ـ امين مساعد مركز المحلة

ابراهيم ابراهيم عامر ـ امين مساعد مركز المحلة

ثروت السيد البقري ـ امين تنظيم مركز المحلة

محمد السيد مراد ـ امين صندوق مركز المحلة

عمران عباس عمران ـ امين الصندوق المساعد لقسم ثان المحلة

اسامه الزرقا ـ امين صندوق قسم ثان المحلة

حمدي علي ابوسعيدة ـ عضو هيئة مكتب قسم المحلة

سعد شاهين ـ عضو هيئة مكتب مركز المحلة

حسن زكي البقري ـ امين الشباب بمركز المحلة

قيادات حزب العمل بلطنواي مركز طنطا والسادة الاعضاء يعلنون عن تأييدهم لمسيرتك وتهانيهم القلبية بالفوز الكبير

علي عبد الله خميس

● ندوة الشهر ●

تتشرف لجنة السيدة زينب بالدعوة لحضور الندوة يوم الخميس الموافق ٢٣ مارس سنة ١٩٨٩ الساعة السابعة مساء بقاعة الاجتماعات العامة بمقر الحزب بالسيدة زينب ٣١٣ ش . بورسعيد . وموضوع الندوة : ديمقراطية الفكر الوضعي ـ والديمقراطية في الاسلام يتحدث في الندوة الاستاذان ـ مجدي احمد حسين ـ عضو مجلس الشعب وعضو اللجنة التنفيذية واحمد يوسف النجار ـ المحامي وامين السيدة زينب .

فاروق هيكل مرشح للفوز في نقابة المحلة

تجرى انتخابات اللجنة الفرعية للمعلمين بالمحلة يوم الخميس ٢٣ ـ ٣ ـ ٨٩ . وتضم المحلة وزفتى وسمنود . وتشير الدلائل لفوز الاستاذ فاروق هيكل احد قيادات المعلمين الوطنية حيث يتمتع بحب واحترام الجميع لماضيه في المجالات الرياضية والاجتماعية والخدمة العامة .

هذا . واذا لم تعقد جلسة لتقر الطعون المقدمة في نتيجة انتخابات قسمي اول ومركز المحلة .. فمن المنتظر ان يطعن بعض المعلمين ببطلان انتخابات اللجنة الفرعية لبطلان اللجان النقابية بالمحلة .

فوز اعضاء بساقلته

فاز بعضوية نقابة المعلمين بمركز ساقلته بمحافظة سوهاج اعضاء حزب العمل وهم : عبد العزيز احمد حمزة الشريف ، محمد حسن الحامدي ، والسيد احمد محمد فواز .

أمين الحزب بايو قرقاص يفوز بالمنصب الاول بنقابة المعلمين

فاز كامل محمد سعد امين حزب العمل بابو قرقاص في انتخابات نقابة المعلمين بالمقعد الاول .. حيث حصل على ٩٢ صوتا باكتساح شديد .

ولجنة الحزب بمحافظة المنيا اذ تهنئ الزميل بفوزه وتتمنى له دوام التوفيق في منصبه الجديد . كما يهنئه فتحي فضل امين الحزب بالمنيا بفوزه الجديد .

في الشرقية الامور مستقرة

حاول بعض الخارجين السيطرة على مقر الحزب بمحافظة الشرقية لكن الاغلبية تصدت لهم ومنعتهم دون مشاكل . وكانت الشرطة ترغب في إغلاق مقر الحزب الا ان النيابة العامة رفضت هذه المحاولة واصرت على تسليم المقر لاصحابه .

كما امرت النيابة بضبط واحضار المشاغبين الذين قاموا بالتخريب وسرقة المستندات الخاصة بالحزب ، وهم : د . حمدي عبد المجيد مرزق وابراهيم محمد عبادة وعبد العزيز صالح شوربجي .

مسابقــة لتحفيظ القــرآن بأتميــدة

تنظم لجنة الحزب بأتميدة بميت غمر مسابقة لتحفيظ القرآن الكريم في شهر رمضان القادم .. وسيتم توزيع الهدايا باسم المرحوم السيد محمد حمزة .. فعلى الراغبين في الاشتراك تسجيل اسمائهم طرف الزميل محمود احمد الخولي .. صرح بذلك السيد محمد الاصور عضو هيئة مكتب ميت غمر .

فــوز اعضــاء الحــزب بانتخابــات المعلميــن في ســـوهاج

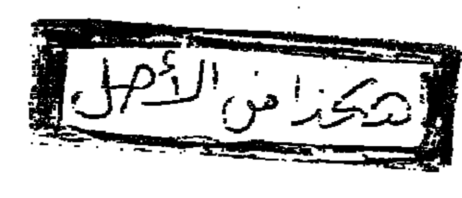
فاز اعضاء حزب العمل في الانتخابات التي جرت بنقابة المعلمين بمركز ساقلته التابع لمحافظة سوهاج ، وهم الاساتذة : عبدالعزيز احمد حمزة الشريف ، ومحمد حسن الحامدي ، والسيد احمد محمد فواز .

و « الشعب » تتقدم بخالص التهاني للزملاء وتتمنى لهم التوفيق دائما .

عزاء

المهندس ابراهيم شكري ولجنتا الضهرية وشربين يشاطرون الزميل كامل امين فرج الاحزان لوفاة المرحوم والده .. للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● رضا العراقي الصحفي بالجريدة ينعى بعميق الحزن والاسى فقيد اسرة الشهاوي المرحوم عثمان الشهاوي .. للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

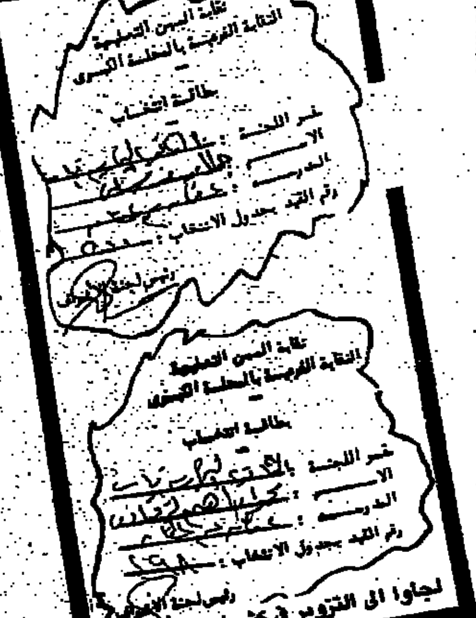
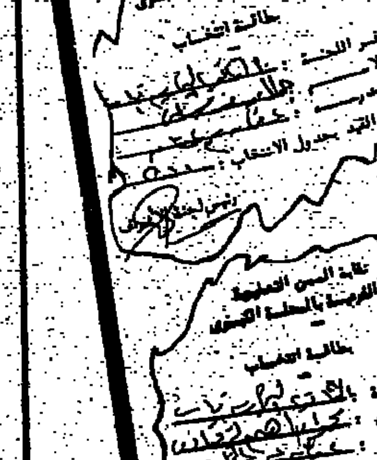


فى انتخابات المعلمين بالمحله:

ارهاب وتزوير .. واجراءات باطلة !

هل تحول المعلمون الى مزورين ...
فقد شهدت انتخابات نقابات المعلمين الفرعية فى المحله احداث تزوير مفضوحة قام بها اباطرة الحزب الوطنى فى المحلة حيث جرى تزوير الانتخابات الفرعية فى اقسام اول وثان ومركز المحله بهدف اسقاط المعلمين الشرفاء المنتمين لاحزاب المعارضة والقوى الوطنية الاخرى .. وكانت اولى محاولات التزوير عندما حجبوا استمارات الترشيح عن المرشحين وعندما افشل المعلمون حيلتهم لجاوا الى التزوير فى كشوف الناخبين فاضافوا اكثر من ٢٥٠ اسما من المعاونين الفنيين والاداريين ممن ليس لهم حق الانتخاب لكى يدلوا باصواتهم الامر الذى يعد تزويرا مكشوفا يبطل عملية الانتخابات من اساسها

[illegible]



لجاوا الى التزوير فى كشوف الناخبين

هذا بالاضافة الى تهديد المرشحين وارهابهم قبل اجراء الانتخابات ومنع مندوبيهم من التواجد داخل لجان الانتخابات ..

وحول ممارسات اباطرة الحزب الوطنى قبل الانتخابات يقول عبد السلام النحاس امين حزب العمل قسم ثان المحلة - والذى رشح نفسه نقيبا لذات القسم لم تجر انتخابات المعلمين من بدايتها بصورة سليمة فقد حجبوا عنا استمارات الترشيح فقدمنا بلاغا فى قسم شرطة ثان المحلة فى ٢٩/٧ فاضطروا لاعطائنا الاستمارات بعد ميعاد الترشيح وقبلوها منا دون اصدار ايصالات تدل على استلامهم هذه الاوراق.

اضافة - يقول عبد السلام النحاس محاولاتهم المستميته معى من اجل التنازل عن الترشيح حيث عرض على مسعد خضر رئيس مجلس محلى مركز المحلة وطنى الانضمام للحزب الوطنى مقابل نجاحى فى انتخابات النقابة فلما رفضت هددنى صراحه بالرسوب فى الانتخابات

ويواصل النحاس كشف مهزلة الانتخابات قائلا وبعد ذلك لم نتمكن من المشاركة فى الاعداد العملية الانتخابات حيث قام رئيس النقابة السابق وهو مرشح ضدى فى ذات الوقت باعداد كشوف الناخبين وبطاقات الانتخاب ، فأضاف الى كشوف الناخبين من ٢٥٠ - اسما من لمعاونين الفنيين والاداريين ممن ليس لهم حق الانتخاب اضافه الى بعض الاسماء الوهميه .

ويضيف عبد السلام النحاس قائلا ولم تتوقف المهزله عند ذلك حيث واصل معلموا الحزب الوطنى تدخلهم فى الانتخابات فمنعوا دخول اى مندوبين عن المرشحين داخل اللجان ورغم اننا استنجدنا بالشرطة الا انها لم تمكن احد من المندوبين من حضور عملية التصويت فجاءت نسبة الحضور اكثر من ٩٠ ٪ فى تلك اللجان ! !









رمضان ابو حامد — احمد دهدان — وائل السعيد — عبد السلام النحاس

اكثر من ٢٥٠ معاونا فنيا واداريا غير نقابين يدلون باصواتهم

تحقيق محمد حمدى

وبعد انتهاء التصويت بدات عملية الفرز ولم يحضرها سوى مسعد خضر رئيس مجلس محلى المركز ومحمد بلحة عضو مجلس الشورى « حزب وطنى » فحققا ما أراداه وانجحا مرشحى الحزب الوطنى جميعا ..

ويقدم رمضان ابو حامد امين حزب العمل قسم اول المحلة - والمرشح لرئاسة نقابة نفس القسم جانبا اخر من الصورة البشعه للتلاعب فى عملية الانتخابات قائلا ماحدث فى قسم ثان حدث فى لجنة قسم اول المحلة وزاد عليه فرغم انهم حددوا اماكن اللجان بالمدارس التى ليس بها مرشحين الا انهم تركوا لجنة بمدرسة المعلمات وبها مرشح من المجلس القديم فهمى على عمر .

كما انهم لم يوزعوا بطاقات الانتخاب على بعض المدارس وموجهى الادارة التعليمية وحددوا للمعلمين اصحاب المعاشات لجنة فى مدرسة جلال الدين الواقعة فى اقصى المحلة حتى يعوقوهم عن الوصول ولا يتمكنوا من الادلاء باصواتهم

ويضيف رمضان ابو حامد قائلا ورغم منعهم لنا من دخول لجان التصويت او الفرز الا اننى دخلت لجنة الفرز ووجدت بطاقات التصويت الباقية غير مطابقة للواقع ! ولاحظ مندوبونا الذين اخرجوهم من اللجان بالقوة انه تمت زيادة الاصوات فى مدرسة جلال الدين وضعوا ٦١٠ صوتا و ٤٢٠ صوتا بمدرسة السيدة خديجة نفس الكلام ذكره لنا احد مرشحى الحزب الوطنى الا انه طلب عدم ذكر اسمه ..

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد .. فعلى الرغم من التزوير المفضوح اثناء عملية الانتخابات لم تسلم عملية اعلان النتائج من تلاعب هؤلاء الاباطره .

ويكشف ذلك محمد حسن العريان « اخوان » عندما يقول : خالف قرار اعلان النتيجة نصوص القانون الذى ينص على تمثيل اعضاء النقابة طبقا للمراحل العمرية حيث يجب ان يكون منها ٨ اعضاء لاكثر من ١٥ سنه و ٨ اخرين لاقل من ١٥ سنه وبمراجعة اسماء الناجحين نجد ان مجلس النقابة بتشكيله الحالى .. يضم ٩ أعضاء لاكثر من ١٥ سنه .. الامر الذى يترتب عليه .. خروج فهمى على عمر اقل الاصوات ودخول مكانه طبقا للمادتين ٤٨ و ٥٧ من القانون ٧٩ لسنه ١٩٦٩ .

هذا بالاضافة الى ان عملية فوز ابراهيم الزيات موجه اللغة العربية عن الاداره التعليمية بالتزكية جاء مخالفا هو الاخر ، حيث استبعدت اللجنة النقابية احمد ماهر رزق ومحمد عبد الجواد وعبد الشافى عبد الله بحجة وقوع مقر الادارة التعليمية بناحية قسم اول المحله ويجب ترشيحهم بها وهى الحجة التى تنطبق بدورها على ابراهيم الزيات نفسه ؟ ! !

القضاء هو الحكم

وحول الجوانب الاخرى من التزوير فى عملية اعلان نتيجة الانتخابات وكيفية مواجهتها .. يقول وائل حمدى المحامى وامين تنظيم حزب العمل بقسم اول المحله قمت انا وزميلى صلاح الفقى المحامى وامين حزب العمل بالغربية برفع دعويين عاجلتين فى القضاء الادارى نطالب فيهما ببطلان انتخابات اللجان ودخول ثلاثة مرشحين من التيار الاسلامى الى مجلس النقابة .. .

البعض يفضل الكسب الحرام فى رمضان !!

اقترب الشهر الكريم .. الذى انزل فيه القرآن .. وبدات تتصاعد صور الكسب الحرام وعمليات نهب قوت الشعب وامام ارقام التسعيرة التى فرضتها السوق السوداء يتحسس المواطن جيبه ويتساءل :

هل يستطيع بدخله المحدود ان يعود بغذاء لأسرته ؟ ! أم يعود عاجزا عن شراء اللحم والخضار والفاكهة ؟ وتفعل ربة البيت المستحيل لحل المعادلة الصعبة بين المصروف الذى تركه لها أبوالعيال والأرقام المعلقة فى الاسواق بالناصرية - الجيزة - العتبة - السيدة زينب .

وما ان عرفت احدى السيدات اننى صحفى من « الشعب » حتى ظنت بحسن نية فيما نكتبه عن نار الأسعار انه يمكن أن تحس الحكومة بهموم البسطاء من الناس .

« اكتب ياابنى فى الجرنال ان البذنجان الرومى بـ ١٤٠ قرشا ! والطماطم « المفعصة » بـ ٨٠ قرشا والفلفل بـ ١٦٠ قرشا والفاصوليا البيضا بـ ٢٢٠ قرشا » .

وتتدخل اخرى بالكلام

« ولادى هيموتوا على الملوخية ! مين يصدق ان الكيلو بـ ٨ جنيه ! ولا اللحم الضانى » ! .

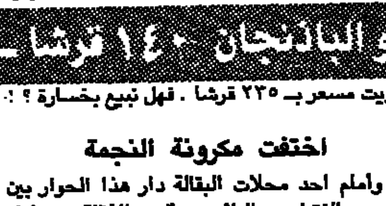
وعندما تجمعت حولى ربات البيوت المترددات على سوق العتبة تدخل المعلم ليفض « تجمهر الغضب » ساخرا :

« والله اللى معاه يشترى واللى ممعهوش ميلزموش .. واحنا زى الحكومة فى خدمة الشعب » .

كتب : اشرف خليل

اكدت دراسة قام بها معهد التغذية حديثا ان متوسط تكاليف معيشة الاسرة (٥ افراد) ١٣٢ جنيها خلال الشهر وذلك للبقاء على حد الكفاف بالنسبة لاحتياجات الانسان من المواد الغذائية ..

وقد اشارت الدراسة نفسها الى ان كثيرا من المواد الغذائية اصبحت لاتعرف طريقها الى البيت المصرى منها اللبن والانواع المختلفة من الجبن واللحوم والفواكه بانواعها المختلفة ..


بالرغم من الارتفاع الرهيب فى اسعار الفول خلال شهر رمضان الا ان الطوابير تمتد امام البائعين

اكلة الفول بـ ٩٥ قرشا - كيلو الباذنجان ١٤٠ قرشا - كيلو الملوخية بـ ٨ جنيهات

أمام المجمعات الاستهلاكية طوابير الفقراء يتزاحمون من اجل شراء السمك المقلى او المشوى .. قال احد المنتظرين فى الطابور : كيلو السمك اصبح بـ ١٧٥ قرشا بعد ١٥٥ فهل من المعقول ان تكون الزيادة ١٥٪ ؟ ! طيب اذا كانت المجمعات الحكومية نفسها بتقطع فروتنا كده يبقى مين هيحمينا من التاجر الجشع.ووجه عبدالعزيز السيد (محلم) حديثه لى : مصر بلد النيل وثروتنا السمكية كبيرة ولم يحدث اى شيء فما هو تفسير الحكومة لهذا الارتفاع فى اسعار السمك ؟ واضاف : مع الفشل المتكرر للحكومة فى مواجهة لغز الغلاء اصبح المواطن فريسة تنهكه قوى الاستغلال واليك امثلة عديدة منها الأغذية الفاسدة المنتشرة فى كل مكان والناس تشتريها لأن البطون الجائعة كثيرة والمطلوب (سد الجوع) باى حاجة والسلام ! !

دخلت احد مطاعم الفول .. اكلت ٤ اقراص طعمية وطبق فول وسلطة ورغيفين وكان الحساب ٩٥ قرشا ! ! ويبرر صاحب المطعم هذا الارتفاع قائلا : سعر الفول المدشوش ارتفع الى ١٣٠ وكيلو الزيت مسعر بـ ٢٢٥ قرشا . فهل نبيع بخسارة ؟ !

اختفت مكرونة النجمة

وأمام احد محلات البقالة دار هذا الحوار بين احدى الفتيات والبائع سألت الفتاة : عندك مكرونة النجمة ؟

البائع : لا .. فيه مكرونة كلبرى والمهندس

الفتاة : بكام

البائع : الكيس نصف كيلو بـ ٧٥ قرشا .

الفتاة : ومكرونة النجمة ؟

البائع : لن تجديها ولو لفيتى مصر كلها ؟

قاطعت حيرتها وترددها فى الشراء فقالت : زى مانت سامع رضينا بالهم والهم مش راضى بينا .

واضافت الفتاة : مكرونة النجمة كانت بـ ٣٠ قرشا للكيلو سعرها ارتفع الى ٦٥ قرشا قلنا ماشى .. وبلوقت اختفت من السوق خالص وعلشان اجيب كيلو مكرونة كلبرى بـ ١٥٠ قرشا يعنى المكرونة ثمنها ارتفع ٥ مرات خلال شهر واحد ! ! .

شاهدت احدى السيدات تطوى سلتها الفارغة وابن الأربع سنوات يمسك بذيل جلبابها اقتربت منها .. قالت : بعد اللف فى السوق مش عارفه اشترى ايه والساعة اتنين جوزى قرب يرجع من الشغل والعيال زمانهم رجعوا من المدرسة .. كنت باشترى جبنة بلدى سعرها ١٦٠ لكن كان لازمها سلطة والخس الواحدة منه بريال والطماطم بـ ٨٠ قرشا حتى اللمونة بعشرة قروش .. وعندما سألتها عن استعدادها لشهر رمضان قالت : اموده اللى الحكومة قالحه فيه .. قعدوا يقولوا شهر رمضان اسراف .. اسراف لحد مااصبحنا بنصوم طول السنة .. الكركديه بـ ١٥ جنيها .. افرحوا مش هنعمل كحك شوال الدقيق بـ ٧٥ جنيها .

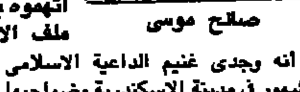
خرجت من السوق دون ان اشترى شيئا لاسجل هذه الصرخة التى لم تكن الأولى ولن تكون الاخيرة لنطالب « السوبر باشوات » فى الحكومة ان يفيقوا من غفلتهم وتقول :

ضاقت حتى استحكمت حلقاتها.

ونعتذر عن تكملة الشطر الثانى من البيت لحين اشعار اخر ! ! !

اعتقال كشك الاسكندرية

يطلقون عليه فى الثغر اسم (كشك الاسكندرية) تشبيها له بفضيلة الشيخ عبدالحميد كشك الداعية الاسلامى المعروف ، لجرأته فى الحق وثورته على الباطل .. اقلق مضاجع الطغاة بخطبه التى اعتبروها (اسلحة للارهاب) .. اتهموه باشرف تهمة توجه لداعية اسلامى لايخاف فى الله لومة لائم ، وكتبوا فى ملف الاتهام « الحض على كراهية النظام والازدراء به » .


صالح موسى


ابناء الشيخ وجدى غنيم فى انتظار والدهم المعتقل

وجدى غنيم

تحقيق
عامر عيد

انه وجدى غنيم الداعية الاسلامى المشهور فى مدينة الاسكندرية وضواحيها الذى اعتقله زبانية زكى بدر-حضروا اليه كاللصوص فى منتصف الليل ، فلم يراعوا حرمة المنزل ولافزع الاطفال فروعوا الكبير والصغير .

« الشعب » التقت بزوجة الشيخ غنيم واولاده الخمسة الذين لم يتعد اكبرهم سن الثانية عشرة واستمعت منهم الى وقائع الاعتقال وماسبق ذلك من احداث ومضايقات من جانب بلطجية زكى بدر ضد ابناء الأسرة جميعا ..

معهم امر بكسر الباب

كان الجو باردا والهدوء يلف العمارة الجديدة بحى لوران بالاسكندرية وعقارب الساعة تجاوزت الواحدة صباحا يوم ٢١ فبراير الملضى عندما بدا الهجوم ! .

طرقات عنيفة ومتواصلة تكاد ان تحطم باب الشقة فى الدور الأرضى وصوت جهورى يقول [افتحى الباب والا سوف نكسره !] تقول السيدة الفاضلة سمية عبدالبديع وقد توارت وراء ستار : فزعت من نومى وفزع معى اطفالى الخمسة الذين تتراوح اعمارهم بين ستة وشهرين واثنتى عشرة سنة ، وكان زوجى الشيخ غنيم غائبا فى اسيوط .. لالقاء محاضرة دينية هناك .. سألتهم وانا خلف الباب عن هويتهم .. اخبرونى انهم مباحث امن الدولة وان معهم امرا بكسر الباب ! ! .

استمرت الزوجة فى الحديث بعد ان توقفت برهة وكأنها تستعيد شريط الأحداث ، اخبرتهم ان زوجى غير موجود ورفضت فتح الباب ثم التفت لاهدىء من روع اطفالى الذين اخذوا فى البكاء والصياح من شدة الرعب الناتج عن الضربات العنيفة والوحشية على الباب وكان وحشا جائعا يوشك ان يقتحم الباب ليفترسهم ! .

الدخول من البلكونة

واضافت الزوجة الأم : حاولوا التسلل الى الشقة من احدى البلكونات المقابلة لشقتنا والتى لم يكتمل بناؤها حتى انهم نزعوا بعض الواح الالومنيوم من البلكونة . ولما اعيتهم الحيل وفشلوا فى اقتحام الشقة علينا بالقوة لجأوا الى حيلة خبيثة فذهبوا الى والدة زوجى واخيه مدحت فى « حى بـواليتو » وارغموهم على الاتصال بنا تليفونيا ليخبرونا انهم سوف يحضرون الينا حالا فى خدعة من رجال المباحث حتى يسهل عليهم اقتحام الشقة .. وقد حدث ! .

فبعد نصف ساعة - تضيف قائلة - حضر اكثر من ٥٠ ضابطا ومخبرا ويصحبتهم والدة زوجى الكبيرة فى السن ، وأخوه مدحت وما ان فتحت الباب لارحب بوالدة زوجى وأخيه ، حتى اقتحم على وعلى اولادى الشقة عدد كبير من الضباط والجنود كل واحد منهم اشبه بحائط ضخم ليس فى قلبه ذرة من انسانية . وسرعان ما انتشروا (كالجراد الشرس) فى شتى ارجاء الشقة ، فاتجهوا الى مكتب زوجى واطاحوا بكل ماعليه ويعثروا الكتب التى فى المكتبة ، ثم استداروا الى حجرة النوم وعبثوا بمحتوياتها ابتداء من دولاب الملابس وانتهاء بتقطيع مراتب السرير !

وبعد ذلك تسللوا الى المطبخ وفعلوا به مثلما فعلوا فى حجرة النوم وحولوا كل الشقة الى حطام وكسروا فى طريقهم بعض الكراسى والترابيزات وكأنهم لايصدقون انهم لم يجدوا ما يريدون .. بل لعلهم لايعرفون مايريدون ! .

اخذوا شرائط ام كلثوم وعبدالحليم

ولانهم يريدون اى دليل لأى شيء فقد وجدوا ضالتهم فى كيس يحوى شرائط كاسيت لام كلثوم وعبدالحليم حافظ ..

كان قد احضرها لزوجى رجل اراد ان يرجع الى الله .. ليقوم الشيخ وجدى غنيم بتسجيل خطبه ومحاضراته بالمساجد على هذه الشرائط .. وبعد ان اخذوا الشرائط طلبوا منى مفتاح الشقة القديمة فى حى (العوايد) وكما رفضت ان افتح لهم فى البداية ، رفضت اعطاءهم المفتاح . فذهبوا الى الشقة واقتحموها بعد ان كسروا بابها ايضا وعبثوا بكل شيء وكانت ليلة لاتنسى .

.. ومازال قطار الطوارىء يقتحم منابر الدعاة ..

الطريق الى طرة

عندما حضر الشيخ غنيم فى اليوم التالى وعلم بالأمر بعد ان هاله حجم الدمار الذى لحق بالشقة وتحجر الدموع فى عيون الاطفال الصغار من هول فزع الليل ، اتصل على الفور بمدير مباحث امن الدولة ليستوضح منه الأمر والسبب فيما فعله (باشوات) امن الدولة وهو بعيد عن المنزل . وكى يتمكن من دخول شقة العوايد لأنه كان يخشى ان تدبر له المباحث كمينا فى شقته وربما صوروه واتهموه بانه يأوى وكرا للخارجين على القانون ! وقد اصر بالفعل على ان يصطحب معه احد رجال المباحث وبدات الرحلة (على طريق طره) فبمجرد ان وصل الشيخ الى قسم الشرطة واتصل بالزوجة ليبلغها انه سوف يحضر بعد ساعة ، سمعت الزوجة على الطرف الاخر من سلك التليفون من يقول لزوجها : انت لن تعود الى منزلك الليلة ! وقد كان ورحلوه الى معتقل استقبال طره ولم تعرف الزوجة بالأمر الا من المحامى الذى قال لها انهم ارادوا باعتقاله ان يمنعوه من الترشيح لمنصب نقيب التجاريين فى الاسكندرية ! .

تلفت حولى اداعب الاطفال الصغار وفوجئت بالأبن الاكبر محمد (١٢ عاما) يتدخل فى الحديث ببراءة ليقول : انا عايز اعرف التهم التى قبضوا بها على بابا .. هو اللى بيدعى لربنا يتسجن .. دى حاجة تصير ؟ ! .

وقد كانت الحيرة بالفعل بادية على وجوه الاطفال الصغار الاخرين ياسر واسامة وآلاء وافنان وكأن لسان حالهم يقول (بابا عمل ايه) ! بل ان ياسر كان يقول الافضل لهم ان يبحثوا عن باعة السموم من هيروين ومخدرات وكان من الواضح انهم (تربوا على الاسلام) كما قالت الزوجة .

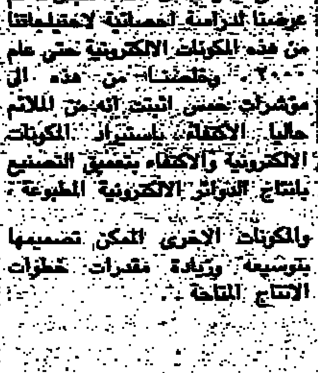
تهمة غريبة !

كان لابد بعد ان تركت اسرة الداعية الاسلامى فى حيرة ان اتوجه للاستاذ صبحى صالح المحامى الذى يتولى الدفاع عن فضيلة الشيخ لأساله عن حقيقة التهمة الموجهة اليه فماذا قال المحامى ؟

قال الاستاذ صبحى ان الشيخ وجدى غنيم قد قيدت ضده التهمة رقم ٨٩/١٤٢ امن دولة عليا وهى (الحض على كراهية النظام والازدراء به وقيامه بطبع الخطب والمقالات بقصد الاخلال بالنظام العام) واضاف قائلا : أؤكد ان فضيلة الشيخ برىء من هذا الاتهام براءة الذئب من دم ابن يعقوب .

... وبعد .. الى متى يستمر اسلوب (ارهاب الطوارىء) والى متى ستظل هذه اللعبة الخطرة فى يد هذا الوزير اللامسئول .. واذا كان الشيخ وجدى غنيم من الدعاة الذين يدعون الى الله بالحسنى والموعظة الطيبة الحسنة ، واذا كان الشباب يرون ان الداخلية لاتفرق بين كل اصحاب التيار الاسلامى وتبطش بهم جميعا ، فمن اين تأتى الثقة ومن اين يأتى الاعتدال .. ان العنف لايولد فى النهاية سوى العنف ..

تعميق التصنيع فى المكونات الالكترونية فى مصر



بقلم المهندس
أشرف حمدى
رئيس مجلس ادارة شركة النصر للتليفزيون

استعرضنا فى العدد الماضى الجزء الاول من مقالنا عن تعميق التصنيع فى المكونات الالكترونية فى مصر ، وقلنا ان عصر هذا يحق له ان يسمى (عصر الالكترونيات) لتغلغلها فى شتى مجالات الحياة ، وتعاظم دورها يوما بعد يوم ، الامر الذى يدعونا ان نخطو خطوات ثابتة وجادة ونشطة نحو اللحاق بالركب فى هذا المجال ، ثم عرضنا للدراسة لمصادر احتياجاتنا من هذه المكونات الالكترونية حتى عام ٢٠٠٠ ، وخلصنا من هذه الى مؤشرات حسن اثبتت انه من الملائم حاليا الاكتفاء باستيراد المكونات الالكترونية والاكتفاء بتعميق التصنيع بانتاج الدوائر الالكترونية المطبوعة والمكونات الاخرى الممكن تصميمها بتوسيعه وزيادة مقدرات خطوات الانتاج المتاحة .

وتبين الجداول التالية احتياجات بعض المنتجات الكهربية والالكترونية من المكونات حتى عام ١٩٩٠ مقدرة بالالف وحدة .

الاستخدام / السنة	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨		١٩٨٩
الصناعة	٥	٦	٧	٨	٩	٢٠
الاتصالات	٣٩٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٣٦٠٠	٣٦٥٠	٣٤٠٠
الحاسبات الشخصية	—	—	—	٤٠٠٠	٦٠٠٠	٤٨٠٠
اجهزة تسجيل الفيديو	٨٠٠٠	١٦٢٠	٣٢٠٠	٤٦٤٠	٦٥٠٠	٦٩٠٠
اجهزة التليفزيون أبيض واسود	٧٥٠	٦٠٠		٤٥٠	٣٩٠	٣٦٠
اجهزة التليفزيون الملون	٤٨٠٠	٤٦٢٠		٢٨٥٠	٣٤٤٠	٣٦٠٠
سيارات الركوب	—	—	٥١٠	٦٠	٨٠	١٠٠
الثلاجات	—	—	٤٣٢٠	٦٥٠	٧٠٠	٧٥٠
اجهزة تكييف الهواء	—	—	—	٥٢	٥٨	٦٤
الغسالات	—	—	—	—	—	—
المجموع بالالف وحده	١٠٢٥٥	١٠٨٤٦	١٢٠٣٧	١٧٧٣٠	٢٠٤٦٧	١٩٩٨٤

السنة / الاستخدام	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠
الصناعة	١٠	١٣	١٤	١١	١٨	٢٠
الاتصالات	١٠٠٠		٥٥٠٠	٥٤٠٠	٥١١٠	٤٢٥٠
الحاسبات الشخصية	٨٢٥	٣٠٠٠	١٠٨٠	٥١٠	٢٠٠	١٥٠
اجهزة تسجيل الفيديو	١١٦٠	١٠٠٠	٣٦٨٠	٥٢٤٨٠	٧٢٠٠٠	٧٨٩٠٠
اجهزة التليفزيون أبيض واسود	٤٧٠	١٨٥٨٥	٦٣٩٠	٥٥٥٠	٤٨١٠	٤٤,٤
اجهزة التليفزيون الملون	٤٠٢٠٠	٧٤٠٠	٣٢٤٠٠	٣١٣٢٠	٣٦٦٦٠	٣٢٤٠٠
سيارات الركوب	٦٠٠	٢٤٠٠	١٥٠	٣١٠		٣٠٠
الثلاجات	٨٠٠	٣١٢٠	٢٦٩	٥٥٠		٣٠٠
اجهزة تكييف الهواء	—	١٢٠	٤٧	٥٢	٢٥٥	٦٤
الغسالات	—	—	—	—	٤٠٠	—
المجموع بالالف وحده	٦٦٤٠٥	٨٢٩٤٥	٩٤٤٠٨	١٢٠٥١١	١١٠٩٢٤	[illegible]

السنة / الاستخدام	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠
الصناعة	١٠	١٣	١٤	١١	١٨	٢٠
الاتصالات	٢٠١٠٠	٢٨٠٠٠	٢٤٠٠٠	٢٢٦٠٠	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠
الحاسبات الشخصية	—	—	—	١٤٠٠٠	٢١٠٠٠	١٨٠٠٠
اجهزة تسجيل الفيديو	٢٧١٠	٢٨٨٧	١١٢٠٠	٢٤٢٤٠	٢٥٠٠٠	٢٩٩١٠
اجهزة التليفزيون أبيض واسود	٣١٠٠٠	٢٢٤٩٠	٣١٠٨٠	١٨١٠٠	١٦١٢٠	١٤٨٨٠
اجهزة التليفزيون الملون	١٥٨٤٠	١٦١٨٠	١٤١٤٧	١٣٩٠٤	١٣٧٤٤	١٣١٥٠
سيارات الركوب	—	—	—	—	—	—
الثلاجات	—	—	—	—	—	—
اجهزة تكييف الهواء	—	—	—	—	—	—
الغسالات	—	—	—	—	—	—
المجموع بالالف وحده	٢٩١٣٥٠	٢٠٧٠٨٧	٢٠٦١١٤	٢٠٧٩٧٤	٢١١٧٢٨	٢٠٣٦٠٠

السنة / الاستخدام	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠
الصناعة	١٠	١٢	١٤	١٦	١٨	٢٠
الاتصالات	١٢٢٠٠	١٢٨٠٠	١٧٠٠٠	١٤٠٠٠	٢٠١٤٠	٢١٢٥٠
الحاسبات الشخصية	—	—	—	٣٦٥٠	١١٨٠٠	١٢٠٠٠
اجهزة تسجيل الفيديو	٩٢٤٠	١٩٦٦٥	٤٠٨٠٠	٦٠٦٦٠	٧٢٠٠٠	٩٩٩٠٠
اجهزة التليفزيون أبيض واسود	٢٠٠٠٠	١٦٠٠٠	٢٣٦٠٠	٢٢٠٠٠	٩٠٤٠٠	٩٦٠٠٠
اجهزة التليفزيون الملون	١٠٩٨٠٠	١٠٤٢٨٠	٩٩٣٢٠	٩٤٨٠٠	٨٨٥٨٠	٨١٠٠٠
سيارات الركوب	—	—	—	—	—	—
الثلاجات	—	—	—	—	—	—
اجهزة تكييف الهواء	—	—	—	—	—	—
الغسالات	—	—	—	—	—	—
المجموع بالالف وحده	١٠٥٦٤٥٠	١٠٤٧٥٧	١٧٠٧٧٧٤	١٩٣٢٧٣	٢٠٤٢٣٨	٢٢٣٧٧٠

السنة / الاستخدام	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠
الصناعة	٥٢	٦٣	٧٢	٨٢	٩٢	١٠٤
الاتصالات	٢٧٠٠	٣٣٠٠	٤٠٠٠	٤٢٠٠	٥١١٠	٥١٠٠
الحاسبات الشخصية	—	—	—	١٠٠٠	٢٠٠٠	٢٤٠٠
اجهزة تسجيل الفيديو	٩٦٠	٣٠٧٠	٤٥٠٠	٦٨٨٠	١٠٥٠٠	١٢٠٠٠
اجهزة التليفزيون أبيض واسود	—	—	—	—	—	—
اجهزة التليفزيون الملون	٢٤٠٠	٣٦٤٠	٢٦٦٠	٣٣٧٠	١٧٢٠	١٨٠٠
سيارات الركوب	٢٤٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٨٠٠	١٠٠٠
الثلاجات	٢٠٠	١٢٠٠	١٠٠٠	٨٠٠	٦٠٠	٤٥٠
اجهزة تكييف الهواء	١٢٠٠	١٢٠٠	٤٧	٥٢	٥٨	٦٤
الغسالات	٢٨	٤٢	٦٠	١٠٠	١٤٠	١٩٠
	٢٠	٤٠				
للمجموعة (بالالف وحده)	٧٥٧٠	٩٦٥٤	١٢٦٦٢	١٦٦٨٤	٢٢٠٧٠	٢٣١٠٨

المزايا الهامة لاستجلاب صناعة الالكترونيات الى مصر بالمشاركة مع الشركات العالمية .

من اهم المزايا ان اجر العامل المصرى فى الساعة الواحدة لايتجاوز دولارا واحدا بينما يصل اجر العامل فى دول جنوب شرق اسيا الى ٢.٥ دولار فى الساعة .

كما يتراوح ثمن الارض فى العديد من دول جنوب شرق اسيا بما فيها اليابان ٥٠٠ دولار الى ٤٠٠٠ دولار للمتر المسطح الواحد خاصة فى المناطق الصناعية المزدحمة فى اليابان مقارنا بسعر ٢٠ الى ٤٠ جنيها فقط للمتر فى المدن الجديدة (اكتوبر او العاشر من رمضان)

والى اللقاء فى العدد القادم



دعاء

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

من كثرت همومه وغمومه فليكثر من قول :

« لاحول ولاقوة الا بالله ، فانها كنز من كنوز الجنة ،

وقيل : انها باب من ابواب الجنة . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوة ذى النون اذ دعا ربه وهو فى بطن الحوت ، لا اله الا انت سبحانك إنى كنت من الظالمين ، لم يدع بها رجل فى شىء قط الا استجيب له .

من لى بأخصائى عظام يحب الله ؟

قدر الله ان اصاب بالشلل منذ الصغر .. وامشى على عصاة خشبية والتى تسبب لى كثيرا من المتاعب وخاصة اننى طالبة بالصف الثانى الثانوى بمدرسة القصاصين وعوانجت من ذلك المرض على قدر استطاعتنا .. فوالدى رجل فقير يعمل مزارعا ودخل الاسرة محدود جدا .

● فهل اجد اخصائى عظام يحب الله يتبرع بعلاج فتاة ابتلاها الله .

فاطمة احمد محمد خليل
القصاصين الجديدة عزبة ابو شحاتة

فزارة فى بحار النسيان

فى الوقت الذى تنفق فيه الحكومة الملايين على القرى السياحية تغوص قرية فزارة بمركز القوصية فى بحار النسيان فرصيف محطة فزارة طوله لا يتعدى ٥ امتار وارتفاعه ٣٠ سم كما ان المستشفى لايقوم بدوره لعدم وجود الاخصائى ولا يوجد به أدوية وهناك ميدان الموت والذى يطلق عليه ميدان الجيش والذى امتلأ عن آخره بالقمامة ونطلب تحويله الى مركز للشباب ..

نادى محمد محلوب
امين تنظيم مركز القوصية

● عن ابن مسعود رضى الله عنه قال :

الدنيا كلها هموم .. فماكان منها فى سرور فهو ربح

وتواصوا بالحق

الأخوة والأخوات اعضاء حزب العمل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مبارك لكم نجاح حزبكم فى تاكيد هويته وتاصيل عقيدته من خلال اختياراتكم على مستوى الجمهورية لامناء اللجان بالقرى والمراكز والمحافظات .. ثم مبارك لكم نجاحكم فى تاكيد هويتكم وتاصيل عقيدتكم على المستوى الفردى من خلال اختياراتكم لمن يمثلونكم فى اللجنة التنفيذية .. ومن القلب اهنىء وابارك اختياراتكم لاعضاء اللجنه العليا

حقيقة .. فإن ما حدث يعد نموذجا اوليا للمشروع الناهض للحزب نحو ترسيخ المبادىء والاسلامية والقيم والاخلاقية السامية واستعادة الدور الحضارى لامة الاسلام كافة من منطلقات وطنية خالصة .. غير ان ما حدث ايضا هو بكل المقاييس امر جلل وخطير ولم يكن مستغربا فى مواجهته ومحاربته ان ينشق نفر من اصحاب المصالح والمتاجرين والطامعين ويعلنوا انشطارهم من جسد الحزب الذى لفظهم بعد ان استعاد عناصر قوته من رب العباد معلنا استغناءه عن قوة العباد المرتبطة دائما بالشهوات والنزوات والوسوسة وغلبة اهواء والارتزاق

إن خلاصة ماحدث تتلخص فى صورتين نطق بهما واقع التجربة

اما الصورة الاولى : فهى مجموعه من الغوغاء مارسوا البلطجة ولم يتورعوا عن الشتم والسب واطلاق النار وتسابقوا فى ابراز عنفهم وارهابهم وطوال الايام التى سبقت انعقاد المؤتمر حتى اعلنت النتائج لم نر واحدامنهم ركع لله ركعة واحدة بل كانوا مع كل صلاة يتوارون خجلا بعض الاركان وعذرا لذلك انما هى الصورة التى رآها كل من حضر المؤتمر فى كل من احتلوا المقاعد الخلفية للقاعه ليطلقوا منها شعاراتهم وبذاءاتهم واسفافاتهم وخططهم التخريبية

اما الصورة الثانية : فكانت لمجموعات من الاساتذة والمفكرين والمثقفين والشباب الناضج العاقل المهذب الملتزم المتاجج حماسا .. يتحركون فى صمت .. يتحدثون فى همس .. اذا اغضبهم احد من اهل الباطل وجد من يغلق له فمه ويذكره بالله فيطمئن قلبه .. سمعوا الشتائم فلم يشتموا .. هددوهم بالقتل والضرب المبرح وكسروا ذراع احدهم وشجوا راس آخر فلم يردوا برغم امتلاكهم لكل عناصر القوة .. وهؤلاء هم الذين اقاموا الصلاة فى اوقاتها ونجحوا فيما سعوا اليه

هنيئا لى .. هنيئا لكم .. هنيئا لاقباط ومسلمى مصر الحبيبة .. هنيئا لامة الاسلام كلها .. فاكثروا من الحمد والشكر والدعاء .. وسلام عليكم ورحمات واسعه وبركات من عنده فى العمر والعمل والعلم والرزق والدين .. وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

احمد عبد الله

هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب

إنذار مهذب مع وافر الاحترام
مازالت مافيا سنترال الأوبرا تمارس ارهابها

الى المهندس وجدى عبد الحميد هيئة الاتصالات والى نواب رئيس هيئة الاتصالات والى مديرى سنترال الاوبرا والى اعضاء نقابة سنترال الاوبرا ..

اتهمكم جميعا بالتواطؤ مع مافيا سنترال الاوبرا والتستر على مخالفاتها القانونية والمالية والادارية والفنية .. وقد كشفنا كثيرا منها بالوثائق .. وحتى الآن لم نتلق منكم ردا واحدا على الإطلاق .. وعلمنا ان هناك عدة اجتماعات قد عقدت .. ولكننا لم نر قرارا واحدا تصدى للفساد .. فهل يمكن ان نتلقى منكم ردا خلال هذا الاسبوع .. ام انكم تسمحون لنا بتصعيد الأمر ؟

أتوبيس قبلى .. بضحك على الركاب

سافرت منذ اسبوعين على أتوبيس شركة الوجه القبلى متجها من القاهرة الى الاقصر .. وكان المفروض ان تكون السيارة مكيفة ، الا انها كانت عادية .. مماسبب كثيرا من المتاعب للركاب .

.. وجاء السائق فى منتصف الطريق واقسم « بالتلاته »

انه لن يواصل الرحلة .. وقاد السيارة سائق آخر كان يبدو عليه التعب والاجهاد .. حتى كاد ان يصطدم بالسيارة اكثر من مرة .

حجاج نوفل

انشاء كوبرى بالاقصر ضرورة إقتصادية

اصبح إنشاء كوبرى على النيل بمدينة الاقصر ضرورة لخدمة الاقتصاد القومى ـ نظرا لوجود آلاف الافدنة من الارض الزراعية شرق النيل والتى تتعرض محاصيلها للتلف ، لعدم وجود وسائل النقل المناسبة . حيث ان المزارعين يعتمدون فى نقل محاصيلهم على « معديات مائية » وهذا يعطل كثيرا العملية الانتاجية بسبب الخسارة الفادحة التى يتعرض لها المزارعون .. هذا غير إختناق المرور على الشاطىء الغربى

كمال حماد كامل

تعطيل الدراسة ضار جدا بالصحة

كتب : ابو الدرداء عمارة

اصدر الدكتور راغب دويدار وزير الصحة امرا بتعطيل الدراسة التخصصية لخريجى المعاهد الفنية الصحية ..

ويقول محمد حلمى عارف رئيس جمعية خريجى المعاهد الفنية الصحية : ان هذا التعطيل جاء ، فى حين ان وزير الصحة السابق ممدوح جبر كان قد اقر هذه الدراسة بالاتفاق مع وزير التعليم العالى حينذاك ..

ويضيف : ان هذه الدراسة كان يستفيد منها آلاف الخريجين فى تحسين مستواهم العلمى بما يؤهلهم لان يكونوا على اعلى كفاءة فى العمل الصحى كما ان تعطيل الدراسة يقتل الطموح لدى طلاب المعاهد الصحية .. الغريب فى هذا الامر ان المسئولين بوزارة الصحة اعلنوا اكثر من مرة عن إحتياجهم للعاملين فى مجال التمريض .. بل ان بعض المستشفيات بها ممرضات اجنبيات .

راغب دويدار

مذبحة الفقراء .. فى مدينة طنطا

كتب أحمد عبد الفتاح .

اصدر محافظ الغربية قرارا الشهر الحالى بازالة مجموعة كبيرة من الاكشاك والمحلات التجارية بمدينة طنطا ، بزعم الانضباط وتجميل المدينة .. لكن ما خفى عليهم هو ان هذا القرار يمثل مذبحة لاصحاب هذه الاكشاك والمحلات من الفقراء ، والتى تمثل لهم مصدر الدخل الوحيد .. وكان يجب ان توفر لهم المحافظة وسائل الرزق البديلة حتى لا يتشرد أصحابها .. إلا أن تنفيذ القرار صاحبه ممارسات عنيفة وصلت الى حد حجز البعض من اصحاب الاكشاك والمحلات لحين تنفيذ الازالة

غائب احمد

الاسم / محمود محمد محمود صابر
العنوان/ ٣٤ ش محمد خليل بولاق الدكرور
تغيب من تاريخ ١٩٨٨/١/٨
الاتصال/ محمد محمود صابر بالاهرام داخلى ١٩٣

هموم .. كاميرا





من محلة منوف وميت السودان والمنشية وابوجندى بمدينة طنطا محافظة الغربية اوقفت المحافظة الاتوبيسات التى تمر على قراهم لحين الانتهاء من رصف الطريق الموصل اليهم ويعتمد الاهالى وخاصة الموظفين والطلاب على سيارات « نصف نقل » وبالتها متوفرة .. فهذه السيارات تتوقف بعد الواحدة ظهر مما يعزل هذه القرى عن العالم تمام .. ويتردد ان الطريق لن ينتهى رصفه قبل مرور عام ..

تصوير ابراهيم دهده

أين نتائج التحقيقات ؟ !

فى الشهور الماضية تم ضبط محمود غيد مدير تموين الصف متلبسا فى ثلاث قضايا تموينية خطيرة .. هى

ـ القضية رقم ٦٩٩ لسنة ٨٨ ادارى الصف .. اختلاس ٢٠٠٠ متر قماش كستور

ـ القضية رقم ٢٧٨ لسنة ٨٨ جنح طوارىء امن دولة الصف التصرف فى ٩٩٩ جوال دقيق من شونة الدقيق .

ـ القضية رقم ٤٢٣ لسنة ٨٩ ادارى الصف .. ضبط متلبسا ببيع الدقيق فى السوق السوداء عن طريق خصم الاجولة من حصص المخابز ..

وبالرغم من مرور اشهر طويلة على هذه القضايا لم تظهر نتيجة التحقيقات .

شريف عبد الحميد

هموم .. بأقلامهم

تصحيح المسار

يارجال مصر وياشباب مصر ويا كل الشرفاء لقد آثر حزب العمل ان يقتحم المشاكل ويعتمد على حلها من منظور اسلامى تحت شعار « الاسلام هو الحل » .

ولقد اجتمع الآلاف الاعضاء من كل المحافظات ليصوتوا على تصحيح مسار الحزب الى التوجه الاسلامى ورغم بلطجة بعض ضعاف النفوس الا اننا سوف نمضى فى الطريق .. فعلى بركة الله نسير .

رضا البيطار
عضو اللجنة العليا للحزب

جميل ..ولكن ! !

شىء جميل أن تحاول الحكومة توفير فرص العمل لبعض الخريجين لكن الاجمل لو قام المسئولون بتحديد عدد الخريجين الذين يحتاج إليهم سوق العمل فى كل المجالات .. حتى لايحدث الاضطراب نتيجة سوء التخطيط . فعلى سبيل المثال نجد أن خريجى الكليات لنظرية أكثر مما يحتاج المجتمع وتضطر الحكومة فى معرض البحث لهم عن عمل إلى تسلميهم أرضا زراعيا مع أنهم غير متخصصين فى الزراعة .. وربما يكونون من خريجى كليات بعيدة كل البعد عن مجال الفلاحة ـ فلماذا لاتتوسع الحكومة فى إنشاء الكليات الزراعية وتحدد إستلام الارض الزراعية لخريجيها حتى يتحقق الهدف المنشود من عملية التنمية فى تخريج العمالة الفنية المتعلمة التى تساهم فى بناء إقتصاد مصر .

أحمد سعيد عبد العزيز

وجهة نظر .. من قلب دواوين المحليات

لم يصدق د . يوسف والى نفسه عندما نما الى علمه نجاحى كعضو مستقل بمجلس محلى ساقلته وقال مقولته الشهيرة . ٣ حالات سلبية ظهرت فى ٣ محافظات حيث نجح مستقلان أخران فى القاهرة والسويس .. فهل نجاح اى قوى سياسية يعتبر ظاهرة سلبية وهل لو اشتركت احزاب المعارضة والمستقلون فى الانتخابات كانت ستبقى الحالات السلبية ٣ فقط .. اؤكد انه لو اشتركت تلك القوى بالانتخابات لنجحت اعداد تفوق كل توقع للسيد امين الحزب الوطنى ..

● ان معيار النجاح فى الانتخابات ثقة وحب الشعب فى المرشح ورغم اننى فرد من بين ٢٦ عضوا بمجلس محلى ساقلته ازعجت اقطاب الحزب الحاكم بسوهاج ويجب على الحزب الوطنى ان يتاكد انه لو اتيحت المساواة فى الفرص امام الجميع ستكون نتائج قاسية عليه واعاهد كل من اعطانى صوته وثقته ساقف بجانبه وكل من له حق سأقف بجانبه دفاعا عن الحق والشرعية واحترام كيان وعقلية الانسان المصرى .

نور الدين راشد ابراهيم
امين مساعد الحزب بساقلته

أين دورك يامصر

إن ما نحن عليه الان من ذله ومهانة وضنك ليس من فراغ بل من إنصرافنا عن منهج الله . فلا عزة ولا نصر ولا تمكين الا فى طاعة الله والجهاد فى سبيله ... ومن الاشياء التى يندى لها الجبين موقف الحكام المسلمين من غطرسة الدول الاوربية وخاصة بريطانيا . التى تتبجح بحماية « المسمى بسلمان رشدى » الذى اهان المسلمين وطعن فى عقيدتهم فى كتابه آيات شيطانية .. لقد اخذت بعض الدول الاسلامية موقفا ايجابيا من هذه التصرفات الى حد قطع العلاقات الدبلوماسية .. فأين دور مصر ودور علمائها

عبدالرؤوف محمد خليل
القاهرة

اسكان اسكندرية فوق القانون

اشترك مئات الاعضاء فى جمعية الاسكان للعاملين بكهرباء الاسكندرية ودفعوا آلاف الجنيهات من كدهم وقوت اولادهم .. على أمل الحصول على وحدة سكنية بهذه الجمعية .. والآن مر اكثر من عشر سنوات ولم يتم الاستلام .. وايضا لم تتوقف الجمعية فى طلب المزيد من المبالغ المالية . شكونا كثيرا لتصحيح هذه الاوضاع ولا فائدة .. فهل جمعية الاسكان فوق القانون ؟ حتى تضيع عرق الكادحين ؟ .

فاروق محمد حسن

خاص جدا

شكرا على رسالتك الفكاهية الطريفة

● الاخ الحسينى مبارك ...

● كلامك عن أحداث نقابة المحامين متأخر .. اما عن نقابة المعلمين ... ماهى المشكلة ؟

● الاخ الدكتور عبد الحميد حبيبه الاسكندرية

المشكلة ليست فى الرقابة ولكن فى مدى جدوى النشر فى هذا الموضوع .. وفى إنتظار رسائل اخرى ...

● الاخ هجان يحيى عبد القادر

عن تطاول أحد اعضاء مجلس الشعب على زعيم المعارضة نقول لك : ان الطوب لا يقذف الا على الاشجار المثمرة ...

● الاخ عبد الرحمن ...

لقد تعب زعماء المعارضة من الحديث عن تزوير الانتخابات .. ولكن لاحياة لمن تنادى .

● الاخ عبد الرؤوف محمد مرسى ـ الدباينه ـ أرمنت

نحن نتفق معك فى أن الجيل الجديد يحتاج الى تربية اسلامية صحيحة بدلا من تعليمهم المفاهيم الخاطئة منذ نعومة أظافرهم

الوسواس

● اوقع الوسواس مدير إحدى المحطات الزراعية للبحوث فى مازق كبير . بعد أن اقنعه بان يوافق على اجازات سفر للخارج لبعض العاملين مقابل مبالغ مالية كبيرة ـ بالتزوير طبعا وهدايا ثمينة ـ وتفتق ذهن المدير الموهبة عن ان يكتب المسافرين الى الخارج على انهم فى مهمه عمل داخل حدود البلاد ... ويوكل زملائهم مهمة القيام بعملهم .. وعايزينها تبقى خضرا ..... ! !

● وصل إجرام الوسواس الى ان يجعل بعض المسئولين بشرطة احدى مدن الشرقية يحمون عصابة من القتلة واصحاب السوابق ..

طلبت العصابة من احد المواطنين ان يترك لها الأرض التى صرف عليها دم قلبه حتى استطاع استصلاحها وزراعتها ... فهددوه بخطف إبنته وقتلها .. وبالفعل نفذوا تهديدهم ولم يكتفوا بواحدة بل قتلوا طفلة أخرى ....

● زار الوسواس اقصى حدود مصر الغربية وزين لرئيس مجلس المدينة هناك أن « يبعزق » فى مال الحكومة . فامر بهدم انشاءات لم تتم برغم انفاق الملايين عليها

رفع المحامون بالمدينة دعوى ضده .. واثناء تحقيقات النيابة تبين أن هناك ١٥ مخالفة من هذا النوع ... تم الافراج عن رئيس المدينة لكى يعاود تخريبه فى البلد

● خدع الوسواس محافظا ودكتورا شهيرا (ووزيرا طبعا) لمحافظة « متطرفة جدا » « ناحية الغرب » واخذ يصرح لجريدة يومية ... ان الشقة ٤ حجرات مقدمها ٢٠٠ جنيه والبيضة تباع بخمسة قروش وكيلو اللحم يباع باربعة جنيهات .... و ......و .....

ويصرخ الاهالى من هذه التصريحات ويقولون كذب ... كذب ... كذب ... لدرجة ان احد الموظفين بمحكمة احدى مدن المحافظة ارسل انذارا على يد محضر لمسئول كبير جدا فى الوزارة من جراء هذه التصريحات غير الصحيحة

جزاكم الله خيرا وصلت الينا ردودكم

● وزارة الأوقاف

من الاستاذ سيد عليوه مدير العلاقات العامة حول ما نشر عن إغتصاب أراضى الأوقاف بالمرج : أفاد أنه تقرر تشكيل لجنة لحصر هذه الأرض

● مدينة شبرا الخيمة

من المحاسب عادل ابراهيم عياد مدير إدارة العلاقات العامة ردا على مانشر عن شكوى محمد حسن القليوبى بوجود بيت مهجور تطفح فيه المجارى بجوار منزله : افاد أن المنزل منخفض مترين عن منسوب الشارع وصدر قرار بإزالته .. ولا يوجد الان آثار لطفح المجارى

● القوى الكهربائية

من المهندس جلال رضوان رئيس مجلس الادارة عما نشر من تضرر اهالى قرية كوم بدر بسوهاج من إنقطاع التيار الكهربائى : افاد انه تم إتخاذ الاجراءات الفنية والتنفيذية لتخفيف الحمل عن المحول .. وجار الان تركيب محطة محولات متنقلة وبمجرد الانتهاء منها سيتم إزالة أسباب الشكوى

مستشفيات جامعة عين شمس

من الاستاذ مدير عام العيادات الخارجية : استجاب وزير الصحة لطلب علاج المواطن طه شعبان على نفقة الدولة ونرجوه ان يحضر الى مستشفيات جامعة عين شمس ـ مكتب خدمة المواطنين بالعيادات الخارجية يومى الاثنين أو الخميس من أى اسبوع الساعة التاسعة صباحا لعمل اللازم ..

تعقيب ..

جزاكم الله خيرا على تعاونكم المثمر من اجل تخفيف الالم عن غير القادرين .. وان كنا نود ان نتشرف باسمكم

● وزارة الكهرباء

من الاستاذة عائشة عبدالفتاح بكر وكيل الوزارة حول ما نشر عن شكوى عبدالعظيم عبدالرازق من قطع التيار الكهربائى عن منزله : افادت ان طلمبات عزب القشن هى التى قطعت التيار لأنه خاص بها وليس بكهرباء شمال الصعيد ..

بنك التنمية

من المحاسب امير السعيد مدير ادارة العلاقات العامة ردا على ما نشر عن شكوى محمد عامر زيدان لتضرره من عدم ترقيته : افاد أن ترتيب المذكور بسجل الاقدميات لم يؤهله للترقية او الانتداب بوظائف اعلى .

محافظة الجيزة

من اللواء مصطفى منصور السكرتير العام عما نشر بخصوص شكوى اسعد البشيهى لعدم إستلام شقته : افاد ان احد المواطنين تعاقد بطريق الخطأ على نفس الشقة المخصصة للمواطن صاحب الشكوى .. وقد تم تخصيص شقة اخرى للمواطن أسعد البشيهى وسيتم تسليمها له خلال شهر ابريل القادم .

التربية والتعليم

من الاستاذ [illegible] عبدالكريم [illegible] رئيس الادارة المركزية [illegible] بكتابه التالى .

● [illegible]

● [illegible]

● [illegible]

تعقيب

[illegible]

فى انتظار الرد

نشرنا فى ٢٨ ـ ٢ ـ ١٩٨٩ ردا من الاستاذ رمزى السيد شعبان رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للمطابع الاميرية . عن إستعداد الهيئة لتحمل نفقات إجراء العملية الجراحية للعامل محمود أحمد عبدالله سالم . وسوف يتم عمل اللازم بهذا الشأن .. إلا ان العامل المذكور أرسل الينا رسالة يؤكد فيها أن شيئا من ذلك لم يحدث .. فما هى حقيقة الأمر .. ؟ وفى إنتظار ردكم مرة ثانية

جهاز أملاك الدولة

من الاستاذ محمد عزيز سالم رئيس الجهاز بالسويس حول ما نشر عن إنهام بنك التنمية للجهاز : افاد أن بنك التنمية طلب تخصيص قطعة أرض وتبقى عليه ٥١٥٠٠ جنيها قيمة الايجار عن سنتين و ٣٦٠٨٦٠ جنيها باقى الثمن

تعقيب :

لم يتم إتهام المدير ونكن له كل الاحترام .. وطرفنا كل التقارير التى تثبت ما نشرناه

تلغرافات تلغرافات تلغرافات تلغرافات تلغرافات تلغرافات

جلال ابو الذهب — فتحى مرزوق — سليمان متولى — جمال شومان — صبرى ابوطالب — عبد الحليم الصعيدى

وزير الدفاع

سافرت الى العراق عام ٨١ وحصلت على الجنسية العراقية .. ولما عدت هذا العام لزيارة الأهل أجبرتنى وزارة الداخلية على إستخراج بطاقة شخصية مصرية من مركز شربين .. وتم تجنيدى بعد ذلك بمنطقة تجنيد الزقازيق .. ولما عرف المسئولون هناك اننى كنت احمل الجنسية العراقية اوقفوا تجنيدى .. ومازالت محتجزا بسجن تجنيد الزقازيق ولا أعرف ما هو مصيرى ؟ .

مدحت شريف مقبل شريف

وزير العدل

قام مجلس قروى صندفا مركز بنى مزار بازالة القبور التى تحمل رفات الموتى من عائلتى دون وجه حق ودون مراعاة لحرمة الموتى .. ورفعت دعوى ضد المسئولين بالمجلس منذ عام ١٩٨٦ .. وأرفق رأى الخبير بالقضية رقم ٥٧٧٠ ولم يصدر فيها حكم الى الان لوقف التعدى على حرمة الموتى .. مما أصابنى باليأس والخسارة المادية .

جمال حسن على
البهنسا ـ بنى مزار

وزير الداخلية

أصدرت المحكمة حكما بعودة الأموال التى حصل عليها المقاول بشرى معوض عن طريق النصب والاحتيال .. وسافر الى امريكا والى الآن لم ينفذ الحكم رغم انه له عقارات وأموال طرف المدعى العام الاشتراكى

عن المتضررين
سامى عمار

● استغيث بكم لحمايتى من صاحب العقار الذى اقيم فيه .. فهو لا يتوقف عن تلفيق التهم لى وتحرير البلاغات الكيدية من اجل « تطفيشى » من المسكن .. كما انه يتعدى على وعلى اولادى بصفة مستمرة وانا رجل ضعيف .

سيد حامد مصطفى
٢٨ عطفة العبادية
شارع الرماح ـ الخليفة

وزير التعليم

تم رفع بدل السفر وقد صرفه كل العاملين الا الموظفين فى مديرية التربية والتعليم بقنا .. لعل المانع خيرا ..

هجان يحيى عبد القادر

● اصدر المسئولون بادارة المراغة التعليمية أوامر الى المدارس بجمع التبرعات الاجبارية من الطلاب تحت اسم « رسم مبانى » دون سند قانونى .

السيد البدرى توسن
شندويل الاعدادية

وزير التموين

اهالى مدينة سفاجا بالبحر الأحمر يتضررون من تخفيض حصة الفرد من الدقيق ، والتى اصبحت ٤ كيلو جرامات .. فهل تكفى ؟

احمد عبد اللاه احمد
امين مساعد الحزب

وزير الكهرباء

مازال أهالى قرية الاصلاح الزراعى مركز السنبلاوين بالدقهلية يعيشون فى ظلام دامس .. فمتى يصل التيار الكهربائى الى قريتهم ؟

احمد بليدى مرزوق

● وزير الزراعة

انتفع من الاصلاح الزراعى بفدانين و ١٧ قيراطا ورثتها عن والدى .. وأقوم بزراعتها ورعايتها على أكمل وجه وتوريد الحصة المطلوبة من المحاصيل عنها .. الا ان أحد المسئولين بجمعية بردين مركز الزقازيق دأب على مضايقتى من أجل طردى من هذه الأرض كى يستولى عليها ، فمنع صرف المبيدات والبذور وحرض بعض الاشقياء لارهابى .. فهل أجد لديكم الحماية من هذا المسئول .

السيد سليمان سعد
من عزبة القصالى

وزير المواصلات

انقطع الاتصال نهائيا بسنترال فيشا الكبرى ـ مركز منوف بالمنوفية منذ شهرين .

سعيد حسنين سليمان

وزيرة الشئون

توفى والدى ولم يترك لنا سوى ستة جنيهات معاشا .. ونحن أسرة تتكون من ثلاثة افراد وانا طالب بالجامعة ونحتاج الى كثير من المصروفات .. التمس مساعدتى بتخصيص معاش استثنائى .

محمد محمد رشدى فاضل
١٠ ش الناصرية ـ السيدة زينب القاهرة

وزيرة التأمينات

رغم وجود كل مستنداتى بملفى كاملا ـ بما فيها مدة الخدمة فى مكتب تأمينات الخلفاوى ـ الا ان المسئولين بالمكتب ينكرون ذلك .. فإلى من أشكو من هذا التعنت الذى ضيع حقوقى ؟ !

عبد اللطيف أمين سلطان .

[illegible]

[illegible]

محافظة القاهرة

[illegible]

محافظ قنا

حصلت على الثانوية الزراعية عام ١٩٧٠ وأعمل فنى تشجير بالوحدة المحلية بقوص منذعام ١٩٧٣ ، ورقيت الى الدرجة الثالثة عام ١٩٧٧ .. وفى عام ١٩٨٩ صدرت ترقيات لزملائى فى العمل من الثالثة الى الثانية .. لكن المسئولين تجاهلونى ولم تتم ترقيتى .. فى حين ان زملائى أحدث منى فى سنوات التخرج والعمل .

زكى محمد عباس

● اهالى نجع الفيران مركز نقادة يشربون من مياه الترع والمصارف لعدم وجود مياه صالحة للشرب مما اصاب الكثير منهم بالأمراض .

عبد اللاه ابو سريع عيسى
أمين الشباب بحزب العمل

محافظ سوهاج

قام المسئولون مع بداية الشهر الحالى بتوزيع تذاكر غالية الثمن بصورة إجبارية على المواطنين لحضور حفل سوف تقيمه المحافظة .. فهل هذا قراركم ؟ وما ذنب الذى لايريد أن يحضر الحفل ؟

احمد المندوه

● يكاد الخلاف أن ينفجر بين عائلتى بخيت ومرزوق محمد بنجع مرزوق بكوم بدر بطهطا ، بسبب طلب كل منهما ووضع لافتة تحمل اسم العائلة على مدخل النجع .. ونطلب منكم المساعدة فى حسم هذا الموضوع منعا للصراعات

النصر عبدالعال بخيت

نقابات عمال مصر

اطالب بتشكيل مجلس قومى يمثل فيه الاتحاد العام للعمال حقيقيا .. ويكون له حق التقدم بمشروعات قوانين لمجلس الشعب حتى يكون دورهم ايجابيا فى طرح المشاكل التى يعانون منها .. وتحسين مستواهم المعيشى ..

مرفق مياه القاهرة

يعانى سكان مدينة السلام من الانقطاع الدائم لمياه الشرب .. مما يضطرهم الى إحضار المياه من أماكن بعيدة برغم انها غير صالحة للشرب .. تقدمنا بالعديد من الشكاوى دون جدوى

محمد السيد حسونه

مصلحة الأحوال المدنية

اعمل بسجل مدنى بولاق الدكرور محافظة الجيزة .. وانقطعت عن العمل بسبب المرض الذى اثبته التقرير الطبى .. وبدلا من مساعدتكم لى فوجئت بخصم فى المرتب يقرب من ١٥ جنيها .. التمس وقف هذا الخصم نظرا لظروفى الصحية .

يس عبد الشكور

وزير المواصلات

منذ عام ١٩٤٠ وانا اعمل بمحجر الجزيرية التابع لهندسة الاقصر .. ثم فصلت بعد هذه الفترة الطويلة فصلا تعسفيا دون الحصول على معاش شهرى .. وانا اعول أسرة كثيرة العدد .. فكيف اعيش فى هذه الظروف الصعبة .. ارجوكم المساعدة .

محمد ابو النجا الشهير باحمد التوت

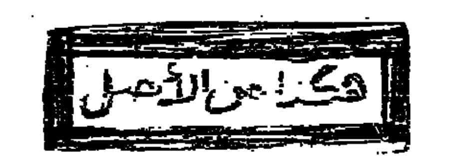
الشعب
يصدرها
حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : عادل حسين
مدير الجريدة : ابراهيم الزيادى

المراسلات : القاهرة ٢٣ شارع بورسعيد السيدة زينب
تليفون التحرير ٣٩٠٩٧٦١ الادارة ٣٩٠٨٠١٢
الحزب ٣٩٠٩٢٣٧ ـ ٣٩٠٩٤٨٠ ـ ٣٩٠٩٣٦١

الاشتراكات : داخل جمهورية مصر العربية ١٢ جنيها
الدول العربية ٦٠ دولارا دول العالم ٩٠ دولارا
ترسل الاشتراكات بحوالة بريدية او شيك باسم الجريدة

الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة
التوزيع : مؤسسة الاهرام بالقاهرة



دروس من الكرامة والانتفاضة

بعد واحد وعشرين عاما على معركة الكرامة لاتزال دروسها غنية وصالحة للتطبيق في كافة مجالات الصراع بين قوى تعد ضعيفة من الناحية التقنية وبين قوى متفوقة تفوقا ساحقا في العدد والعدة .. والاجيال الشابه جميعها تكاد لا تعرف شيئا عن معركة الكرامة التي يعتبرها بعض المؤرخين نقطة التحول الرئيسية في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي والتي انقلب بعدها ميزان القوى-النفسي على الاقل- بين العرب عامة والفلسطينيين خاصة وبين العدو الاستعماري عامة والصهيوني خاصة ..

بقلم
دكتور محجوب عمر

الشعب الفلسطيني وحده هو الذي لايزال يحتفل بذكرى معركة الكرامة التي جرت في ٢١ فبراير ١٩٦٨ والتي انكمش الاحتفال بها عربيا عاما بعد عام منذ ذلك الوقت لاسباب عديدة، منها ان مثل هذه المعركة الخالدة تكررت في اماكن اخرى كثيرة على طريق النضال الفلسطيني الشاق ومنها ان معارك عربية كبرى اخرى اهمها حرب الاستنزاف وحرب اكتوبر المجيدة ساهمت في التخفيف من وطأة الشعور بهزيمة عام ١٩٦٧، ومنها ايضا حرص وسائط الاعلام الاستعمارية والصهيونية على تكتم انباء تلك المعركة المجيدة وتغييبها من الكتب التي تؤرخ للصراع العربي الاسرائيلي خاصة بعد عام ١٩٦٧ ولو ان معركة الكرامة هذه كانت للعدو الصهيوني وليست عليه لادخلها تاريخه الديني ولدرسها اطفاله في كل جيل وفي المدارس والبيوت ..

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية المباركة وجريا على ذلك التقليد الثوري العظيم الذي وضعته قيادة الثورة الفلسطينية جعلت يوم ٢١ مارس يوم الكرامة يوما للصدام مع العدو وبذلك تجدد هذه المعركة وتواصل ما بداه الشهداء فيها وتعمق لدى العدو الصهيوني الفزع والخوف من اولئك الذين بدأوا بالتصدي للدبابات منذ ٢١ عاما باحزمة ناسفة وهاهم يتصدون لجيش باكمله بالحجارة والمقاليع والقنابل الحارقة ..

الحكاية لمن لم يعشها هي باختصار انه بعد هزيمة يونيو عام ١٩٦٧ والانطلاقة الثانية للثورة الفلسطينية في اغسطس عام ١٩٦٧ نجحت قوات الفدائيين في إقامة قاعدة للانطلاق على الضفة الشرقية لنهر الاردن في مخيم تجمع فيه الذين طردوا من اراضيهم في فلسطين يدعى مخيم الكرامة ..

ازعجت المجموعات العاملة في الارض المحتلة والمنطلقة من هذه القاعدة القيادة الصهيونية التي كانت لاتزال سكرى بما حققته في يونيو عام ١٩٦٧ ضد الجيوش العربية وفي ظل هذا الغرور اعلنت القيادة الاسرائيلية انها ستسحق قواعد المخربين كما كانت تسميهم بل ان الجنرال الذي نصبه الصهاينة ملكا عليهم بدعوى انتصاره في حرب ١٩٦٧ وهو الجنرال موشى ديان صرح في زهو ان المخربين وحركة فتح هم كالبيضة في كفي اسحقها وقتما اريد ..

وحشدت القيادة الاسرائيلية جيشا باكمله بكل اسلحة الجيش ومدرعاته وطائراته . كل ذلك لم يكن غائبا عن قيادة حركة فتح التي رصد فدائيوها عمليات الحشد وكان على القيادة ان تتخذ قرارا تاريخيا وعلى الاخص الاختيار بين المجابهة او الانسحاب من المواقع المستهدفة وفقا لمبادىء قتال حرب الشعب المعروفة وقتذاك .

اختارت قيادة فتح المواجهة وكان الدافع لهذا الاختيار الذي بدا امام بعض عقلاء ذلك الزمان جنونا وانتحارا يهدف الى : ١ - رفع معنويات الجماهير الفلسطينية والعربية بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧
٢ - تحطيم معنويات العدو وانزال اكبر الخسائر في صفوفه
٣ - تحقيق الالتحام الثوري مع الجماهير
٤ - ضرب المثل للقوات العسكرية النظامية وافرادها
٥ - تنمية الامل الثوري في صفوف الامة العربية واخيرا اختبار ثقة المقاتلين بانفسهم في معارك المواجهة المباشرة ..

بدات المعركة في ذلك اليوم العظيم في الخامسة والنصف صباحا تحت نيران المدفعية والطيران ولكنها ما كادت تتقدم مسافة مائتي متر حتى ووجهت بمقاومة عنيفة فزجت المزيد من قواتها الجوية والبرية وتتابعت طائرات الهليوكبتر تنقل القوات الخاصة وتعود بالجرحى وجثث القتلى وحتى الساعة الثانية بعد ظهر ذلك اليوم لم يكونوا قد استطاعوا ان يحققوا شيئا ..

ادعت القيادة الاسرائيلية انها حققت مهمتها وطلبت وقف اطلاق النار في الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا ولكن القتال استمر حتى انسحبت جميع القوات الاسرائيلية في الساعة الثامنة والنصف مساء متكبدة خسائر كبيرة من الكمائن التي وزعتها قيادة الثورة قبل واثناء المعركة ..

وتابع العالم كله اخبار هذا العدوان الجديد وفوجىء بصمود الفدائيين واشتراك الجيش الاردني معهم في القتال . كما فوجىء الاسرائيليون انفسهم بمقاتلين فلسطينيين يخرجون من انفاق تم حفرها في منطقة الكرامة ويواجهون الدبابات الاسرائيلية بالاحزمة الناسفة وبالسلاح الابيض . ورغم ان الاسرائيليين تكتموا في البداية تفاصيل ما حدث الا ان الايام التالية كشفت للعالم كيف ترك الاسرائيليون وراءهم دبابات واليات مدرعة لم يستطيعوا سحبها وعرف العالم ان الاسرائيليين خسروا سبعين قتيلا ، واكثر من مائة جريح و ٤٥ دبابة و ٢٥ عربة مجنزرة و ٢٧ الية مختلفة و ٥ طائرات طبقا لارقامهم هم غير ما تم اخفاؤه .

لم يهتم العالم كثيرا بمحاولة للمقارنة بين خسائر اسرائيل وبين خسائر الفدائيين والجيش الاردني فقد كان العالم يعيش ماسورا بالدعاية الصهيونية حول مناعة الجيش الاسرائيلي وتفوقه ولا يعرف عن الفدائيين سوى انهم نفر من المتسللين المخربين ثم جاء اعتراف رئيس حكومة اسرائيل بان الهجوم على الكرامة لم يحل مشكلة الارهاب ضربة ساحقة لمعنويات الاسرائيليين وانصارهم كما عبر احد اعضاء الكنيست في تلك الايام عن فشل العملية بقوله: ان النتائج ادت الى نصر سيكولوجي للعدو الذي كبدنا خسائر كبيرة ..

اما ما جرى على الجانب العربي فقد اثبت صحة توقع القيادة الفلسطينية وحقق اهدافها. لقد اندفع عشرات الالوف من العرب عامة والفلسطينيين خاصة الى التطوع في صفوف الثورة الفلسطينية كما شجع نصر الكرامة وبريقها اعدادا من الشباب الاجانب على التطوع مع فلسطين . وعندما عرف العالم عددا من شهداء الكرامة وكيف جمعوا بين الراعي والفلاح والعامل والمثقف الجامعي وحامل درجة الدكتوراه في الفلسفة لم يعد احد من كل هذه الفئات بين العرب لا يعرف طريقة لمحاربة العدو الصهيوني ..

ان الدرس الاسمى الذي اعطته معركة الكرامة للمجاهدين في كل زمان ومكان هو ان بذور الشهادة تثمر على مر الايام ولقد حان الوقت لكي يعرف الناس ان عدد الفدائيين الذين كانوا في منطقة الكرامة يومها لم يزد عن بضع مئات وان عدد الفدائيين اليوم الذين يشنون الانتفاضة المباركة في فلسطين المحتلة ضد العدو الصهيوني هم كل الشعب الفلسطيني لايتخلف منه احد .

ان الثقة في النصر وفي عطاء الجماهير وعدم الخوف من العدو المتفوق والاختيار الواضح بين استشهاد كريم او نصر عزيز هو الدرس الصالح لكل المجاهدين في كل زمان ومكان ..

وهاهي الانتفاضة تصنع كل يوم معركة كرامة جديدة منذ ستة عشر شهرا . ومن قبل كان الفدائيون الفلسطينيون وقوات الثورة الفلسطينية حيثما حلت تصنع كرامات عدة كلما تجرأ العدو الصهيوني وحشد جيوشه معلنا نيته القضاء عليها .. ولعل ابرز معارك الكرامة التي خاضتها قوات الثورة الفلسطينية في السنوات الماضية كان معركة حصار بيروت عام ١٩٨٢ التي اثبتت للعالم اجمع وللعرب خاصة ان جيش اسرائيل هو جيش من ورق وانه يخشى الالتحام ويهرب من القتال ويعجز عن التقدم اذا ما تصدى له حتى اطفال يؤمنون بحقوق شعبهم وامتهم . لقد عرف العالم اطفال الار . بي . جي في صور ومعارك مخيم عين الحلوه في صيدا وصمود شعب بيروت وقوات الثورة الفلسطينية ثلاثة اشهر في بيروت ولم تمض شهور حتى انسحبت اسرائيل خاسرة وطاردها في انسحابها هذه المره قادة السيارات الناسفة ابناء واشقاء حملة الاحزمة الناسفة في الكرامة ..

الان يغوص الجيش الاسرائيلي كله بقيادته واسلحته في حرب الحجارة والقنابل الحارقة التي يشنها عليه الشعب الفلسطيني في جراة اسطوريه ومثابرة صابرة . الاختلاف الوحيد ان القتال يدور هذه المره بين الشعب الفلسطيني . وحده وبين الجيش الاسرائيلي.وكان في ايام الكرامة يدور بين الامة العربية كلها وبين ذلك الجيش المعتدي وفي المرة الاولى سمع الناس جميعا بما جرى اما هذه المرة فان انباء الانتفاضة تشق طريقها عنوه عبر اجهزة اعلام تعودت الصمت وتخاف ذكر البطولة والفداء حتى لا يصبح الامر قدوة ..

ولكن العرب في حاجة الى قدوة .. فعلى الرغم من ان القيادات العربية الرسمية باستثناء القيادة الفلسطينية قد اختارت سبيل الملاينة لا المواجهة فان الاعداء يزدادون عدوانا وتعنتا ويصل الامر بهم الى درجة الصفاقة والتصرف في شئوننا وكانهم هم اصحاب الامر ولا يخجلون من مساعدة المعتدين الاسرائيليين بكل مالديهم من قوة واغماض عيونهم عن جرائمهم وعن كل ما يفعلونه منتهكين الاعراف الدولية وحقوق الانسان وفي الوقت نفسه يواصلون ضغوطهم على القيادات العربية التي طالما تحدثت عن اهمية العلاقة الخاصة مع الولايات المتحدة الامريكية ..

المثال الواضح هو ما يجري الان من حملة مدبرة ضد القيادة المصرية بدعوى اقامة مصنع للاسلحة الكيماوية في مصر . ومن قبل شنت الولايات المتحدة الهجوم نفسه على ليبيا والعراق وسوريا وعلى امتلاك السعودية للصواريخ متوسطة المدى .. كل ذلك في الوقت الذي تعلم فيه القيادة الامريكية جيدا ان اسرائيل تمتلك قنابل نووية وصواريخ متوسطة المدى فلا تفعل سوى ان تعقد معها المزيد من الاتفاقات الاستراتيجية لضمان المزيد من تفوقها على العرب.وفي الوقت نفسه وبينما يقدم الشعب الفلسطيني يوميا ادلة واضحة على الاجرام الاسرائيلي تحرص الادارة الامريكية عندما تتحدث عن الاوضاع في فلسطين المحتلة على ان تساوي بين حجارة الانتفاضة واعتداءات الجيش الاسرائيلي وتقترح الوقف المتزامن لكلا الفعلين دون ذكر لانهاء الاحتلال .

ان هذه العنجهية الامريكية تحتاج الى مواجهة ولا يصلح معها ابدا اسلوب المداراة والملاينة ..

ليست امريكا قوية بالقدر الذي يتصوره البعض وانما هي قوة باغية تعتمد في استمرار عدوانها على العرب وعلى مصر بالذات على وهم ان المصريين والعرب غير قادرين على المواجهة.وتلك فرية استطاعوا للاسف هم والاقلام التي تكتب باسمهم ان يروجوها بين الذين فقدوا ايمانهم وبين الذين لم يعاصروا امجاد امتهم ولم يدرسوها..

ان مصر والبلاد العربية لديها من القوة ومن مصادر القوة ما يمكنها من مواجهة ظافرة مع اي قوه عظمى والناس على استعداد للتضحية وهم لم يتاخروا من قبل عنها ولكن ما ينقص هو روح المواجهة او كما يقال في الادبيات السياسية الحديثة استراتيجية للمواجهة

وللوصول الى استراتيجية صحيحه لابد من دراسة التاريخ والواقع.وتاريخنا هو الكرامة وحرب اكتوبر المجيدة وصمود بيروت العظيم والاحزمة الناسفة والسيارات المتفجرة واحجار الانتفاضة ومقاليعها هي واقعنا وهو واقع يبشر بنصر قريب باذن الله ..



حزب العمل والتحديات الكبيرة

خالص التهنئة اقدمها الى حزب العمل . بمناسبة تاكيد هويته الاسلامية في المؤتمر الخامس للحزب . ولاشك ان الفضل في ذلك . يرجع الى المهندس ابراهيم شكري . واسرة مؤسس مصر الفتاة الراحل الكريم احمد حسين . وتلاميذه ورفاقه القدامى .. انتصارهم اراه من اهم الأحداث التي شهدتها بلادي . وهو سيلقى اعباء مضاعفة على حزب العمل في المرحلة المقبلة .

وأولى التحديات الضخمة التي ينبغي مواجهتها . التصدي للحرب الضروس التي ستشن ضد الحزب . الكارهون للاسلام من كل ملة ولون سيجتمعون ضده لشن حرب غير مقدسة عليه !! اعداء التيار الاسلامي سيتحدون فيما بينهم ضد حزب العمل . الشرق مع الغرب اقصى اليمين مع اقصى اليسار . الحكومة والمباحث والداخلية مع بعض فصائل المعارضة !! الشامي مع المغربي !! وكلهم لايجمعهم الا التعصب المقيت ضد التيار الاسلامي . فهم يرون ان انتصاره في حزب العمل . يعني تهديدا حقيقيا لوجودهم . وهم الجاثمون على انفاس الشعب والبلاد منذ سنوات طويلة !!

وللاسف الشديد . فان هؤلاء الاعداء وجدوا في بعض المنشقين عن حزب العمل ضالتهم المنشودة في ضرب الحزب . ولذلك سيتم استغلالهم الى اقصى حد في هذا الهدف . الصحف الحكومية ستهلل لهم وتؤازرهم . ويتفق ماتفعله هذا مع عدائها لحزب العمل منذ نشاته .

والتحدي الآخر الكبير الذي ينبغي مواجهته في المرحلة المقبلة . هو ترجمة الهوية الاسلامية للحزب وخطه الاصيل الى سلوك عملي وفكر متكامل يرفع راس الاسلام عاليا . كفى ديننا هزائم على يد ابنائه !!

ومن واجب ابناء الحزب التصدي للارهاب . وفرض الراي على الغير بالقوة . وكذلك الوقوف بكل قوة ضد الديكتاتورية والحكم البوليسي . ومن الضروري انصاف الفقراء والمستضعفين في الارض . والحفاظ على امن الاقباط وحريتهم امانة بتلاميذ احمد حسين وابراهيم شكري . تكريم المراة والحفاظ على حقوقها واجب عليكم والسعي من اجل اطلاق الحريات العامة جهاد مطلوب منكم . ان كل هذه الواجبات . يامرنا بها الاسلام . وحزب العمل والتيار الاسلامي كله اهل لحمل هذه الامانة التي تنوء بها الجبال (ولئن ينصركم الله فلاغالب لكم)

محمد عبدالقدوس





هذا ديننا

في تراثنا الفقهي - على نفاسته - احكام استقاها الفقهاء من افواه الناس . لاتستند الى اصل من كتاب او سنة . ولا الى دليل ثانوي يعتمد على الكتاب والسنة !

من ذلك مثلا الزعم بان الجنين قد يبقى في بطن امه بضع سنين . وعلى هذا تطول عدة الحامل ماشاء الله ...

وقد ثبت علميا ان الحمل يستحيل ان يبقى في الرحم فوق تسعة شهور من ساعة العلوق . وان الرحم ينفجر بما فيه قبل مرور العام .. وليس على ماجاء في كتب الفقه دليل شرعي . ولايعدو الأمر ترديد كلام انتشر بين الناس ولاوزن له . !

وهناك اقوال فقهية تقترب من هذا الموضوع . منها ان الرجل تبطل صلاته اذا مر امامه حمار او كلب او امراة(!) وقد رفض هذا الكلام الائمة ابو حنيفة ومالك والشافعي رضي الله عنهم . وقالوا : لاتبطل الصلاة بشيء من هذا ..

على ان ابن حزم يخالف الائمة ويقول : « يقطع صلاة المصلي مرور الكلب والحمار والمراة » !! والغريب انه يقول بعد ذلك « ... الا ان تكون المراة مضطجعة معترضة فلا تقطع الصلاة حينئذ !!»

يعني ان عبور المراة امام المصلي يبطل الصلاة اما استلقاؤها امامه على ظهرها فلاشيء فيه ! وهذا كلام في غاية الغثاثة والسخف ..

ولماذا يذهب ابن حزم هذا المذهب الغريب ؟ لانه قرا في الصحاح عن ام المؤمنين عائشة انها ربما استراحت على سريرها ناحية القبلة . فيصلي الرسول الى القبلة - وهي معترضة - دون حرج !

فلماذا لم يرد بهذه الرواية الصحيحة ماخالفها من اثار اخرى ؟ ويحكم كما حكم غيره من الأئمة ببطلانها ؟ لقد ركب مركبا صعبا في هذه القضية ، تبعه فيه من فقدوا ملكة الفقه . واولعوا بمرويات لاريب في اسا'تها الى الاسلام !!

وكلام ابن حزم هنا يشبهه كلام آخر له ماأظن عاقلا يقبله .. فقد حكم بان من سم طعاما وقدمه لآخر فمات به لم يقتص منه . ولايسمى قاتلا !

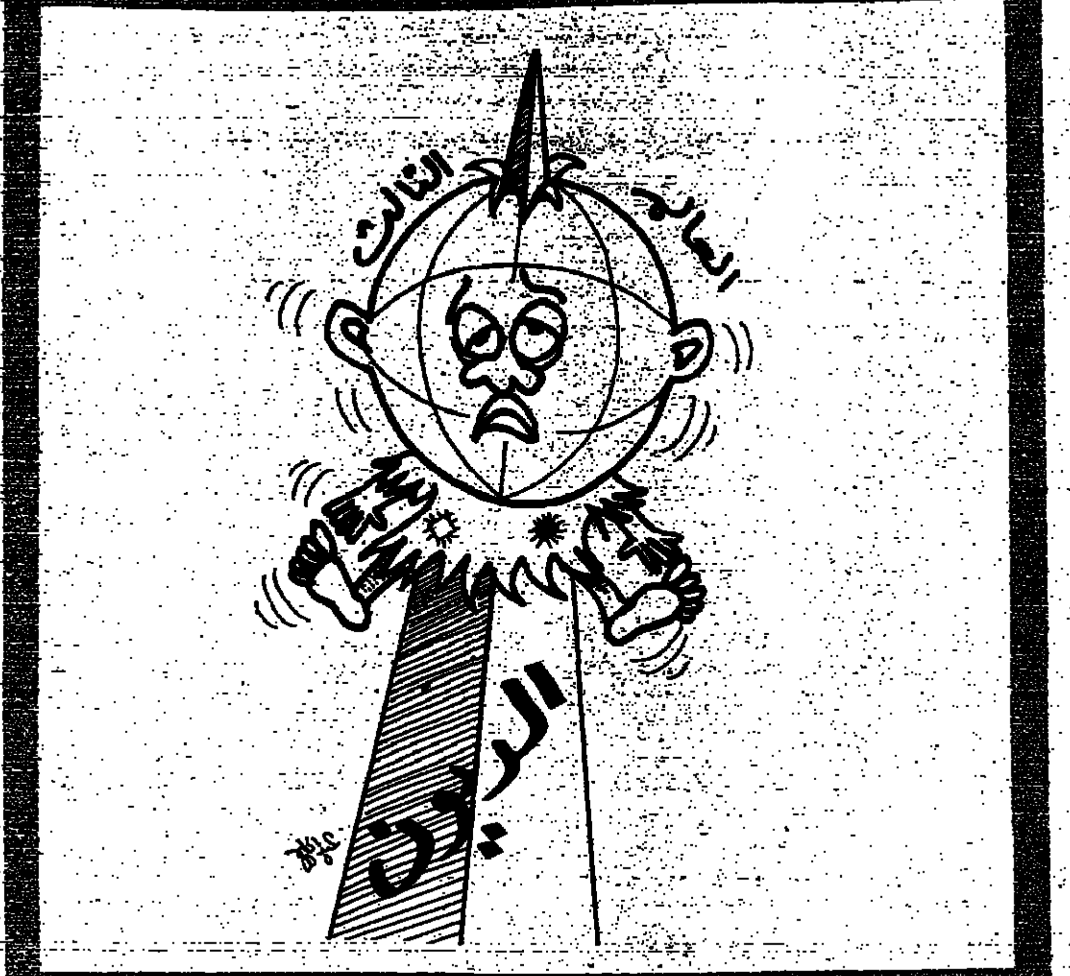
واصل القصة ان يهودية وضعت السم في شاة واهدتها للنبي عليه الصلاة والسلام فلما شرع ياكل منها انكر مذاقها . ونهى جلساءه عن المضي في الاكل .

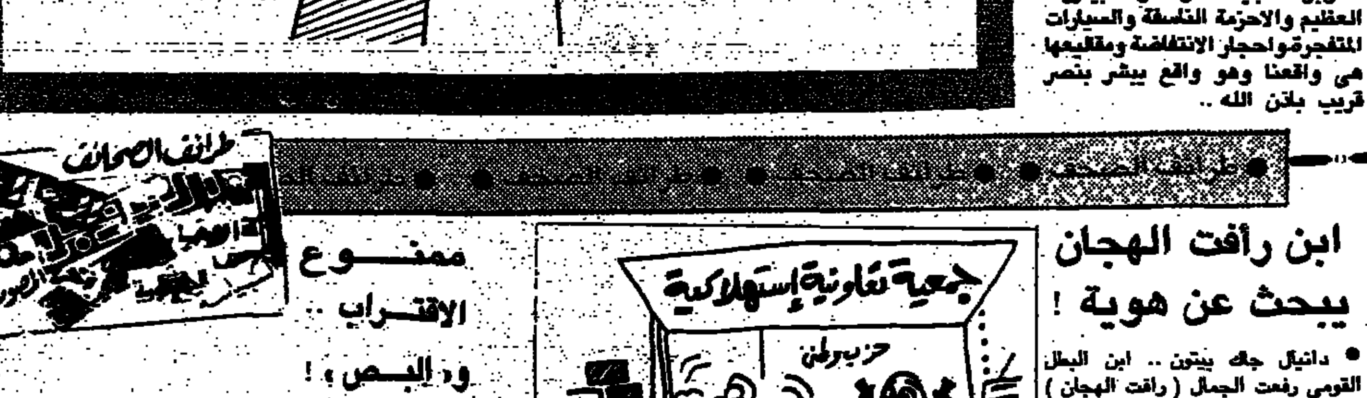
ولحضر اليهودية فاعترفت بانها رات قتله بهذه الطريقة . وانه اذا كان نبيا فسيعرف ويمتنع .. فتركها النبي دون عقاب .. ولكن بعض اصحابه كان قد تناول قدرا كبيرا منها فمات مسموما . فامر بالقصاص منها ..

وقد حكى الرواة القصة فذكر بعضهم عفو النبي عنها . وذكر الآخرون الأمر بقتلها . وسبب الخلاف ماشرحناه انفا . لكن ابن حزم رجح رواية العفو . وحكم في الجزء الحادي عشر من المحلى بان من وضع سما في طعام وقدمه لأحد يريد قتله لاقصاص عليه ولادية !!

ورواية فساد الصلاة لمرور الحمار والمراة كرواية سقوط القصاص ممن قتل بالسم احد الناس . وهم مردود ! . فافقهوا دينكم يرحمكم الله .

محمد الغزالي





ابن رأفت الهجان يبحث عن هوية !

● دانيال جاك بيتون .. ابن البطل القومي رفعت الجمال (رافت الهجان) اقام دعوى امام محكمة جنوب القاهرة لاثبات نسبه الى والده .. قال محاميه وائل عبيد في عريضة الدعوى ان رفعت الجمال كان قد طلب من ابنه ان يشهر اسلامه بمجرد بلوغه سن الواحد والعشرين ، ولكنه توفي قبل ان يبلغ دانيال هذه السن ، وعندما بلغها واراد اشهار اسلامه اصطدم بعقبة .. هي اثبات ان والده جاك بيتون هو رفعت الجمال او رافت الهجان .. وديته الاسلام ولذلك جمع كل مايثبت اسلام والده وكل مايثبت ان رفعت الجمال هو والده .. واقام هذه الدعوى التي سيكون من نتيجة الحكم لصالحه فيها حصوله على الجنسية المصرية .

● الاخبار ١٧ مارس ٨٩

جمعية تعاونية إستهلاكية
حزب وطني
منصب جديد يحتل موضع حصة الأطرية !!

مرحى ابن المعلم الزناتي الزوم يازفاله
حول جمع الورق في المجلس

ميناء القاهرة الجوى
صالة استقبال الصحفيين
وزارة الداخلية ترحب بالصحفيين الوطنيين

ممنوع الاقتراب .. و«البص» !

■ مضيفة واستراحة جميلة وعلى شاطىء صافٍ .. وتكلفتها رخيصة جدا ١٥٠ الف جنيه وبس .. حضرها رئيس احدى شركات الفوسفات لراحته بعد التعب من الحفر طول النهار !

وخوفا من عين الحسود ومن قر العاملين المرتاحين جدا .. وبشكل اشتراكي علق لافتة بخط جميل : « استراحة للعاملين بالحديد والصلب » وبخط صغير لايقرا : « ممنوع الاقتراب ! »

● روز اليوسف ١٣ مارس ٨٩

موضة جديدة في الغرب فيلم امريكي لاهانة المسلمين

* في المغرب ضجة اعلامية كبيرة حول الفيلم الامريكي « عشتار » الذي دفعت هوليود لانتاجه ٤٠ مليون دولار ليكون قنبلة الموسم لما يحتويه من اهانات جارحة للعرب والمسلمين .

ونقرا عشرات الاحتجاجات المغربية التي تتساءل : كيف ولماذا سمح بتصوير هذا الفيلم على ارض المغرب بلا مراقبة ؟ ! فالفيلم بلامبالغة اهانة كبيرة للمغرب والعرب والاسلام وتحد صارخ لمشاعر المسلمين !

ولاندري كيف ارتضت الممثلة « ايزابيل محمد ادجاني » الجزائرية الاصل لنفسها ان تقوم بذلك الدور المزري . عندما وافقت على دور مواطنة عربية صادقت شخصين اجنبيين في المطار !

هذا علاوة على الاغنية الخليعة التي يتغنى بها هوفمان وبيتي والتي تتضمن موعدا غراميا تحت شجرة في مكة المكرمة ! ! بالاضافة الى الاغاني الاخرى الجارحة لمكانة الحج والمسلمين .

وهنا التساؤل بدوري بكل مرارة : اين دور الاعلام الاسلامي تجاه سفالة هوليود .

● اكتوبر ١٩ مارس ١٩٨٩





طبعت بمطابع الأهرام - بالجلاء